ديوان

المدائح المنظومة في العترة المظلومة

خادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي
"أبو حسنين"

دار الوفاق
للصحافة والطباعة والنشر

المجموعة الاولى والثانية والثالثة

دِيوانُ
المدائح المنظومة
في
العِترة المظلومة

بخادم أهل البيت "عليهم السلام"

مُرتضى السَّيّد مُحسِن الحسيني السّندي

" أبو حسنين "

قدم لها

السيد فاضل الميلاني — الدكتور سعد علي — الشيخ عبد الحميد المهاجر

دار الوفاق
للصحافة والطباعة والنشر

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الوفاق للصحافة والطباعة والنشر : ص.ب : ١١٣/٦٢١٣ بيروت

كلمة الناشر

عجيب أمر التناغم الولائي القائم بين دفتي هذا المجلد لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين .

لاحظ أولاً عزيزي القارىء الحضور المحمدي الكامل عبر المجاميع الشعرية الثلاثة ، فما من معصوم من الأربعة عشر سلام الله عليهم جميعاً ، إلّا وخُصَّ بقصيدة إن لم يكن أكثر ، ابتداءً بمحمد (ص) المفتقد . . . وصولاً الى محمد (ع) المنتظر .

ولهذا الحضور المحمدي الكامل قصة .

كان أخي الشاعر (ابو حسنين) قد أنتهى من اعداد المجموعة الثانية للطبع ، وعرضها على استاذي الدكتور اسعد علي الذي لم تفُتْ غيرته الولائية غياب غصنين من أغصان الشجرة المحمدية عن الحضور ، هما الأمامين الباقر والعسكري (ع)، فأثبت ذلك في تقديمه للمجموعة بقوله :

(لقد استوقفني غياب «الباقر والعسكري » عن المجموعة ، لأنهما في عالم الأدب واللغة سرّان ، فمع الباقر (ع) فهمت وأُعَلِّمُ « نظريات النقد الأدبي » ، كما يُفهَمْ من إهداء كتابنا « السبر الأدبي » ، ومع العسكري (ع) فهمت وأُعَلِّمُ « نظريات الأدب » ، كما يُفهَمْ من إهداء كتابنا « نظرية الأدب ومبادىء النقد » .

ولله در غيرته الولائية ، فإنها اوقفت المجموعة الثانية عن الطبع ، بل والمجموعة الثالثة أيضاً ، رغم ان المجموعتين صُفَّتْ حروفهما على

الكمبيوتر ، وأُخْرِجَتْ صفحاتهما ، بل وصُوِّرت ايضاً ، إلّا ان انجازهما توقف بعد ذلك عند هذا الحد .

قبل حوالي شهر من محرم هذا العام ، عَرض علي أخي الشاعر (ابو حسنين) ان أتبنىٰ أمر نشر المجموعتين ، ووضع بين يَديَّ صوراً مستنسخة عنهما ، فعقدت النية ابتداءً على نشر المجموعة الثانية ، وأطلعت على تقديم استاذي الدكتور اسعد علي الذي وردت فيه ملاحظته سابقة الذكر ، فوصلني النداء ، ووجب علي إداء ما يتوجب علي نحو الولاء .

حاولت في البداية إضافة قصيدتين من المجموعة الثالثة عن الغصنين الغائبين ليكتمل بهما عقد الولاء في المجموعة الثانية ، لكن سببين حالا دون ذلك ، السبب الأول فني بحت ، حيث أن صفحات المجموعة الثانيةكانت قد صُفَّت وأخرجت وصُوِّرت بكيفية خاصة تعذر معها إدخال قصيدتين على المجموعة .

والسبب الثاني هو أني لا حظت ان المجموعة الثالثة تضم قصيدة عن الامام الباقر (ع) ، ولكنها تفتقد هي الاخرى قصيدة عن الامام العسكري (ع) ، بينما لا حظت على المجموعة الاولى التي سبق طبعها أنها تضم قصيدة عن الامام العسكري (ع)،ولكن كيف يمكن إعادة ادراج قصيدة في المجموعة الثانية ، وقد سبق نشرها في المجموعة الأولى ؟

وكان الحل هذا الذي بين يديك عزيزي القارىء .

طباعة المجاميع الأولى والثانية والثالثة معاً ، وضمها بين دفتي مجلد واحد ، ليكتمل الحضور المحمدي .

وبهذا فإن غيرة استاذي الدكتور اسعد علي قد استوقفت المجموعة الثانية ، ريثما استلحقت المجموعة الثالثة ، واسترجعت المجموعة الأولى ، وتوسطت هي العقد ، عقد اكتمال الحضور المحمدي .

ولعمري هذا يذكرنا ببيعة الولاء في غدير خم ، والذكرى تمر هذه الأيام ونحن عاكفون على طباعة هذه المجموعة ، حيث استلحق رسول الله (ص) المتأخر من الركب ، واسترجع المتقدم منه عند غدير خم ، في حجة الوداع ،

ليعلن الولاية لأمير المؤمنين (ع) ، وليأخذ له البيعة من المسلمين ، بأمر رب العالمين ، ويكتمل بذلك امر الدين ، وينزل الروح الأمين بوحيه تبارك وتعالى : اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام ديناً [1] .

ولنعد عزيزي القارىء الى حديث التناغم الولائي القائم بين دفتي سفر الولاء هذا .

بعد الحضور المحمدي الكامل ، الذي آمل ان يكون اشعاراً محمدياً بالرضا عن الجهود التي بذلت من قبل جميع الذين ساهموا في وضع سفر الولاء هذا بين يدي القارىء ، هناك حضور ولائي مميز على صفحات هذا السفر ، انشاداً وتفاعلاً تجلى في التقديمات .

فأخي الشاعر (ابو حسنين) صاحب القدح المعلىٰ في هذا الجهد ، قال عنه سماحة العلامة الحجة السيد فاضل الحسيني الميلاني في تقديمه للجموعة الأولى :

« ومن خيرة شعرائنا المرموقين والموهوبين ، الذين يُلمس عنصر الأخلاص في قصائده بوضوح ، أخونا الشاعر البارع الغرّيد السيد مرتضىٰ الحسني السندي حفظه الله .

لقد تكررت المناسبات التي حظيت فيها بسماع هذا الصوت الملائكي لشاعر ملهم يخاطب القلوب قبل الإسماع ، ويثير العواطف الصادقة ، فوجدته مثالاً للشاعر الرسالي الهادف الذي يَقِلُّ نظيره في عصرنا » .

أما أستاذي الدكتور اسعد علي فقد قال في تقديمه للمجموعة الثانية : « أطّلعت قراءةً على هذه الطاقة المتفتحة بالحب والحنين والموالاة لمحمد وآله (ص) ، كنت اسمعك ، وتعرف كيف أُحلِّق مع صوتك الجميل الوهاج ، لكن التأمل بالحروف والكتابة الشعبية أتاح لي فائدة مجدَّدة لعلم اللغة ، وما أسميه « الصوت العربي في اللغات العالمية » ويعتمد رأينا على

---

(١) سورة المائدة ـ آية : ٣ .

السماع وتبادل الحروف ، لذلك ولغيره من أفادة للناس ، رجوتك تسجيل هذه المجموعة ، لتكون مسموعة ومرئية » .

أما أخي الكريم والعزيز استاذ خطباء المنبر الحسيني سماحة الشيخ عبد الحميد المهاجر فإنه كتب معرفاً بالشاعر في تقديمه للمجموعة الثالثة قائلاً :

« وأنا اليوم مع واحد من هؤلاء الشعراء الذين حملوا صوت الحق ، وساروا به في طريق الامام الحسين (ع) ، ألا وهو الأديب الكبير والشاعر القدير ، خطيب المنبر الحسيني ، الأستاذ السيد مرتضىٰ الحسني ، خادم أهل البيت (ع) » .

ولئن يشهد سفير أهل البيت سلام الله عليهم جميعاً لامرءٍ أنه خادمهم ، تلك شهادة يغبط عليها المرء .

هذا عن الشاعر .

أمّا مقدم المجموعة الاولى سماحة حجة الاسلام السيد فاضل الحسيني الميلاني فهو ولائي من أسرة موالين أصدق الولاء .

روي لي والدي عن جده آية الله السيد محمد هادي الميلاني رحمة الله عليهما ، أنه في زيارته الأخيرة لجده في مشهد الامام الرضا (ع) الذي اتخذه له سكناً بعد ان أبعد عن العراق ، تذاكرا الأيام التي كانا فيها الى جوار الأمام الحسين عليه السلام في كربلاء .

قال والدي رحمة الله عليه ، ان الدموع فاضت يومها من عيني آية الله الميلاني حتى بللت لحيته الكريمة ، وقال محزوناً مكروباً لوالدي : كأن ناظريّ لن يكتحلا برؤية مرقد الامام الحسين (ع) ، ولن احظىٰ بالدفن الى جوار مرقده الشريف .

فلا عجب ان عُرف أنجاله وأحفاده بالولاء ، ورحم الله الشاعر الذي قال :

لا عذب الله أمي إنها شربت   حب الوصي وغذتنيه في اللبن
وكان لي والد يهوى أبا حسن   فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن

أمّا مقدم المجموعة الثانية استاذي الدكتور اسعد علي فهو اشهر من أن يعَرَّف، ولائي عارف لا أعرف عارفاً أصفىٰ منه ولا أنقىٰ ، أوقف حياته على خدمة أهل البيت سلام الله عليهم ، وآثر على نعمة ولائهم وخدمتهم كل نعمة ، يُسكِرُهُ حديث علي (ع) والحديث عن علي يعيش في عوالم (نهج البلاغة) ، محلقاً تارة ، وغائصاً اخرى ، وليس فوق هذه الأرض منه الا جسده .

لذلك (المقربون من الدكتور اسعد علي لا يستغربون ما يجنيه من شجرة نهج البلاغة من معان غربت عن أذهان الآخرين ، ذلك انهم يعرفون ان الدكتور اسعد يعيش مع نهج البلاغة في كل لحظة من لحظات حياته ، فهو ان تحدث ، تحدث بصدد نهج البلاغة ، وإذا سكت تستطيع أن تجزم أنه يفكر فيه) كما جاء في مقدمة اللقاء الصحفي الذي أجريته معه ونُشِرَ في مجلة الوحدة الاسلامية ، العدد (١٨٥) .

الدكتور اسعد علي ، يتواضع لآل رسول الله (ص) وهو سندهم ، ويُكّرم المحدثين عن محمد وآل محمد (ص) وهو أبلغَهُم ، ويُبجّل عوام الموالين وهو من خواصّهم .

له من الاخلاص والتفاني والهمة والعزم في الولاء ما ليس في أمة ، وحسبك على ذلك دليلاً أنه صاحب الذراع التي قرع بها ابواب قاعات المحاضرات في جامعات عالمية لِتُفتح لعلي (ع) ولنهجه ، وهو يُعَلّمُ (نهج البلاغة) في جامعة دمشق .

لا يستخِفُّ قدميه أمر إلاّ السعي في خدمة من يحتاج الى عون ، وبالأخص أحفاد رسول الله (ص) ومُوالي آل بيت رسول الله (ص) لا يطلب على ذلك جزاءً ولا شكوراً .

أما مقدم المجموعة الثالثة ، فهو سفير آل محمد (ص) استاذ خطباء المنبر الحسيني سماحة العلامة الشيخ عبد الحميد المهاجر . وأخي سماحة الشيخ عبد الحميد المهاجر لعمري أحسن السفارة قولاً وعملاً .

صُلب الأيمان ، على بينة من ربه ، لا تزعزعه الرعود القواصف عن

قول الحق ، وهو على جرأته وشجاعته رقيق الدمعة كمولاه امير المؤمنين عليه السلام .

على درجة من الصفاء والولاء يُغبط عليها ، وهو من القلة القليلة من خطباء المنبر الحسيني الذين لا تزيدهم كثرة تكرار مصائب اهل البيت سلام الله عليهم إلّا تفجعاً ولوعة ، يتماسك ويتجلد على المنبر ، ولولا تماسكه وتجلده لكان أول الباكين ، وأعلى الناحبين صوتاً .

لا أحسب أن تصاريف الأيام وجورها قادرة على زحزحته قيد شعرة عن خط الولاء ، وأنّى للأيام ذلك وكل ذرة من جسده معجونة بالولاء لمحمد وآل محمد (ص) .

كُنا معتقلين معاً في العراق عام ١٩٧٢ ، ولحقه مما لحقه من آلام التعذيب ، ألم الظهر الذي ما زال يحمله معه منذ ذلك الحين ، إلا أنّ ما ناله لم يزحزحه عن الولاء قيد شعرة لا إبان الإعتقال ولا بعدها .

إذن عزيزي القارىء بين يديك كما قلت في البداية مجلس ولائي منعقد على أعلى المستويات ، تحدثنا عن المنشد فيه ، وعن المقدمين ، والمنشد فيهم هم محمد وآل محمد (ص) .

ولك ان تسجل حضوراً في هذا المجلس بقراءة القصائد التي وردت في هذا المجلد والعيش في أجوائها .

بقي عليّ ان اتقدم بالإعتذار للأخ الشاعر (ابو حسنين) وللأخوة المقدّمين وللقراء الكرام عن أي خطأ طباعي ورد في المجلد ، وعن تقصيرات فنية وجمالية لا يخلوا منها ، عذري في ذلك ان العمل في طبع المجلد لم يتم كاملاً بأشرافي ، بل أني استكملته ، وفي مضيقة من الوقت ، حيث يتوجب أن يوضع بين يدي القراء في أوائل شهر محرم الحرام .

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا جميعاً بقبول حسن إنه سميع مجيب .

كمال الرضوي

بيروت

٢٥ / ذي الحجة / ١٤١١هـ

٦ / ٧ / ١٩٩١م

ديوان

المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

٢

المجموعة الثانية

ديوان
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

لخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي

" أبو حسنين "

قدم لها
الدكتور اسعد علي

دار الوفاق
للصحافة والطباعة والنشر

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الوفاق للصحافة والطباعة والنشر ـ ص.ب: ١١٣/٦٢١٣ بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

يـا وافـدين لحفلنـا تـكـريمـا

لـمـحـمـدٍ ولآلـه تـعـظيـما

إن شنّف الاسمـاع ذكـرُ محمـدٍ

صلّوا عليـه وسلّمـوا تسليـما

الإهـداء :

إليكِ يا حفيدة نبينا الرسول المصطفى (ص) .

إليكِ يا ابنة إمامنا علي المرتضىٰ (ع) .

إليكِ يا وريثة أمك فاطمة الزهراء (ع) .

إليكِ يا حافظة الدين وشريكة السبطين الحسن والحسين عليهما السلام .

إليكِ يا عقيلة بني هاشم الحوراء العالمة غير المعّلمة .

إليكِ يا أم المصائب والأحزان يا زينب بنت علي (ع) .

أهدي ما ألهمتينهِ أنت من المدائح المنظومة في العترة النبوية المظلومة ، وما صدحت به وانا في جوارك الكريم راجياً أن تشفعي لي بالقبول عند جدّك الأكرم حبيب إله العالمين محمد (ص) .

يا شفعائي في الأولىٰ والأخرىٰ .

استشفع بكم الى الله ربي وربكم في قبولي مع جملة العارفين بحقكم والمعترفين بفضلكم والمهتدين بولايتكم والمقتفين لآثاركم والفائزين بجواركم في جنات النعيم انه نعم المولىٰ ونعم النصير .

خادمكم

أبو حسنين

تقديم الدكتور أسعد علي عضو الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية واستاذ الأدب العربي في جامعة دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ مرتضى السندي : سلام الله ورحمته وبركاته ؛ وبعد : . .

أشكر الله ومن وجَّهكَ إليَّ لأكتبَ مقدمةً « للمدائح المنظومة في العترة المظلومة » ؛ فقد استوجب الشكر أمور عِدّة ؛ منها : أنني اطلعت قراءةً على هذه « الطاقة المتفتحة بالحب والحنين والموالاة لمحمد وآله (ص) » . . كنت اسمعك ؛ وتعرف كيف أحلِّقُ مع صوتك الجميل الوهاج . . لكن التأمل بالحروف والكتابة الشعبية : أتاح لي فائدة مجدَّدة لعلم اللغة . . وما أسمِّيه « الصوت العربي في اللغات العالمية » . . ويعتمد رأينا على السَّماع وتبادل الحروف . . لذلك ولغيره من إفادة الناس : رجوتك تسجيل هذه المجموعة ؛ لتكون مسموعة ومرئية .

وجاءت المقدمة ، كما ترى ، في تسعة مقاطع ؛ اعتبر هذه الرسالة تكملة لمقطعها التاسع ، او في سبيله . . وقد وضعت للمقاطع أرقاماً ، ولكل رقم في خاطري بتسميته ، وهي :

١ ـ الشعر الشعبي والاصالة ؛ وبالأصالة يلتقي أمناء الوحي والشعر والابداع كله . .

٢ ـ شخصيات « المدائح المنظومة » وما لكل منها في قصائد المجموعة . .

٣ ـ الباقر والعسكريّ : سرّان في عالم اللغة والأدب ؛ لذلك أحضرتُ ما غابَ . .

٤ ـ معزَّة الآراء العالمية بمحمد وآله . . وكيف أفاد أصحابها من ذلك . .

٥ ـ فن السندي والغناء التاريخي ؛ أمثلة ذلك مما غُنِّي للمرتضىٰ والجواد . . .

٦ ـ خاطرات القراءة المقارنة والطهارة ؛ أمثلة من الزهراء والمهديِّ والآخرين . . .

٧ ـ أسرار الاهداء الى السيدة زينب ؛ دور السيدة وقدرتها الإلهامية ؛ لإثارة التأمل . .

٨ ـ لا يأسَ مُطلقاً ؛ مع ما أصاب محمداً وآله (ص) : فهم في سلامٍ ويمنحونه . . كيف ؟ .

٩ ـ أسأل الله وأرجوه القبول ؛ ومع السؤال والرجاء : سعيٌ وترقُّب . . .

وقد رأيتُ تسمية هذه المحاولة : « الشعر الشعبي وتأريخ الحقّ » ؛ وقد تكون من فصول النقد الأدبي ونظرية الأدب » . . كما أدخلتُ الشاعر الهندي الى الجامعة : ندعو الشاعر السنديَّ ؟ .

تقَّبلَ الله منا . . وجزاك الله خيراً . . وعظمَّ أجر طالبي الأجر في هجرة محمد وشهادة سبطه (ص) . .

والسلام عليكم ورحمة الله

عبده الفقير : اسعد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الشعرُ الشعبيُّ وتأريخُ الحقِّ

نسبة الشعر الى الشعبِ : مزيَّةٌ أولى ؛ فعندما يقال : شعرٌ شعبي . . او : شاعر شعبي . . يأخذنا التفكيرُ الى اللقاء المباشر بالشعب ؛ وهذه الصلةُ : منشودةٌ في الأدبِ الأصيل ؛ لأنها تحقق أصالةَ الأديب الانسانية . . كما تحقق له اتفاقاً مع أصلاء الكون الربانيين ؛ فالأنبياء : صلواتُ الله عليهم ، كانوا ويظلون أنبياء شعوبٍ ؛ ونلاحظ اقترانَ أنبياء القرآن بأسماء شعوبهم . . وكذلك أوصياء الأنبياءِ ، والمهتدون بهداهم ، الذي هو هدى الله الأحد : يحققون هذه الأصالة ، بأقوالهم وسِيَرهم وأفعالهم . .

وهذه المجموعة للشاعر السندي : أبي الحسنين ، مرتضى السيد محسن الحسني . . مجموعة شعبية ، فيها ثلاث وأربعون منظومة ، أو دعَها صاحبُها سِيَر شخصيات جليلةٍ ، كانت وتبقى لشعوب الانسانية : منائرِ حنانٍ وحنين ؛ ومآذن محبَّةٍ ورحمة . .

ولا يستغربُ حكمَنا مَن يعرف شخصيات « المدائح المنظومة في العترة المظلومة » .

فمِن هذه الشخصيات : من أرسل رحمةً للعالمين ؛ خاتم النبيين ؛ محمد بن عبدالله ؛ أبو الزهراء ومربيٍّ علي . . وهادي الناس في زمانه وبعد زمانه . . في جزيرة العرب ، وفي السند والهند والصين وأندونيسيا وإيران وتركيا وباكستان

وأفغانستان ؛ وفي كل مكان من كوكب الأرض : اهتدى بمحمد (ص) مهتدون . .

وفي المجموعة ثلاث قصائد مباشرة ؛ للسيرة المحمدية ؛ اثنّان منها في مولده (١٤ ، ٣٣) . والثالثة بوفاته (ص) . .

وفيها خمسة لابنته الزهراء (٦ ، ٧ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٨) . .

وفيها اثنتا عشرة قصيدة : لابني الزهراء ؛ ثلاثة منها للحسن (٣ ، ١٨ ، ٤٣) . . وتسعة منها للحسين (٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤١) . .

وفيها ست قصائد لوالد الحسنين ، امير المؤمنين ، علي المرتضى (ع) . . (٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٩) . .

وفيها ثلاث قصائد لخاتم الأئمة ، الامام الثاني عشر ، محمد بن الحسن العسكري ، صاحب الزمان ، القائم المهدي (عج) ؛ هي : (١٠ ، ١٧ ، ٤٢) . .

وفيها قصيدتان للامام الثامن ، علي بن موسى الرضا (ع) ، هي) (٥ ، ١٩) . .

وفيها خمس قصائد ، واحدة لكل من الأئمة الخمسة : زين العابدين (٢٢) ؛ جعفر الصادق (٣٤) ؛ موسى الكاظم (٣٧) ؛ محمد الجواد (٩) ؛ وعلي الهادي (٣٢) . .

وفي المجموعة : سبع قصائد اخرى ؛ إحداها : لزينب ابنة علي (٣١) . . وواحدة لرقية ، طفلة الامام ، (٤٠) ؛ وثالثة العباس بن امير المؤمنين (٢٩) ؛ ورابعة في ذكرى القاسم بن الحسن (٣٠) ؛ وسادسة في التضامن التأسـي بأخوة العباس (٢٤) ؛ والسابعة في مضيبة دفن الجثث الطاهرة (٢٧) .

هذه هي شخصيات « المدائح المنظومة » .. وغاب عن قصائد هذا الجزء شخصيان أساسيتان في التأسيس الشعبي لهذه الدعوة الرحمانية في عالم الانسان ؛ عنيت : شخصية الامام الباقر ، وشخصية الامام العسكري ؛ اولهما : والد إمام المذهب ومربّيه .. وثانيهما : والد صاحب الزمان ومتعهده ...

لقد استوقفني غيابُ « الباقر والعسكري » : عن المجموعة ؛ لأنهما في عالم الأدب واللغة : سرّان ؛ ومع الباقر (ع) : فهمتُ وأعلم « نظريات النقد الأدبي » ، كما يُفهم من إهداء كتابنا : « السّبر الأدبي » ... ومع العسكري (ع) ، فهمتُ وأعلم « نظريات الأدب » ، كما يفهم من اهداء كتابنا : « نظرية الأدب ومبادىء النقد » ...

وكتاب « السبر الأدبي .. ونظرية الأدب » : مقرران لطلاب الجامعة ، ومعلومان لدى المهتمين بهذا الأمر الأدبيّ .. او بأمر الهيمنة الباقرية على نقد الأدب وتذوقه .. وكذلك الإثارة العسكرية فيما يتعلق بعالمية اللغات وإعجاز الكتابة ..

وقد عاتبتُ شاعر « المدائح المنظومة » : لغياب الباقر والعسكريّ من جزئها الثاني .. ووعد بإتمام جمال مجموعته بذكر « الباقر والعسكري » كما فعل بالجزء الأول منها ؛ فهناك : للباقر قصيدة واحدة (٩٩ ـ ١٠٣) .. وكذلك : للعسكري ، قصيدة واحدة (ص١٢٨ ـ ١٣٠) ..

في قصيدة الباقر : خمسة عشر مقطعاً ؛ السابع منها : يشير الى ثورته العلمية والإيمانية ؛ فيقول بلغة شعبية :

ونهض خامس بني العصمة بالمهمات الجسام
وفجّر الثورة العظيمة وسل فكر جدّه حسام
وجمّع علوم الرسالة ونور دروب الأنام

ومن مــدينــة جــده أعلن ثــورة ضــد كلّمن كفــر . .

وفي قصيدة العسكري : اثنا عشر مقطعاً ؛ وفيها تظهر اللغة الشعبية أكثر من السّابقة المفصّحة ؛ ومن مطلعها يبدو الفرح المولدي منغــوماً بالكلمات :

إفــرحْ وهنّــيــنــه يَــلّلي تــوالــيــنــه
صــوت الهــدايــه صــاح ولــيــه إحنــه لــبــيــنــه
إفرح وهنينه . .

والأنشودة : عندما تُغني تفهم بالصوت على نحو مؤثر ؛ وإن كانت القراءة لا تبلغ من الكلمات ما يحققه الصوت ؛ لأن اللغة الشعبية تأخذ صورة مكيفة مع الحضور المشكل من الطفل والعالم . . ومن المرأة والأميّ . . . ولنأخذ مثلاً : البيت الثاني :

صــوت الهــدايــة صــاح ولــيــه إحنــه لبيــنــه » . .

يمكن ان نترجمه بعبارة القراءة : « صاح صوت الهدايه . . ونحنه لبيّناه ، أو لبينا له » . . تلاحظ التغييرات « وليه » ، يعني : وله . . « إحنه » ، يعني « نحن » . . « لبيّنه »، يعني : لبينا . . .

وهذا التغيير : يحتاج انتباهاً مخلصاً وحنــوناً ، ليستفيــد قارىء هــذه القصائد ؛ لأنه سيواجه : مثله في كل قصيدة ؛ ونلاحظ خــاتمة القصيــدة العسكرية :

جــاس بــإثــر هــاالجــاس إسـقـيـني وإسـقـي الـنــاس
يــا صــاحب الاحـســاس وردّد أغــانــيــنــه . .
وبــلــيــلــة الأعــيــاد مــحـله الــفــرح لــو ســاد
ولــلـعـســكــري مــيــلاد بــأفــراحــه يــحــيــنــه

فكلمتــه « چاس » ، تعني : كـأس . . وكلمة « محلة » ، تعني : ما أحلاه ؛ أو : يحلو الفرح لوساد . .

أردت من الإشارة لقصيدتي الإمامين « الباقر والعسكري » ؛ استكمال أسماء الشخصيات العظمى ، التي تمثل رحمة العالمين ، خاتم النبيين » ؛ وقد ورد في المقطع الباقريّ ، أنه : « سلَّ فكر جدِّه حساماً » .. وأنه : « نور دروب الأنام » .. وأعلن ثورته الإيمانية ضد كلِّ مَن كفر » ...

ولا أريد الاعتزاز بالآراء العالمية التي قيلت من أكابر العالم بحق : « محمد » (ص) : أو : بحق آل محمد (ع) ... بل المعزة نالها المستفيدون من تذكر المبادىء المحمديّة ؛ فنحن عرفنا اسم « مايكل هارت » ، صاحب كتاب « المائة الأوائل » ، لأنه اهتدى الى الحقِّ الذي أنزل مع محمَّد (ص) .. ورأى واقع كوكب الأرض عبر المؤثرين به ؛ فاقتنع وأقنع بأنَّ محمداً : أعظم شخصية كونية شرفت هذا الكوكب .. وليس مايكل هارت : شاعراً شعبياً شيعياً كشاعرنا السندي ؛ بل هو عالم فلكي أمريكي الجنسية ، وسمعت مَن يقول : إنه يهودي الأصل ..

وكذلك نذكر لإيمرسون ، في « تقاليد الأدب الأمريكي » : أنه اعتمد كلماتٍ من الامام علي (ع) ، وبنى عليه : بيانه الاستقلالي ؛ الذي شجع أمريكا على مواجهة الواقع والاعتماد على النفس ، للتخلص من استعمار بريطانيا له ...

واسم جبور عبد النور ، صاحب « المعجم الأدبي » : من الأسماء التي ضمنت لذاتها ذكرى بيننا ؛ لأنه فهم معنى الثروة الإنسانية المفيدة لكل جيل من أجيال الناس في كل حضارة من الحضارات .. وأكد أن الثروة في كلام عليٍّ (ع) ، الذي جُمِعَ بنهج البلاغة ..

والمستفيدون من كلمات هذه الشخصيات الهادية : أفادوا شعوبهم وأنفسهم ؛ فغاندي مثلاً ؛ وهو محرر بلاده من الاستعمار الانكليزي : يذكر اقتداءه بالحسين (ع) ؛ ويحض شعبه وأهل الحقِّ في الشعوب : ليقتدوا

بالحسين وتحمُّلهِ الظلم من أجل الإصلاح في أُمَّـةِ جدِّه خاتم النبيين ..
(ص) .

ومحمَّد إقبال في باكستان : ذكر السيدة الزهراء كقدوة لنساء العالمين ، وحَّث نساء بلاده ليقتدين بها .. كما حث على ذلك النساء جميعاً ؛ لأن ذلك طريق الإنقاذ ، وسبيل الحياة النقية المشرقة .

وغيرهم .. وغيرهم .. وحول كل اسم من أسماء هذه الشخصيات : وضعت أبحاث كثيرة ..

والمهم في كل ذلك : أن أصحابه هم الذين أفادوا من أقوالهم الكريمة بالنبيِّ وآل بيته ..

- ٥ -

والسيد مرتضى السندي : مثل هؤلاء الأذكياء في العالم ؛ لاحظ ما لا حظوه ؛ وقال مثل الذي قالوه بطريقته الشعبية ...

والذين أسعدهم الحظ مثلي ، وسمعوه وهو ينشد هذه « المدائح » : يفهمون مغزى قولي « بطريقته الشعبية » .. وهي طريقة أثرة ومميزة ؛ يبدأ بالإنشاد .. وبعد قليل : ينشد معه كل من في المجلس .. أو من يحبُّ .. ومرات ومرات ، كنا نطلب منه إعادة مقطع من المقاطع ..

وهذه الملاحظة : مفيدة للقارئ أيضاً ؛ فإذا أعاد قراءة المقاطع ، واستعادها لنفسه : تجود عليه بما يشرح صدره ويغسل همه ويواسيه ..

وكل القصائد صالحة لهذا الاختبار ؛ فالغرباء المحزنون : يجدون بأناشيد هذا الشاعر الشعبي ما يطهرهم ، كما يقول « أرسطو » في « فن الشعر » ، بشأن تأثير الفنِّ التطهيري .. ومن يتسمع إنشاده لها : يجد لذة البكاء تحرره من كبوته الاجتماعية الخانقة .. ونمثل لذلك بمطلع قصيدته في ذكرى الإمام الجواد ، (ع) ؛ يقول :

يـا بـاب المراد همّ الگلب زاد
صـار إلنـه خمس سنـين مـا شـفـنـه بـغـداد

الشاعر : عراقي ؛ ولكنه كما يقول : لم يَرَ بغداد منذ خمس سنوات ؛ والآن مر سنتان ؛ فالقصيدة : نظمت بتاريخ (١٠ رجب ١٤٠٥) . . . كل مفارق لوطنه : في قلبه هم من الفراق ، واهتمام للعودة ؛ والرجاء ممدود ، فهذا النداء « يا باب المراد » : يفتح باب الأمل بتطهير القلب من همِّه ؛ وفي المقاطع التالية : بثٌّ على باب المراد ، الذي صاحبه الجواد ؛ وهذا البث بالتكرار يؤثر ويطهر :

فـرقَـة الأوطـان سـحـنـت افـادي
وأمـسـت الآلام مـشـربـي وزادي
يمـتـه نـرجـع لـيـك يـا أبـو الهـادي
ورايـة الاسـلام تـرف بـبـلادي
يـا مـنـهـل الجـود لـيـكـم متى نـعـود
إنـحشـم وتجـري العـيـن چي عـنـك إبـعـاد . .

قد يحتاج القارىء للتأني مع الكلمات : ليعرف أن « الكَلب » تعني : القلب . . وأن « فركَت » ، تعني فرقة الأوطان . . وان « يمته » ، تعني : متى . .

لكن الجوّ العام للقصيدة : يظل واضحاً ، حتى للفصحاء ؛ بل قد يعطيهم فرصة للتأمل اللغوي ، والتبادل بين الحروف . .

وما قصدته ، هنا : يتجه الى المواساة التي يقدمها هؤلاء الأئمة (ع) لمن يشكو همّاً ويتجه اليهم . . وتلاحظ أساليب صاحب « المدائح » في المناجاة الحنونة ، كما يشكو الأبناء للآباء ؛ نأخذ مثلاً من توجهه الى أبي تراب في ذكرى الغدير :

يـا عـلي فـرقـة ضـريحـك هـيجـت جمـرة غـرامي

اشــلون اصـبـر بـدار الـغُـرب
وبــلادي حــرقـتـهـا الحــرب
مــولاي مــن جـرح الـگـلـب
إلــك أرد أبـعـث سـلامـي

وقد يتحول حال الشاعر بعد مثل هذا التوجه : فيختم القصيدة بشعر فصيح يعيده الى لحظة التاريخ المشرقة، كما حصلت في حينها ؛ ومن ذلك ما تل المقطع السابق ختاماً لنشيد الغدير :

أأبـا الـغـيـثِ أغـث مَـن يـرجـو
بِـلِواكَ صـدى الاسـتـنـصـار
وارسـمْ في الـقـلـب سـروري
أنــت امــامـي وأمـيـري
بـخٍ بـخٍ لـك يـا مـولاي
ومـولى كـل الأحـرار . .

لقد ضمن في السطر الأخير ما ذكره الطبري وغيره ، في كتاب « الولاية » : من كلمات الخليفة الثاني ؛ حيث هنّا علياً بعد بيعة الغدير ، أو وصية النبي لعلي . . بكلام مفصَّل معلوم في كتب التاريخ ؛ تاريخيّاً : يحتفي المهتمون بذكر واقعة الغدير . . وكيف بايع عمر وأبو بكر وعثمان وغيرهم عليّاً بحضرة رسول الله ، في ذلك الوقت المعلوم من يوم الخميس ، الثامن عشر من ذي الحجة ، في السنة العاشرة من الهجرة النبوية . . . ويمكن لمحبِّ الاطلاع : أن يتأمَّل بما ذكره الأميني في الجزء الأول من مؤلفه « الغدير » ؛ فقد ذكر من رواة الغدير (١١٠) عشرة ومئة من الصحابة . . . (جـ ١/ص١٤- ١٥٧) . . .

شعرياً : يصور الشعراء عادةً أحداث التاريخ وينفذون منها الى مثل اليقينات الكونية في الطباع والطبيعة . . وللموازنة بين الشاعر والمؤرخ : فصول

واسعات في كتب النقد الأدبي ؛ نرى ذلك عند : أرسطو ، وردزورث ، كولدج . . وغيرهم من نقاد الآداب العالمية . . ونرى ذلك ماثلاً في شعرنا العربيِّ ، عند أبي تمام « الانسان والتاريخ في شعر أبي تمام » مثلاً . . شعر المتنبي وسيرة سيف الدولة . . . شعراء التشيع أمثال : دعبل . . والسيد الحميري . . الكميت . . المنتجب العاني . . وغيرهم . . .

« المدائح المنظومة في العترة المظلومة » ، بجزئية : معرضٌ جيِّد لتلاقي التاريخ والشعر بأسلوب شعبي مغنىًّ . . وكم يكون مفيداً لو أنه يسجله بصوته كما ينشده مع الجمهور ليتمكن القارىء من تمام الفائدة بالانتقال مع الصوت الى حال التأثر بالوقائع التي تصورها القصائد ؛ فرحة : كمولد النبي ، (ص) . . الزهراء . . الأئمة . . (ع) الغدير . . أو حزينة : كذكريات الوفات ؛ واقعة كربلاء . . . الخ . .

- ٦ -

القراءة الشعبية لسير الشخصيات الهدوية : تعني التفاعل الوجداني مع تلك الشخصيات ، ومن نواح أقرب الى حاجات الناس والشاعر في عصر القراءة . .

ومن السهل ان يكتشف القارىء ذلك فوراً ؛ فهو في قراءة القصائد التسع المتعلقة بالحسين (ع) : يرى نفسه وعصره . . ويرى الحسين مؤنساً له ومشجعاً . . والأمر ذاته مع الشخصيات التي ذكرنا ما لكلٍّ منها من قصائد الديوان . .

وقد تتداعى الأفكار مع هذا التاريخ الوجداني ؛ فيذهب القارىء الى مقارنة هذه المشاعر الحنَّانة مع ما جاء في التاريخ العام حولها ، وربما ما جاء لدى شعراء آخرين ، من الشعراء الشعبيين والشعراء التقليديين اوالمجددين بأسلوب شعري آخر ؛ مثلاً :

١ ـ خطرت فكرة المقابلة بين شخصية الامام المهدي (ع) ، في هذه المجموعة ، وفي عدد من الكتب التي تحدّثت عنه ، باعتباره : أمل البشرية ، ومنقذ أممها . . . وقد سبقت لنا مثل هذه المقارنات لمعرفة الرؤى المنوعة العلائق بصاحب الزمان (ع) ؛ كما في : الطلاب وانسان المستقبل المنقذ . . وكما في : حديث الصداقة عبر صاحب الزمان في كلمة المهدي . .

لذلك أدع القارىء مع قصائد شاعرنا السندي . . وأدعوه لاجراء ما يحلو له من مقارنات مع ثقافته ووجدانه ؛ فصاحب الزمان : هناك وهنا . . وفي كل آن . . لمن يصحو بالزمان . .

٢ ـ خطرت فكرة المقابلة بين شخصية السيدة الزهراء ، كما هي في هذه القصائد « السندية » . . وبين شخصيتها (ع) ، كما جاءت لدى شاعر « هندي » ، هو محمد اقبال . . وهي ، سلام الله عليها ، عند السندي في « المدائح المنظومة » . . وعند الهندي في « أسرار ورموز » : قدوة النساء الكاملة . . وقد يستأنس القلب والعقل بمثل هذه المقارنات ؛ فيتذوق أسراراً وأفكاراً : بمقدار ما هو عليه من الصفاء والحاجة وصدق التوجه . .

قصائد السيد مرتضى السندي : بين يدي القارىء فليتأمل بها . . وسيجد أوجاداً مما ذكرناه . . . ومرة حدثت عن قصائد الهندي في مؤتمر اقبال . . وتوقفت مع شغفه بمواهب الزهراء الربانية ؛ وتمكن الملاحظة من بيت واحد ؛ قارن بين الزهراء والعذراء ، فقال :

أمّ عيسى نسبة واحدةً
بثلاث تزدهي فاطمة

ما هي هذه النسب الثلاث التي للزهراء ؟

هذا ما نجده عند السندي : فلنتأمل قصائده الزهرائية . . وكذلك نترك للقارىء مهمة المقارنة الذاتية ؛ لأن الغرض التربوي : ان يحتك بذاته ، وان

يجني الثمار الوجدانية بنفسه .. وعملنا لإثارته وتشويقه ..

٣ ـ كذلك خطرت خواطر المقارنة فيما يتعلّق بالشخصيات جميعاً .... وكلها شخصيات لاتخفى جاذبيتها على احد من اهل الذوق .. كما لا يخفى تأثيرها العالمي على المطلعين المثقفين ... لكن ذلك أمر يطول .. وفي ما جاء عنها هنا : ما يثير المشاعر الكريمة ويطهر النفوس ... ولا استثني أية قصيدة من قصائد « المدائح المنظومة » ؛ ففي أية منها : أفرغ السيد مرتضى السندي طاقة حب وحنين تثير مشاعر الوجدان الحي .. لذلك أدع القارىء وشأنه معها ...

ـ ٧ ـ

بقيت قضية الاهداء وما تثيره ؛ فالشاعر اهدى الديوان الى السيدة زينب ابنة علي (ع) ؛ وهذا الإهداء يعني للشاعر معنى عميقاً على القارىء أن يتتبعه .. فماذا يضمر هذا الاهداء من الأسرار الشعرية ؟

في الديوان قصيدة واحدة للسيدة زينب ، كتبت في (٢٠ صفر ١٤٠٧) ؛ وهي أربعة عشر مقطعاً أو دوراً ؛ فهي أشبه بالموشحة ؛ في كل من أدوارها ستة أرواء ، او حروف روي ؛ وهي مملوءة بمشاعر الموالاة ، وتذكر بالمبشرين الأوربيين الذين يُسمّون أنفسهم : شهود الله الحق .. فواحدهم يحمل محفظة كتب ويدور بها : ليقدم منها وليجادل في مسألة الله الواحد .. وقد عرفت هؤلاء الأخوة في فرنسا ، وحصلت مع واحد من كتبهم ، اسمه : «الحق الذي يقود الى الحياة الأبدية » ، وذكر أنه طبع بمائة وخمس عشرة لغة ، وبعدد مئة مليون نسخة ..

الفكرة : ان المؤمنين يتحمسون لأفكارهم ويبلغونها للناس ، ويشهدون للحق بأنه الحق ..

وشاعرنا السندي : يقول في مطلع القصيدة الزينبية ما يؤكد هذه الشهادة الايمانية ؛ وعبارته واضحة :

وتـــســيـــل دمـاً عـــبـــراتي
تـــأكـــيــداً لمـــوالاتي . .

وفي كل مقطع يكرر هذا التأكيد « تأكيداً لموالاتي » . . وماذا عند الانسان اكثر من الدم والدمع يقدمه برهاناً على صدق الموالاة ؛ هذه شهادة الشاعر . . وهي مقبولة ان شاء الله . .

كلُّ قصائد الديوان : تؤكد هذه الموالاة للحق الظاهر في محمد وآل بيته ؛ لكنه تكرار العبارة : بلغ مداه الأقصى في هذه القصيدة . . . وفي مخاطبة السيدة زينب . .

يعرف المطلعون على سير الأئمة ، واحداث كربلاء : ان السيدة زينب (ع) ، قامت بما لا نظير له في التاريخ ، على مستوى الدين ومستوى الدنيا .

فقد اوصى لها الامام الحسين (ع) ؛ وهذا يعني : انها مثلت دوراً دقيقاً ؛ حتى ان ما كان يخرج عن زين العابدين من علم : ينسب الى زينب ، ستراً عليه » . . (الأنوار البهية : ص٢٥١) . .

ومن العارفين من يذكر اسمها مقترناً بالسيدة سارة ؛ باعتبار أم إسحاق : مربية أطفال الجنة . . وزينب : راعية اطفال آل البيت بعد فاجعة كربلاء الداوية في ضمير الوجود . .

ومرتضى السندي ، أرضاه الله : يذكر للسيدة هذا الدور الجليل في « كفالة الأيتام . . وانقاذ الاسلام » . . وهذا الدور في ظرفه التاريخي : معجزة تتم ثورة الحسين لتقويم المسيرة على صراط الاسلام المستقيم . . وهذا يعني : ان راية الحق رفعتها السيدة ووقفت لها المواقف التي اقتضاها حق الله الذي هجَّرَ من أجله رسول الله (ص) . . والذي استشهد من اجله الحسين (ع) . . والذي لقي في سبيله الأنبياء والصالحون : ما هو معلوم في سيرهم المشرقة . . . تقبل الله منهم ما قدموه لعياله من هداية وانقاذ . . .

والذي يقرأ ما كتبه الخبراء كشرف الدين الموسوي : يقشعر جلده . . وتتحدث دموعه . . وهو يستشعر من ابعاد التاريخ آثار تلك المواقف الزينبية العُجبى . . حتى أن القرون تمرُّ ، ولا يزال اهل الوجدان يلجأون للسيدة لتحميهم كلما هاجمتهم مثل ظروف كربلاء . . فهي المسؤولة هناك ، ولا تزال المسؤولة ، كما في قصيدة الشاعر السندي السيد مرتضى :

يا زينب انتي المسؤولة بأمر المظلوم إعلينه
إتحفظينه إمن أخطار الغربة وللأوطان ترديـنه
والما تعينوه يوم الشده ابها الوادم منهو إيعينه
وتسيل دماً عبراتي تأكيداً لموالاتي . .
لك أبديت شكاياتي تأكيداً لموالاتي
جفني لمصابك محمرّ

هذا المقطع تام البنيان فنياً : فهو شكل لبقية المقاطع من حيث البناء ، وقد تفاهمنا مع الأسلوب الشعبي ، وصار معلوماً لدينا بعد الأسطر السابقة من كلامنا : كيف نحول الكلمات ، مثل « انتي » الىٰ « أَنتِ » أو « إمن » إلىٰ « من » أو « إتحفظينه » إلىٰ « تحفظينه » لأن هذه التشكيلات الشعبية : تساعد صاحبها على الغناء والتغني بها مع الجمهور الذي يتكلم مثلها بحياته العادية ، دون تكلف الرسمية البلاغية . . والأهم هو ترجمة الأفكار الى المشاعر والانفعال بها والعيش لها والشهادة للحق من خلالها . . ألا نلاحظ ان الموضوعات التي يعود بها الشاعر الى السيدة زينب : هي موضوعات الانسان العالمية التي يعود بها الناس عادة الى مجلس الأمن . . او الجمعية العامة في الأمم المتحدة . . أو محكمة العدل الدولية . . وماذا هناك غير المسؤولية عن أمور الأوطان ؛ غربة وتوطينا ؛ ظلماً وعدلاً ؛ استغلالاً وعوناً . . .

هذا ما يطالب به الشاعر هنا ؛ لكنه يطلبه من السيدة زينب والبيت النبوي المطهَّر . . . وقد يثير العجب والتأمل معاً : مثل ما نجده في هذه

القصيدة ، والقصائد الثلاث التي لزينب في الجزء الأول من « ديوان المدائح المنظومة » (ص١٤٢ - ١٥١) . .

وجوه العجب : ما الذي يجعل هذا الشاعر وأمثاله يبكون ويبكون لمصاب آل البيت ؛ لأنهم المظلومون في كل الأحوال والظروف . . ثم يطلبون العون من العترة المظلومة . . ثم يمتلئون بقوة العون كما لو انهم حصلوا على المدد المطلوب . . ؟

للعجب أكثر من وجه ؛ ولفهم السر اكثر من مستوى . . ونترك لكل قارىء : مستوى استئناسه بهذا العجب المثار ، عبر قراءة القصيدة « الزينبية » خصوصاً . . و« المدائح المنظومة » عموماً . .

- ٨ -

ومن جهتي : لا ينقضي عجبي من مستويات التكشف المتجدِّدة ؛ فقد شاركتُ مرات ومرات بعاشوراء ، وفي كل مرة : تطالعني مطالع فجر جديدة من معاني « الألم والسعادة » . . « الحزن والرجاء » . . ولا يأسَ أبداً . . فما أذكر أنني شممت لليأس أية نسمة . . وما أذكر أنني رأيت له أي أثر في حياة او كلام واحد من آل البيت . . وكيف ييأس مثل من يقول : « إني لمن قوم أجسادهم في العمل وقلوبهم في الجنان » . . ؟ . . من قلبه هناك ، كما يقول امير المؤمنين (ع) : فهو في سلام دائم . . وما الموت الا السعادة ، كما يقول الحسين . . وما الشهادة إلا قربان يقرِّب لله ، كما فعلت زينب وهي ترفع رأس الحسين في كربلاء مبتهلة الى الله : « إن يتقبل قربان آل محمد (ص) » .

ونحن نسأل الله معها : أن يتقبل من محمد وآله . . خدمتهم الانسانية : لتبليغ رحمة الله للعالمين ؛ لعلهم يرجعون الى صراط الله المستقيم فيسلكون مسالك النعمة والحياة السعيدة في رضوان الله . . . كما نسألها هي : أن تتقبل هدية الشاعر السندي الذي أهدى اليها ديوانه ، معترفاً ان قصائده : أعطيات

إستلهمت من الأنس بجوار حرمها المقدس في دمشق . .

وأرجو الله : أن يقبل نيتي وحروفي ؛ وأقول نيتي : لأن ما في نفسي حول الشخصيات « الهدوية » في هذا الديوان ، لا تستوعبه الحروف والوقت . . لكنني نويته مع ما كتبت : تلبية لطلب هذا المحب المرنِّم بحبنا المشترك . . تقبل الله منه ومنا . .

عبد الله الفقير

اسعد علي

٢٨ / ١٢ / ١٤٠٧هـ

٢٣ / ٢ / ١٩٨٧- م

بسم الله الرحمن الرحيم

نفثة مكتومة في العترة المظلومة

مهداة إلى الأخ الشاعر السيد أبي الحسنين

قلتها تقريظاً لرسالة :

المدائح المنظومة في العترة المظلومة

سرَّحتُ طرفيَ في فن الأماديحِ ... ورحتُ أَنَشقُ أنسامَ التَّباريحِ
وجُلتُ مقتبساً من وحي بهجتها ... فحررتُ أيَّتُها من بهجةٍ توحي
أمن قصائد (ذكرى) في موالدها ... كأنها بلسم الأدواءِ للروح
تُمدُّ فيها يد التحنان ضارعةً ... الى الجليل بصوت الشجو مبحوحِ
أم من شوارد يستجلى تلألؤها ... كالثاقبات أو الأنوار في الدَّوُحَ
تبدو إلي كأبراد مزركشة ... قد ضمخت بنقيع المسك منضوح
أم من مُناشدة المهديِّ تدعوه ... الى النهوض (يبو صالح فدك روحي)
آن الأوان فهذا الكونُ في هَرَجٍ ... يموجُ فيه وفي مَرَجٍ وتسبيح
قم سيِّدي وتولّى أمرنا فلقد ... ضاقتْ بنا الأرض في لبثٍ وتزييح
وارفع بعدلِك راياتٍ وألويةً ... واصنْع كجدِّكَ في رَدْعٍ وتصحيحِ
وأجمع لنا الشمل من بعد اندثارته ... إنا اصطر خناك باسم الله والروح[1]

* * *

---

(١) الروح التي نفخت في آدم وعيسى (ع) .

يا شاعراً وله في النظم موهبة غـراءَ تبزغ في نـظم الأماليـح
لقد أجدت بها حبكاً وتوشيةً حتى كأن بها روحـان من روح
أوضحت فيها كما نُصت ولايتهم على العباد بإخلاص وترشيح
والِ النبيَّ وآل البيت تنج كما أنجت سفينة نوحٍ مؤمني نوح
ورُحتَ تُنذر من يبغي أذيتهم بالنفس والمال أو يسعى بتطويح
أو أن يُغرِّر فيهم أو يُباهتَهم أمراً من الفرض عن قصدٍ وتقبيح
أو أن يقول (كما قالوا) هُمُ أُذُنٌ قد يصفحون ، وهذا حكم تقليح
يا جاعل الدين للدنيا وسيلته أخطأت نهجاً بسعي غير مندوح
أطعت نفسك في اشياء مغوية والنفس أغوى من الشيطان إذ توحي
وما اعتزالك إلا مثل داهية عدتّ عليك كما شاءت بتطويح
فاهنأ بنظمك اذ سلسلت أعذبه تبغي به الأجر مشفوعاً بتصريح
فقد أبيتُ إلى الرحمن مبتهلاً أقوم بين يديْ نجوى وتسبيح
أدعو لك الله أن تجزى بمكرمة تُنسيك ما مرَّ من عَنَتٍ وتبريح
فاشرع بقصدك لا تأبه به أحداً واصدعْ بأمرك لا تحفل بتلويح
وانشر رُعيت على الايمان مُندفعاً لآلىء القلبِ من رجزٍ وتوشيح
أرخت : واصغ لصوتٍ أملٌ في أن يُبدِّل ممنوعاً بمسموح

والحمد لله رب العالمين

دمشق ١٩٨٧/١/٢٩ محمد لطف ـ أبو أسعد

شهادة شاعر العروبة والاسلام الاديب الكبير فضيلة العلامة الشيخ محمد جواد الدجيلي النجفي دامت إفاضاته

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الانسانية محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين وأصحابه الغر الميامين المنتجبين .

هنا أحاول أن ألج ظلاً مديداً من ظلال آل محمد (ص) ، بل أقف بجانب الظلل الخضر الأخّاذة او فقل الربوات الزاهية أو القوافي التي عليها إسمهم صلوات الله عليهم أجمعين .

أقول بما يقول الشيخ محمد رضا الشبيبي رحمه الله : -

دواويـن هـذا الشـعـر تـفـنـىٰ ولـلـهـوىٰ
هـوىٰ الـروح ديـوان مـن الـشـعـر خـالـد

لقد سمعت بعض قوافي هذا الديوان يردِّدها بصوته الأرَّن الفاضل الأديب الفذ والشاعر الملهم السيد مرتضىٰ الحسني السندي أبو حسنين خادم آل محمد (ص) وابنهم الذي يحق له أن يردّد المجد الموروث أو الرفعة في قول القائل : -

فـمـن جـدودي لآبـائـي الأولـىٰ لأبـي
إلـيَّ ذاهـبـة مـنـي إلـىٰ ولـدي

هذه هي أصداء الروح ، نعم سمعت بعض القوافي التي استوقفتني وطالما مضيت عن غيرها فلم أقف .

رأيت بها الخاطر البعيد والخيال المترامي والحق والحقيقة في مجال اللفظ المتراكب الجميل ، وشهدت بها مشاهد الحقيقة والمواقع والوقائع التي صورّها بالتخريج الجميل .

وبالمجموع فإن ديوانه المسمىٰ [المدائح المنظومة في العترة المظلومة] نظرت فيه القول المأثور : -

تـزيـن مـعـانـيـه ألـفـاظـه وألـفـاظـه زائـنـات المـعـاني

وكلما صادفت منبراً حسينياً وجلست مستمعاً تتمطىٰ عليَّ الأثار التي خلَّفها الشاعر (أبو حسنين) ورسمتها قوافيه .

ربما يصعب أن أجتاز الصفة التي أريدها موجزة للديوانِ ومُنشِئه ومُنشِدِهِ ، إنما أطرح الديوان داعياً القراء الحصفاء الألبّاء لقراءته ليكونوا معي متأثرين بهذا الديوان أو المهرجان داعياً الله تعالى أن نُمنحَ المزيد من هذه القوافي وأن نثاب ونؤجر والسلام .

محمد جواد الدجيلي النجفي
دمشق ١٩٨٧/٩/٢٧

بسمه تعالى

تقريض شاعر أهل البيت الكبير الاستاذ
جابر جليل الكاظمي

اتقدم بتقريضي هذا الى اخي وحبيبي السيد مرتضى السندي مع اسمىٰ آيات التقدير والاحترام .

مهرة شعورك لا تـرد مطلبهـا حره وأصيله وبالشـدايد تهـرع
اطلك شكـايم عزهـا لا تسحبهـا وخليهـا مـا بين الحمايـل تدلـع
بهـاي الأصيـله رمـوز كـثـره ولـوان
دونـك شـكـايمـهـا بـيـمـيـنـك ولـوان
ولا تـنـطي سـمـعـك لـلـيـكـلـك ولـوان
من حيث شخصك يا شهم صاحبها وتعـرفها نـزره ومـا تـرد من تجلع
خلهـا بهـواهـا خلهـا لا تجـذبهـا خـوفي عليها من الجـذب تتصدَّع
لـشـكَـر الـنـجـايـب بـالـفـخـر مـنـظـومـه
وسـرهـا نـظـهـره وعـالـبـشـر مـنـظـومـه
بـيـهـا المـدايـح والـدرر مـنـظـومـة
تمرح ورسريس الهوىٰ يلاعبهـا ولـو ردت أكثر عـالوصف تتطلع
سيف القوافي انشهر من حاجبها وعيـونها بضي الشعـر تتـلامـع
فـكـرك لـربـات الـشـعـر غـاربـهـن
وخـيـل الـقـوافي لـوحـت غـاربـهـن
زودك بـسـاحـات الأدب غـاربـهـن

ام المعاني عاوت بملعبها ونظمت دررها من عبيط المدمع
خيالتك للاجيال ظهرت حبها وبيها المواعظ والحكم تتجمع
تملك شهامه وما تدوس المنكب
بشوفتها تتنفس هموم المنكب
نشرت جدايلها اعله سفح المنكب
بنت القوافي نشرت ذوايبها ورمح المعاني من الصدغ يتشرع
فارسها انته وبالعزم راجبها وصرخاتك الفوك المنابر زوبع
التفتن هزارات الأمل وانتبهن
عجزن يصدحن باللحن وانتبهن
من نسل أنغامك صفن وانتبهن
روح المفاتن رامت اليطربها وكَلب الشعر بهواك صار مولع
بالشعر لأرباب الأدب خاطبها وعبر الضماير هالشعر يتوزع
بضعن الفصاحة ظهر للعز يدك
ومركز لأقلام المعارف يدك
وبطيب ذات اخدمت منبر يدك
لعترة الهادي اتعدد مصايبها وما يوم جفنك عالتهاون يهجع
لذروة المنبر لوحت منكبها ودارت أصواتك بالمدار الأوسع
ميمروفه ونجمات عمرك بسماي
الهج باسمك وانته تلهج بسماي
ويه الاودهم من أسومك بسماي
ترجح بميزان الوفه وتغلبها وجاس الأخوة ينمنح للاروع
سمت الصحابة بالشدد جربها وتبين التجدم الك والترجع
بنهج الأخوة والتفادي أنهي
ولتلوم شوك اللي يودك أنهي

وخـاتمـة ابـيـاتي بـالمـطلع أنهي
مهرة شعورك لا تـرد مـطلبهـا حـره وأصيله وبـالشـدايد تهـرع
أطلك شكـايم عـزهـا لا تسحبهـا وخليهـا مـا بـين الحمـايـل تـدلـع

جابر الكاظمي
١٩٨٥/٤/١٥

﴿ أفئن مات أو قتل إنقلبتم علىٰ أعقابكم ﴾

في رحاب ذكرىٰ وفاة رسول الانسانية الأمجد محمد بن عبدالله (ص) يجول الشاعر بخياله الشعري ويتفحص التاريخ الاسلامي الحافل بالأحداث الجسام ليضع القاريء والمستمع أمام الصورة الواضحة لهذه الكارثة العظيمة التي زلزلت أركان العالم . حيث تشرذم الأمة والانشغال عن حضور مراسيم تغسيل وتشييع جثمان نبي الأمة الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في حجر ابن عمه الامام علي بن ابي طالب عليهما السلام .

(١)

في مصيبة رسول الله (ص)

هـالأمـة مـرتـابـه ... لـلهـادي ومـصـابـه
نـشـرت لـواء الأحـزان ... وبـالـكَلب تـلهب نيـران

للهادي ومصابه

* * *

أمـة الاسـلام الليلة حزنانـه لفكَـد هـاديهـا لشـرف عنوانـه
وتجري دمع العين فـوكَ جثمانـه الغسَّله الكـرار وجهَّـز أكفانـه

حـيـدر إنـهـدَّ حـيـله ... مـن كـفـل تـغـسـيـله
لبسَّـه ثـيـاب الأكـفـان ... وبـالـكَلب تـلهـب نيـران

للهادي ومصابه

* * *

إتفجرت أحزان عـيلة الهـادي لفكَد أبو الزهراء والـدمع بـادي
عـالوجن والنـار تحركَ أفـادي من لفـه ينعاه وينحب الحـادي
دار الـفـلك بـيـنـه وين الـيـعـزيـنـه
بـالمصطفىٰ عـز عـدنـان وبـالـكَلب تـلهب نيـران
للهادي ومصابه
* * *
يشهد التاريـخ من أجل أحمد ولـوعـة مصـابه ما حِزَن أحَّـد
غـير أهل بيتـه الطاهر الأمجد وشيعته الاحرار وهالخبر مسنـد
مـا حـضـر تـشـيـيـعـه غـير أهله والـشـيـعـه
وحـامـي الحـمـيـة الـدفـان وبـالـكَـلب تـلهـب نـيـران
للهادي ومصابه
* * *
أكثر الأصحـاب عافوا المختـار وللسقيفه بشوكَ راحـوا الأنصـار
وكـل فـرد منهم بسرعة قائد صار وعالعرش هالناس كل فكرهـا اندار
وبـرزت الـسـيـافـه تـدعـي اسـتـخـلافـه
وبـدفـنـه حـيـدر حـيـران وبـالـكَـلب تـلهـب نـيـران
للهادي ومصابه
* * *
كَبـل ميدفنـون قـائـد الأمـه نقضـوا عهـوده ومـارعـوا ذمـه
وغصبوا حقوقه وأهـدروا دمـه بظلم اهل بيته وحرب ابن عمه
ولـبـنـتـه آذوهـا ولـلـعـتـرة ظـلـمـوهـا
وخـلوا هـله بـغـير اوطـان وبـالـكَـلب تـلهـب نـيـران
للهادي ومصابه
* * *
يـا رسـول الله أكثر أصحابك خـانت البيعـه وحرفت كتابك
ومن كَبـل دفنـك غـدروا أحبابك وظلت الهـاليوم جمـرة مصابـك
تـلهـب بـدلالـي وتـخـيَّـب آمـالـي

غـربـه ودمـوع وأشجـان وبـالـكَـلب تـلهـب نـيـران

للهادي ومصابه

* * *

سيـدي وهـالنـار تسعر الهـاليوم وظـلت الـوادم ظـالـم ومـظلوم

المخلص إلكم صار بـالدهـر محكوم لـلي ظلمـوكم وهـالامـر معلوم

لـجـلك يـعـادونـه لـحـبك يـظلمـونـه

المـؤمـن بـحـبـكـم يـنـدان وبـالـكَـلب تـلهـب نـيـران

للهادي ومصابة

* * *

سيـدي يـا يـوم تفـرج علينـه ويشهـر البتـار الحجة مهـدينـه

وينتقـم لـلدين من أعـادينـه والعـدل والخير ينتشـر بـينـه

شـبـلك بـبـتـارة خـليـه يـشـن غـاره

ويـرفـع لـواء الايمـان وبـالـكَـلب تـلهـب نـيـران

للهادي ومصابه

* * *

أيها المهاجر إلىٰ الله

في ليلة المولد النبوي الشريف ينطلق شاعر أهل البيت لِيُعبِّر عن فرحته بهذه المناسبة العظيمة ، الّا ان مآسي الهجرة تحول بينه وبين ما يريد ، فينتقل الى عرض محنته ومحنة شعب العراق الجريح في المهجر الى شخصية النبي الكريم مستعرضاً له ما عانه في دار الهجره الى جانب أدوار الهجرة التي مرت بالنبي العظيم . فيقارن بين الهجرتين ويذرف الدموع على ما ألّم به من الفراق لمراقد آل بيت رسول الله (ص) المنتشرة في ربوع وطنه الحبيب ويلتمس من حبيب القلوب أسباب الفرج وطرائق المخرج .

في ذكرى مولد الرسول الأعظم (ص)

يـا رسـول الـله يـا خـيـر الأنـام
من سـويـدا الـقـلـب نـهـديـك الـسـلام
أنـت نـورُ الـله . الـله يـا حـبـيـب الـله . الـله
يا رسولَ اللهِ يا خيرَ الأنام

* * *

يـا رسـول الله وحبيّبـه بـلّيلة المـولـد الـزاهـر
أرد أقـدم لـك تحيـة امن الـكَلب وأنـشـد وأسـاهـر
وأرد أزف أسمىٰ التهـاني بـاسم هـالمحفـل العـاطـر
بـفـرحـة الـمـيـلاد الأغـر إنهني الامـام الـمـنـتـظر
ذكـراك يـا خير الـبـشـر هـزت أرواح ومـشـاعـر
هـزّت الـذكـرى كـيـانـي والـشـعـور
عـنـدمـا غـشـى ظـلامُ الـنـفـسِ نُـور
نـوَّر يا الايـمـان . الـلـه ظـامـر الـوجـدان . الـلـه
يا رسول الله يا خير الأنام

* * *

ظُـلمـة النفس وجهلهـا إنقشعت بنـورك الـسـامي
وهـاج بيه الشـوك ليك وصحت من وجـدى وهيامي
يـا رسـول الـله إرحـم لـوعـتي وحـبـي وغـرامـي
شيـصـبـر الـذبـه العشـگك كَـلبـه بـغـرامـك يحـترك

عـن اهـل بـيـتـك نـفـتـرك   تـرضـه يـا نـعـم الـمـحـامـي
سـيـدي يُـرضـيـكَ يُـظـنـيـنـا الـفِـراق
عـن حـبـيـبٍ حَـلَّ فـي أرضِ الـعـراق
هـجـرتُ الأوطـان . الـلـه تـتـعـبُ الانـسـان . الـلـه
يا رسول الله يا خير الأنام
* * *
سـيـدي هـاجـرت انـتـه وتـعـرف آلآم المـهـاجـر
من يهـزه الـشـوق لـرض الـوطـن ويحـن ويـكـابـر
شيطفي نـار الكَلب كَـلي غـير دمـع البـالنـواظـر
من مـكـه يـوم الـلي طـلعت   ولـرض المـديـنـة هـاجـرت
من أهـل بيـتـك مـا عـفـت   فـرد عـنـد الـعـدو الـغـادر
إصـطحـبـت الأهـل يـا خـيـر الـعـبـاد
كـي تـجـنـبـهـا مـرارات الـبـعـاد
شـمـلكـم مـجـمـوع . الـلـه خـصـمـكـم مـقـمـوع . الـلـه
يا رسول الله يا خير الأنام
* * *
سـيـدي وكَلب الـيـودكم تـدري چـم نـار الـتحـركَـه
نـار من ذلـة الـغـربـة ونـار من لـوعـة الـفـركَـه
ونـار من طـول الـبـعـاد وبـعـد حـركَـه بـألف حـركَـه
فـركَـة كَـبـر ريحـانـتـك   وكَـبـر الـوصـي بـأمـتـك
وشـدة ورد من عـتـرتـك   كَـلبـي يهـواهـم بـعـشـكَـه
كـيـفَ بـالـمـحـبـوب مـن غـيـرِ حـبـيـب
كـيـفَ بـالـمـعـروف إن أمـسـىٰ غـريـب
مـسَّـنـا الـضـراء . الـلـه يـا أبـا الـزهـراء . الـلـه
يا رسول الله يا خير الأنام
* * *

سيـــدي فـــارگت مكـــه وانتـــه ظـهـــرك بيـهـــا محـمـي
بحيـــدره حـــامي دخيله الحـــربـــه حـــربي وسلمـــه سلمي
وإحنـــه فـــارگنـــه وطنـــه والـكَلب لاهـف ومـــدمـــي
ســاعــة يـفـكــر بــالـعــرض وسـاعــه يـفـكــر بـالأرض
وســاعــه يحـاول يـنـتـهض لجـن وسـفـه إنهار عـزمـي
سـيـدي حـتـىٰ مـتـىٰ تـجـري الـدمـوع
لـفـراقِ الأهـلِ فـي تـلـك الـربـوع
دمـعـي الـمـسـفـوح . الـلـه قـلـبـي الـمـجـروح . الـلـه
يا رسول الله يا خير الأنام
* * *
سيـــدي بـــارض المـــدينـــة استـقبلوكم بـالهـلاهـل
وإحنـــه محـــدّ يـــرتضينـــه ضيـيف ومحمـل مشـــاكـــل
صـــار ست سنين وإحنـــه بـغـير آمـال ومشـاغـل
لا أهـــل عـــدنـــه ولا وطـــن والـصـدر آلام إنـشـحـن
إمـطوقـنـه طـوفـان الـفـتـن وحقـنـه عـنـد الناس بـاطـل
أيُّ حُـرٍ يـرتـضـي هـذا الـمـصـيـر
عـسـروا فـي وجـهـنـا الأمـر الـيـسـيـر
مـن لـشـعـب ضـاع . الـلـه طـعـمـة الأطـمـاع . الـلـه
يا رسول الله يا خير الأنام
* * *
سيـــدي أقسـم عليـك بحيـدر وبنتـك الـزهـره
والحسـن سبـطك الأكبـر وابنـك المحـزوز نحـره
تفـرج الشـده إعله كلمن خلص من الضيم صبره
مـن فـتـح مـكـه وعـودتـك إفـتـح عـلـيـنـه بـدعـوتـك
وأنـصـر شعـبنـا بـنـصـرتـك علـيحـاول يمـحـي ذكـره

سيدي نوِّر طريق القاصدين
من محبيكم الى قبر الحسين
خُذ بأيدينا. الله أنت هادينا. الله
يا رسول الله يا خير الأنام

* * *

يا نورَ الله

مع النور المحمدي الذي نوَّر آفاق الدنيا بالحب والعطاء يسير الشاعر سير العاشق المنبهر بنور النبي الأكرم محمد بن عبدالله (ص) فيواكب آثار هذا النور من النشأة الأولى مروراً بعالم الأصلاب والأرحام ووصولاً الى عالم الدنيا ليظهر خالص الحب والمودة الصادقة لهذا النور الرباني ويؤكد حقيقة استفادته من هذا النور وإهتدائه الى سرِّ الحقيقة الايمانية عبر المَوَّدة الصادقة لمحمد (ص) وأهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين ، وأولهم الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) .

في ذكرى مولد الرسول الاعظم (ص)

يا علةَ إيجادِ الدُّنيا أحمدُ يا نورَ الأنوار
يهتفُ قَلبي ولِساني نُورُكَ للحَّقِ هَداني
يا علةَ ايجادِ الدُّنيا أحمدُ يا نُورَ الأنوار

* * *

يا رسول الله بمدحك ما ردت أنظم قصيدة
والتغني بمعجزاتك ما هو مقصودي الأريده
لكن أرد اعترف ليك بفضلك وأنشد نشيده

مولاي يا سيد البشر مجهودك السامي إنشكَر
يا لأنقذتنه إمن الخطر وشرفتنه إبها لعقيدة

يا هادِينا بِكَ أنقذنا اللَّهُ الحَّقْ مِن جُرفِ النار
يا منقذنا الرباني نورك للحق هداني

سيدي فضلك علينه نعجز إنوفيه شكره
حتىٰ لو كل نفس بينه يصعد وينزل يذكره
يا حبيب الباري نورك فجرّ إبها لكون ثوره

ثورة فكر ما يندرس يصحي الضمير بكل نفس
كل ذره من نورك درس ترتضيه إنفوس حره
نُورِكَ في ظُلَمتِنا أضحىٰ روحٌ في جسم الثوار
يا ذا الخُلُقِ الرَحْماني نورُك للحَقِ هداني

إمنين يا منقذ الأمة نبتدي ويا فضل نبدي
وانته كل لحظة بوجودك تنفع وللخير تهدي
من قبل خلقة نبينه آدم لطلعة المهدي

خلاقك بنورك بده وآدم لأجلك ساعده
بتحصيل آيات الهده الأسست تاريخ مجدي
سجدَ الأملاكُ لأنوارِكَ وأَطَاعَت أَمَر الجبَّار
يا مُعجِزَةَ الديَّانِ نورك للحق هداني

الظلمة من أول الدنيه لقوة الأنوار تخضع
والشمس تنحر الليل بنورها العالناس يطلع
والعقل من شاف نورك فوق عرش العز تربع

الله من نوره شطر نورك البالحكمة زهر
وابها لخصوصية عبر إيشوفها الفكره توسع
نورُكَ مِن نورِ مُصوِّرنا إنشَّق ليكَشِفَ للأسرار
يا خيرَ بني الانسان نورك للحق هداني

نـورك بـأطـهـر أصـلاب وأطـهـر الأرحـام حـدَّر
مـن صلب آدم لـعـبـد المطلب وبـحـق تـشـطر
نصـه عـد عبدالله عـودك صار ونص عد عـود حيدر

هـالـنـور نـوريـن انـقـسـم واسـتـودع بـأطـهـر رحـم
حـتىٰ انـولـد سـيـف وقـلم بـحـكـمـته لـلأمـم حـرر
وانـشَـطرتْ أنـوارُكَ حَـتىٰ تـرسِـمَ لـلأجـيـالِ مَـسـار
قـسـماً بـرضـا وجـداني نـورك لـلحـق هـداني

انـشـطر شـطريـن نـورك حـتـى تـتـقـسـم الـقـوة
شـطر يـتـفـرع امـامـه وشـطر يختـص بـالـنـبـوة
والـذي ايـنـظم عـمـلكم لـلهـدف عـقـد الأخـوة

آيـات نـورك بـاهـره وتـأثـر بـكـل فـاكـره
وبـالمـعـجـزات الـظاهـره أظـهـرت لـلحـق عـلوه
لِمـنَ انهـدَّت شُـرفـةُ كِـسـرىٰ والمـاءُ بـسـاوة لِمـن غـار
يـا مُـفـتِـرس الـنـيـران نـورك لـلحـق هـداني

نـورك إيشـع يـا محـمـد ينـشـر اهـداف الـرسـالـه
ويـطفي نيـران المجـوس ويخـمـد أنـفـاس الضـلالـه
وتـظهـر بـنـور الامـامـه لـلبـشـر روح الـعـدالـه

نـور الـعـدالـه مـن سـطع أحـيـا الـسـنـن وأفـنـا الـبـدع
يـا سـعـد حـظه الـلي لـمـع نـورك بـروعـة خـصـالـه
فـازَ المُـسـتـهـدَون بـنـورِكَ في ذي الـدارِ وتـلـك الـدار
يـا راسـمَ دربِ جـنـاني نـورُكَ لـلحـقِ هـداني
يـا عـلة ايجـاد الـدنـيـا أحمـد يـا نـور الأنـوار

يـا إلهي إعليـك نقسـم بـالـنـبي وآلـه الأطـايـب

نـوّر بنـور ابـو الـزهـرة كَلوبنـه ونعـمـل الـواجب
حتىٰ يـوم الحشـر عنـدك ننجـح بخـير العـواقـب

أحـيـنـا محـيـا المـصـطفـه وارشـدنـه لـدروب الـوفـه
أو وفـقـنـه نـخـدم مـوقـفـه وبـشـفـاعـاتـه نـطالـب

يـا ربَّ محـمـدٍ أُرزُقـنـا حُـسـنَ خِـتـامٍ كـالأبـرار
لأنـاجـيـه بِـحـنـاني نُـورُكَ لـلـحـقِ هَـداني
يـا عـلةَ إيجـاد الـدُّنـيـا أحـمـدُ يـا نـورَ الأنـوار

قرَّت عينك يا رسول الله

يحلق الشاعر في أجواء اللحظات الأولى لتكوين نطفة سيدة نساء العالمين من الاولين والأخرين وحبيبة رسول الله محمد (ص) الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) ويصطحب معه المستمع والقارىء الى دار النبي (ص) ليرى نور مولد السيدة العظيمة حيث الفرحة الكبرى التي يعشها الجميع مع خير بني البشر محمد (ص) .

في ذكرى مولد فاطمة الزهراء (ع)

يا ختامَ الأنبياء يا امام الاتقياء
أنشدَ الكونُ سروراً ولدت خيرُ النساء

يا ختام الأنبياء

يا رسول الله البشارة والتهاني إبها لولادة
الغمرت العالم بأسره بالسرور وبالسعادة
ونورت ظلمة الدنيا وهذبت روح الارادة

إنهنيك ونهني النفس بأشراق أنوار الشمس
الأعطت لكل مؤمن درس بيه تقوية اعتقاده

تهتدي هذي العقول بسنا نور البتول
إنهُ نورٌ إلهي نوَّر الكونَ وضاء

ولدت خيرُ النساء

نور والعالم بحاجة دوم للنور الالهي
اليضوي بدروب العقيدة بالأوامر والنواهي
الخطها رب الكون لجل إبعادنه عن الدواهي

بظلمة دياجير الجهل   يصعب على الناس العمل
واليهتدي بنور الأمل   دوم عالأيام راهي
كلما أشرق نور   يتغشانا السرور
سيما نورُ تجلىٰ   فيه خيرُ الأصفياء
ولدت خيرُ النساء

سيدي الباري خلقكم نور من نور الجلالة
الطوَّق بحكمته ولطفه ورحمته عرش العدالة
ومَن علينا بسر هداكم من بعثكم بالرسالة

صورّكم الباري بصور   فاقت إدراكات البشر
وخله الذي يحس بخطر   عدكم إينوِّخ إرحاله
يا مصابيح الأمان   في ملمات الزمان
بكُم الله هدانا   يا هداة الأوفياء
ولدت خيرُ النساء

سيدي وزهرة حياتك فاطمة الزهرة الزكية
نورها الزاهر تحيطه جملة أسرار الخفية
وحين بأمر الباري شخصك غاب عن داره الزهية

لتكوين نطفة فاطمة   بالمعجزة وبالمكرمة
ونورك الرباني نمه   بلطف خلاق البرية
بعد طول الانقطاع   حان وقت الاجتماع

فرحت بنت خويلد بكرامات السماء

ولدت خيرُ النساء

أربعين الغبت بيها عن خديجة بأمر ربك
هيأة أروع لقاء وأثمرت شتلات تعبك
من ثمار الجنة تأكل حتى منها يفوح حبك

ويوم اللقاء المرتقب بسيدة نسوان العرب
أعظم ثمر ليك إنكتب وبالسعادة إنغمر كَلبك
خير نسوان البلاد حملت نور الرشاد
خير أمٍ هي صارت بعد ذياك اللقاء

ولدت خير النساء

سيدي ونسوان مكة حين هجروها لخديجة
حسّت بوحشة الغربة وحال المفاركَ صديجَة
واليهجروة الحبايب إيضيع اوقات البهيجة

وچانت خديجة صابرة وديارها بعز عامرة
بنور البتول الطاهرة وحصلت اعظم نتيجة
من له نورٌ حبيب ليس في الغُرب غريب
أَنِست مَن هجروها في الحشا نورُ السرجاء

ولدت خيرُ النساء

وحين حضرتها الولادة وهاج بيها الطلق أمره
أرسلت خلف القوابل طالبه منهم النصره
الكل جفوها وما اجوها وأظهروا كامن الغدره

لكن نصر رب البشر كلل مساعيها بظفر
وكلمن صبر تالي انتصر ولليسر خاتمة عسره

وإذا بـالـنـورِ لاح مـلأ الـقـلـب إنـشـراح
ولـدت بـنـتُ مـحـمـد وبـهـا زالَ الـعـنـاء

ولدت خير النساء

آسـيـة ومـريـم وسـارة حـضـرن وكـلـثم سـويـة
بـسـاعـة الـشـدة لخـديجـة بـالارادة الـسـرمـديـة
والـيـسِّـلـم لله أمـره فـوزه حـتـمـي بـكـل قـضـيـة

وفـرحـت خـديجـة الـراضـيـة بـشـوفـة الـزهـرة الحـانـيـة
وحـصـدت ثـمـار الـتـضـحـيـة بـنـصـر ديـن الـلـه ونـبـيّـه
خـالـق الـكـون الـقـديـر يـسـرً الأمـر الـعـسـير
نـوَّر الـكـونَ بـنـورٍ فـيـه لـلـنـاسِ شـفـاء

ولدت خيرُ النساء

يـا إلـه الـكـون يـا من نـوَّرت وحـشـة نبينه
نـوِّر الـظـلـمـة بـبـلادي وبـالـفـرَج عـجِّـل عـلـيـنـه
لخـاطـر الهـادي وخـديجـة وبنتهم الـزهـره الحنينه

نـوِّر مـسـالـك عـودتي لـروضـة مـراقـد قـادتي
واجـمـعـلي شـمـلي بـأخـوتي الـبـالـوطن ظـلـت حـزيـنـه
يـا مجـيـبَ الـدعـوات يـا مـنـيرَ الـظـلـمـات
لـولـي الأمـر فـرِّج لا تُـمـتـنـا غـربـاء

ولدت خير النساء

الولاء لبني الزهراء

اهتزت مشاعره للبيتين المنسوبين الى شاعر أهل البيت المرحوم الشيخ كاظم الأُزري ، فتفجرت قريحته على نفس المنوال في خطاب ملَّمعٍ لأهل بيت

الرسالة ومنبع العلم والحلم والحكم والعدالة ، ليُعبِّر لهم عن خالص ودِّه وصافي شعوره . فراح يستلهم من الاحاديث النبوية الشريفة الواردة في حقهم المضامين ليصوغها صياغة شعرية رائعة . فكانت هذه القصيدة في ذكرى فرحة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) .

في ذكرى فرحة الزهراء (ع)

يـا بني الزهـراء والنورُ الـذي ... ظـنَّ مـوسىٰ انـهُ نـار قَـبَسْ
صـحَّ عـنـدي ان من عـاداكم ... انـه آخـرُ سـطرٍ مـن عَبَسْ[1]

* * *

يـا بني الزهـراء يـا لحبكم شهد ... إستخلصه الخالق لكل مؤمن عِبدَ
الماعرفكم مـا عرف ربـه الصمد ... أنـتـم لـلديـن روحٌ ونَـفَسْ

* * *

سـادتي يـا اهـل بيت المصطفى ... يـا بها ليـل الشـرف والمعـرفه
حبكم الـطاهـر لكـل علة شفه ... ولمعنى الخـير في القلبِ غَـرَسْ

* * *

يـا أهـل بيت النبي خـير البشر ... يـا لسفينتكم أمـان إمن الخـطر
والتخـلف عنكم إتلفيـه سقـر ... حيث طـاغـوتٌ وجبتٌ قـد ركسْ

* * *

سـادتي وكلمن جفـاكم عن حقـد ... يـورد جـهـنـم ويـا بئس الـوِرِد
ولعـذاب الآخـرة خـل يستعـد ... مِـنْ لِحَقِ ابنـةِ طـه قـد بَخسْ

* * *

سـادتي والآذىٰ أُمكـم فـاطـمـه ... حصَّـل إمن الـظلم سوء الخـاتمـه
وكلمن العنكم يشـذ كَلبه إنعمه ... وإلىٰ شيـطانـه الـطاغي نـكسْ

* * *

يـا بني الزهـرة الزكيـة الـطاهـرة ... بيـكم إتمسكنـه دنيـه وآخـره
كَلوبنـه بحبكم الـطاهـر عـامـره ... ولَـكُـم في صـدرنـا حبٌّ يُحَسْ

---

(١) ينسب المطلع الى الشاعر الكبير الشيخ كاظم الأزري (ره) .

تـوالي من والاكم بـدرب الحيـاة نعـادي من عاداكم بـرغم الطغـاة
منكـم إتعـلمنه أخـلاق الأبـاة **وبـذا خصمكم الـطاغي إنـدَرس**

* * *

سـادتي ومن عـدكم إطلبنه المـدد والمعـونـة إعله المصـاعب والشـدد
إمن الأزل وقعنه ويـاكم عـهـد **وإنـتصـرنـا بكم الـيـوم وأَمَسْ**

* * *

يـا بني الزهـرة إرتبطنه عن وعي بيكم وأخـزينه كـل طـاغي ودعي
اليـوم يـوم العيـد وآن الألمعي **جئت أشـدو لكن القلبُ إحتَبَسْ**

* * *

ردت أغنيّ وأنشـد بلحن الـولاء وأطـرب بلحني حـضـور العلماء
لِحن جـرحة كَلبي فـركَـة كـربـلاء **وغـيـابُ المُـرتجىٰ لـلقلبِ مَـسَّ**

في ذكرى أُمّ أَبيها

في مناسبة مفرحة محزنة كهذه المناسبة لا مهرب من الحيرة فكيف يجمع الشاعر بين شعورين متناقضين . وليدة تولد وهذا حدث مفرح يقتضي السرور والهناء ، ومع الوليدة صحيفة مظلومية وعناء وهذا يقتضي الدمعة والبكاء . ولكن صدق المشاعر تمكن الشاعر من معايشة أحداث الذكرىٰ على صعيديها ، وبقدرة الواثق يتمكن من إذكاء هذه الروح في كل من يطالع او يسمع منظومته هذه .

قصيدة في ذكرىٰ مولد الزهراء (ع)

أشـرقت الـدنيـا وأضـاءت بسنـا طلعتهـا الغـرّاء
والبلبـل في الـروض ينـادي ولـدت فـاطمة الـزهـراء
غـمـر الـبـشـر مـواليـهـا بـولادة أُمٍّ أبـيـهـا
أشـرقت الـدنيـا وأضـاءت بسنـا طلعتهـا الغـراء

* * *

مـن قـبـل خـلق الـعـوالم بـالأرادة الـسـرمـديـة

خالق الأكوان صوّر بالحقيقة الجوهرية
صور خمس أشباخ تزهر چالقناديل الزهية
أنوار من نوره الصمد بجوهر هالاشباح إنولد
والكائنات إنطت عهد بالاطاعة المبدئية
أقررنا لله بعهد والعهد قرين بوفاء
هو خالقنا ومصورنا وهو الباعث للخلفاء
وعهود الحق نوفيها بولادة أم أبيها
أشرقت الدنيا وأضاءت بسنا طلعتها الغراء

* * *

وحين كل مخلوق قرر واعترف لله بجلاله
وأقر بالتوحيد وأعلن طاعته لحكم العدالة
شهد للهادي محمد بالنبوة والرسالة
وثالث شهادة إمسجله بفضل الوصي عقد الوله
إتجسد الصورة الكامله لكل أمر حتمي إمتثاله
في ستة أيام خلق الله لنا أرضاً وسماء
وبرا الأحياء لتعبده ولتقفوا أثر النقباء
ولتسموا لمعاليها بولادة أم أبيها
أشرقت الدنيا وأضاءت بسنا طلعتها الغراء

* * *

ومن كمل خلق العوالم وإنتظم أمره ونظامه
الأملاك اشتكت للحق عتمة الكون وظلامه
ولن صدر أمر الجلاله وخلق من جوهر كلامه
نور الشرف والغانمة وإتنورّت أرض وسمه

بـأنـوار زهـرة فـاطـمـه بـالـنـبـوة والامـامـة
بـسـنـا أنـوار ابـنـة طـه نـوَّر بـارينـا الأجـواء
ولـزهـرة أنـوار هـداهـا سمّـاهـا بـأحـلىٰ الأسمـاء
زهـر الـنـور بـنـاديـهـا بـولادة أُمٍّ أبـيـهـا
أشـرقـت الـدنيـا وأضـاءت بـسـنـا طـلعـتهـا الـغـراء
* * *
خـالـق الأكـوان صـوَّر نـورهـا الـبـالـكـون أزهـر
حتىٰ بـأنـوار الـهـدايـة الـسـاطـعـه الـكـون إيـتـنـوّر
وتـصـبـح أنـوار الجـلالـه لـلعـقـول الحـرّة محـور
إبهـا لـنـور كـلمـن يـعـتـصـم بـالخـير والحـق يـلـتـزم
ولـلعـقـل لـمـن يـحـتـكـم بـالـجـهـل هـيـهـات يـعـتـر
مـن يـسـتـهـدي بـنـور العـزة لـيـتـابـع نهـج الحـكـماء
يـعـلـن لـلـهـادي ولحـيـدر ولأمٍّ الحـسـنـين ولاء
ومـودتـه يـهـديـهـا بـولادة أم أبـيـهـا
أشـرقـت الـدنيـا وأضـاءت بـسـنـا طـلعـتهـا الـغـراء
* * *
عـاد يـالمـؤمـن أريـدك تـعـرف الـزهـرة وقـدرهـا
وتـرتجـيهـا تـشـفـع الـنـه بـسـاعـة الـتـطـلب وتـرهـا
إمن الـذي ذبحـوا ولـدهـا بعـد مـا كـسـروا صـدرهـا
بـيـوم الـقـيـامـة نـنـجـمـع عـنـد الخـبـير المـطـلع
والـزهـرة مـكـسـورة ضـلع تـظـهـر بـأعـظـم صـورهـا
فـتـغـض الابـصـار هـنـالـك لـتجـوز بـعـز وبهـاء
بضعـة هـادينـا ولـتمـضي تـطـلب مـن ذي الـعـرش جـزاء
أتـرى كـيـف سـيـجـزيـهـا بـولادة أم أبـيـهـا
أشـرقـت الـدنيـا وأضـاءت بـسـنـا طـلعـتهـا الـغـراء
* * *

تـوكَف الـزهـرة ويـديهـا كفـوف عبـاس الكَـطيعـة
وثـوب الحسـين المخضب مـن دمـاه يـوم الفـجيعـة
إتگله يـا رب إنتـه إحكم وإنتـه للحق مـا تضيعـه

ولـن أمـر ربـاني صـدر يـا جـوهـرة سـيـد الـبـشـر
كـل خلق هـاليـوم إنحـشـر أمـره بيـدك يـالـشـفـيـعـه

يـا زهـرا نـرضى لـرضـاكِ ونجيب لـك كـل دعـاء
وشفـاعتك يـا ابنة طـه عنـدي من خـير الشفعـاء

أقـسـم ربـي يـرضـيـهـا بـولادة أم أبـيـهـا
أشـرقـت الـدنـيـا واضـاءت بـسـنـا طـلـعـتـهـا الـغـراء

* * *

يـا رسـول الـله يـا مـن سـرَّك المـولـد ونـوره
لخـاطـرك أعـلـن محـبـكـم هـالمسـيـة عـن سـروره
وبحـفـل مـولـد الـزهـرة سجـل المـؤمن حضـوره

أقـسـم عـلـيـك بـفـرحـتـك بمـولـد الـزهـرة بـضـعـتـك
بـالـفـرج ادعـي لأمـتـك المـنـتـظـر عـجـل ظـهـوره

عجـل في طلعـة منقـذنـا لسـرور ابنتـك الحـوراء
فـبـطلعـة مـهـدي الأمـة لـلنـاس رواء وشـفـاء

عـطر ولاكـم يـحـيـيـهـا بـولادة أم أبـيـهـا
أشـرقـت الـدنـيـا وأضـاءت بـسـنـا طـلـعـتـهـا الـغـراء

* * *

مع الرواية القرآنية لمولد فاطمة (ع)

نغمات الولاء الصادق بذبذاتها الحنينة تنطلق من حنجرة هذا الموالي الصافي الوجدان في ليلة هي من أحلىٰ الليالي على قلب رسول الله (ص) حيث منَّ الله عليه بالكوثر من الذرية الطاهرة المطهرة بفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (ع) فينشد لحن الولاء والهناء والصفاء ليعبر عن فرحته بفرح سيد الأنبياء لولادة سيدة النساء (ع) .

في ذكر مولد الزهراء (ع)

أنـشـدت بـقـلـبـي ولـسـاني يـا فـاطـمـة الـزهـراء
لـولاء يـغـمـر وجـداني يـا فـاطـمـة الـزهـراء
فالله لهادينا بشرً إنا أعطيناك الكوثر في فاطمة الزهراء

بـليلة مـن أحـلىٰ الـليـالي كـرَّم الـبـاري نـبـيـنـه
وبـسـنـا بهـجـة الـبـضـعـة الـطـاهـرة إتـلطف علـيـنـه
وخصهـا من دون النسـاء بشـرف عصمـتهـا الامينـه

صـوّرهـا خـلاق الـسـمـه رمـز الـلطف والـغـانمـه
ولـلي يـودهـا فـاطـمـه مـن لـظىٰ وبـالحق مـعـيـنـه
جـوهـرة الـقـدس الانـسـاني قـد عـطرت الاجـواء
وبـنـور هـداهـا الـربـاني أضـحـت لـلكـون سـنـاء
وبهـا رب الـعـرش تـفـاخـر إنـا أعـطيـنـاك الـكـوثـر
في فاطمة الزهراء

الهالولادة وهالكرامة قصه أرد أتعرض إلها
وتبدي هالقصة بسلوك الأمه ضد سيد رسلها
هالسلوك الما يعبر إلا عن ذلها وجهلها

العاص بن وائل من وكَف يتحده طه بالخلف
وللهادي بالأبتر وصف دعوته المحضر قبلها
واذا جبريل بتحاني يقصد كهف الضعفاء
ويزف بصوت رحماني بشرىٰ حب وعطاء
ينبئك الخالق يا أزهر إنا اعطيناك الكوثر في فاطمة الزهراء

الباري ما خلّاك أبتر يا رسول الله ونَبيِّه
لكن الأبتر عدوك شانئك بين البرية
وإنته ذريتك يطه تصير من نسل الزجية

بالزهرة يا سيد البشر تنتصر وتنول الظفر
وأولادها السادة الغرر ثمر غرس العبقرية
حبكم فرض قرآني وبه للناس شفاء
وبه خالقنا أوصاني وبه أوصىٰ النجباء
رغماً عن شائنك الأبتر إنا اعطيناك الكوثر في فاطمة الزهراء

وإحنه من فرحة المولد درس خل ناخذ وعبره
ونقتفي آثار بنت المصطفى الطاهرة الزهرة
حيث هالبضعة الشريفة الحانية شمعة العترة

لمن سألها المصطفىٰ عن اعظم وأشرف صفه
للمرأة نادت هاتفه الحجاب وحفظ أمره
أبتاهُ حجاب النسوان يحفظ مجد الشرفاء
ويثبّت ركن الايمان ويصون حمى الضعفاء

ولذلك جبريل كبرَّ   إنا اعطيناك الكوثر   في فاطمة الزهراء

يـا رسـول الـله قـرة عـيـنـك إبـهـاي الـولادة
الـغـمـرت الـعـالم بـأسـره خـيـر وأفـراح وسـعـادة
ورسـخـت مـنـهـج رسـالي عـلى الـقـرآن اسـتـنـاده

انهنيـك يـا سـيـد الـرسـل   بمـولـد الـزهـره ونـبـتـهـل
لـلـبـاري مـن هـذا الحـفـل   أن يـعـامـلـنـه بـوداده
يـا خـالـقـنـا بـالاحـسـان   حـاسـبـنـا لا بـجـزاء
إكـرامـاً لـرفـيـع الـشـان   طـه خـيـر الـشـفـعـاء
قل شفيعي يوم المحشر   إنا اعطيناك الكوثر   في فاطمة الزهراء

يـا إلهـي بـجـاه سـيـد الـبـشـر والـكـرار حـيـدر
وجـاه فـاطـمـة الـزچـيـة والحـسـن وحـسـين الأزهـر
عـجـل بـطـلـعـة المـهـدي حـتى لـلأسـلام يـثـأر

ويـطـفـي نـيـران المـهـج   وبـسـيـفـه يـعـدل كـل عـوج
الـفـرج يـا رب الـفـرج   بـطـلـعـة المـحـجـوب يـضـهـر
يـا مـن بـالحـكـمـة أحـيـاني   وبـرا كـل الاحـيـاء
مـن أجـلك فـأقـبـل سـعـواني   واجـعـلـني مـع الـسـعـداء
ولـيـشـفـعـلي إمـامي حـيـدر   إنـا اعـطـيـنـاك الـكـوثـر
في فاطمة الزهراء

الشهيدة الأولى من آل محمد (ص)

إنها فاطمة الزهراء (ع) الشهيدة الأولى والمظلومة الكبرى وأسرع الناس لحوقاً بأبيها ، يتقطع قلب الشاعر لمصيبتها فيتوجه بدعوته هذه الى الامام المهدي أرواح العالمين له الفداء راجياً منه الطلب بثارها من الجناة المارقين . الذين كسروا ضلعها وفجروا دمعها وأسقطوا جنينها واغتصبوا حقوقها وظلموها وظلموا بعلها وولديها وتسببوا في وفاتها مظلومة مقهورة واجدة عليهم . فليستعدوا لجواب من يرضىٰ لرضاها ويغضب لغضبها وهو أحكم الحاكمين .

موشح في ذكرى وفاة الزهراء

يا لسمعت بأمك وأخبارها

يمته تطلب للزچية بثارها

* * *

يـا بقية آل هـاشم يـا غيور	يمتـه عالعـالم إلك ينتشـر نـور
إتسند إعله الكعبة يا لغايب وثور	عـالطغـاة وزيـل أثـر ديّـارهـا

* * *

ثـور يـا حجـة البـاري وانتهض	وبـالعـدل والخيـر إمـلأ هـالأرض
گبـل مـا دين أبـو الزهـرة ينقرض	والـرسـالـة تنمـحي آثـارهـا

* * *

سيدي شنوصف لشخصك وضع	وإنتـه بـأسـرار السـرايـر مطلع
الأصـل بـالمجتمـع صـايـر فرع	والـفـرع متـفـرد بـشنيـارهـا

* * *

من عگب طه الرسـول المصطفى	الغدر شـاع بـدال منهاج الـوفـه
على الدنيا خلاف أبو الزهرة العفه	حيث مـظلمـة بجميـع أدوارهـا

بس غفت عين النبي وسلّم الروح … بلا عدد صار بكَلب أمك جروح
ومن أعددهن إلك سر ما أبوح … إجروح أهيج بالكَلب تذكارها

* * *

كَبل ما يندرج جدك بالچفن … للملأ كامن حقد خصمه إنعلن
وضد اهل بيت الوحي الجو إنشحن … وبالسقيفة اتجمعت أنصارها

* * *

ومن بعد ما حشدوا كل الجهود … أصبحوا لأبليس اعوان وجنود
أتعدوا بذاك الظلم كل الحدود … والمظالم روجوا أفكارها

* * *

وإعتنوا دار الوصي وهجموا عليه … وچتفوا حامي الحمه وشدّوا ايديه
وحطموا بابه وشبوا نار بيه … وبصدر أمك نبت بسمارها

* * *

إنكسر خلف الباب من عدها الضلع … وأجرة بسمار الصدر منها الدمع
وعطبّ المحسن كَلبها المنفجع … فوكَك أخذ حيدر وحركَة دارها

* * *

طلعت إمن الدار وهيه بلاشعور … اتصيح خلوا عن ابن عمي الجسور
كَبل ما عن راسي أكشف للحضور … وأدعي عالأمة بغضب جبارها

* * *

وهي بهذا الحال لن قنفذ جسر … عالزچية وسطرته خلت أثر
بعينها الصارت تصب دمع الحمر … للجره اعليها وعلى كرارها

* * *

ومن هذاك اليوم يا راعي الهمم … الزهرة تتجرع مرارات الألم
ويوم حست بالأجل ليها جدم … كشفت لحامي الحمه اسرارها

* * *

نادته يا بالحسن لوصيتي … استمع واحفظ أسرار جنازتي
لو متت غسلني وادفن جثتي … بليل وإخفي الخبر عن أشرارها

* * *

ولو شفت آثار سوط اعله المتون … إحبس الدمعات ما بين الجفون
وعوّض اولادي عن الكَلب الحنون … أو وحشتي بحكمتك طفي نارها

* * *

عكَب ما وصّت علي حامي الجار … راح للمسجد برابعة النهار

وتمت الزهرة ويه اسمه بأنتظار ساعة الفركَة التروع اخطارها

* * *

صاحت اعله أسماء جيبيلي الماي حتىٰ أتوضىٰ وأطهر كل اعضاي
وانتي يا أسماء ظلي إحچي وياي حتىٰ روحي تحس بأستقرارها

* * *

ومن تشوفيني اسكتت نادي بصوت يا علي حلَّ بنزل فاطمة الموت
العلامة بموتتي هيه السكوت سكتة لدموع الحزن فجارها

* * *

سيدي ومن غفت عين ام الحسن وروحها فاركَت موجوع البدن
بالحزن والنوح عالمنه إنرجن وناحت املاك السمه بأطوارها

* * *

يا إمام العصر أرد أسأل سؤال منك ودمعي على الوجنات سال
إشلون تسمع فاطمة بهذي الحال وما تجرد عزمتك بتارها

* * *

حاشه تصبر عالظلم يبن الكرام وحاشه عينك تغفه عالضيم وتنام
شيمتك هيهات تقبل يا امام إيضيع ثار اهلك وتطفه أنوارها

* * *

حاشه يا لمحجوب تنسه وما نسيت
ثار اهل بيتك وعالذل ما غفيت
لاچن لأمر الله يا لغايب تنيت
يمن تسعد طلعتك أحرارها

عقد ولاء لأمير المؤمنين (ع)

تطفح آيات الولاء الصادق من قلب شاعر اهل البيت فتنتظم عقداً فريداً يقدمه لمولاه في ليلة مولده الشريف . يتغنىٰ بفضايل مولاه وعيناه تتوق الى مرقده الشريف في النجف الأشرف فينوب شوقاً لزيارته ولا يتمالك نفسه فيفصح عن هذا الشوق لمولاه لعله يُهيء له أسباب اللقاء فلا حياة للحبيب الا بقرب حبيبه .

في ذكرى مولد امير المؤمنين (ع)

يبـو حسـين يـالحبـك أملنـه   يبـو حسـين ويـزّكي عـملنـه
هـواكـم يحـيـي الـكَـلوب   تـرانـا بـحـبـك نـذوب
وبـالـكـروب   سند غيرك ما إلنه ما إلـنـه ما إلـنـه

يـا عـلي حبـك جـذبني لـلسعـادة الـسـرمـديـه
ومنشـأة من عـالم الـذر فـاضـل الـطينـه الـزكيـه
أو والـدي الـذاب بغـرامـك يـا منـار الـعبقـريـة

سِّـر حـبـك ويـاي إنـولـد   وأثـبـت مـراسـيـم الـعـهـد
ودَّر أمـي الـبـثـغـري ورد   روه ريـاض الـمـعـنـويـه
يبـوحسين إتحـد حبـك بـدمي   يبـوحسـين من والـدي وأُمـي
كَـطعـنـة بـحـبـك دروب   تـرانـا بـحـبـك نـذوب
وبـالـكـروب   سند غيرك ما إلنه ما إلـنـه ما إلـنـه

يا علي بچاس الولاية رشفت من خمرة ولاكم
وإنتشه كَلبي وتروه من نشغ نسمة هداكم
وناظر اليهتدي بحبكم دوم يتمثل علاكم

بيكم الدلال إهتده لمعنىٰ الولاية الراشدة
وكلمن يدليه والده عالعدل يتبع خطاكم
يبوحسين يا روح العداله يبو حسين محبتكم رساله
العدل منهاجه محبوب ترانا بحبك نذوب
وبالكروب سند غيرك ما إلنه ما إلنه ما إلنه

يا علي حبك غمرنه وصار عنوان الكرامه
وإنعرف كلمن يحبك بالشجاعة والشهامه
ولو نطق باسمك محبك ينطق بروح الامامة

بمنطقك يحتج عالخصم ويرفض الذله والظلم
ومن توصل لكسر العظم يمتشق صارم غرامه
يبوحسين بسمك يسمونه يبوحسين وعليكم يحسبونه
دخلنا امن أجلك حروب ترانا بحبك نذوب
وبالكُروب سند غيرك ما إلنه ما إلنه ما إلنه

يا علي حبك علامة إتوسم جبين الموالي
يمن حبك غاب سره على القالي وعلى الغالي
وانه بميثاق النبوة وثقت حبل اتصالي

نهواك يا فارس مضر لجل النبي سيد البشر
يا لبيك الاسلام انتصر الغزل باوصافك حلالي
يبوحسين يا شمس الهداية يبوحسين حبك مونهاية
يمن بأمر الله منصوب ترانا بحبك نذوب

وبـالـكـروب سند غيرك ما إلنه مـا إلـنـه مـا إلـنـه

يـا عـلي نـذوب بغرامـك موجلـل غـايـه ومـطامـع
لاچـن اتبعـنـا الـولايـة عـن دلـيـل وفـكـر قـانـع
حيث مـا نـعـرف سـواك الـزكـه لمن چـان راكـع

الـلـه اوجـب طـاعـتـك عـلـكـون واثـبـت حـجـتـك
الهـالـسبب تبگـه شيعـتـك عـن عـقـيـدتهـا تـدافـع
يبـوحسين يـا حـامي دخيله يبـو حسين رضـاك اعظم وسيله
هـواكـم عـنـه مـا نـتـوب تـرانـا بـحـبـك نـذوب
وبـالـكـروب سند غيرك ما إلنه مـا إلـنـه مـا إلـنـه

يـا عـلي الـتـوحـيـد ثـابـت والـنـبـوة بـالـولايـة
حسـب مـا صـرّح الـبـاري وانـزل بمحـكـم الآيـة
الـولي عـالـنـاس الله والـنـبـي وصـاحـب الـرايـة

حـيـدر عـضـيـد الـمـؤتمـن الـمـاسـجـد لحـظه لـلـوثـن
وإتـصـدق بـسـر وعـلـن وصـار مـصـبـاح الهـدايـه
يـبـو حسـين والـثـابت يقينـه يـبـوحسـين بيكم عـرف دينـه
بـجـبـين الـمحـب مـكـتـوب تـرانـا بـحـبـك نـذوب
وبـالـكـروب سند غيرك ما إلنه مـا إلـنـه مـا إلـنـه

يـا عـلي يـا لجـنت تكشف عن رسـول الله كـرويـه
وتـدخـل الـفـرحـة اعله كَـلـبـه لمن يمـر بـصـعـوبـه
أقسـم اعـلـيـك بمـحـمـد لـلـفـرج سـمّـح إدرويـه

يـا سـيـدي يـا بـالحـسـن چـم دوب نـتـحـمـل محـن
لا اهـل عـدنـه ولا وطـن الـدهـر مـزقـتـه بـحـرويـه
يـبـوحسـين مشتـاق لضـريحـك يـبـوحسـين وأتـغـنى بمـديحـك

الـگـلب لـلفـرگـه مـعـطوب تـرانـا بـحـبـك نـذوب
وبـالـكـروب سند غيرك ما إلنه مـا إلـنـه مـا إلـنـه

لكَ حبي يا أبا الحسنين

الجاذبية العلوية حين تجتذب قلب شاعر موله بحب محمد (ص) وآله ، فـإنها تـنقـله الى عـالم العشـق والغـرام .

لا فـي سـعـاد ولا ربـاب وإنـمـا
هـو فـي الـبـقـايـا مـن بـنـي يـاسـين

وها هو الشاعر بين يدي المولى يذوب وجداً وهياماً ويفيض حباً وغراماً بأبي السبطين ومولى الثقلين المبايع في البيعتين المصلّي الى القبلتين أسد الله الغالب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام .

في ذكرى مولد أمير المؤمنين علي (ع)

يـا امـيـر المـؤمـنـين يـا مـنـار الـثـائـريـن
لـك أخـلـصـت ولائـي يـا أخـا الهـادي الامـين

يا امير المؤمنين

يـا عـلي بفـرحـة المـولـد ينـطلق صـوت الـولايـة
بحنجـرة عبـدك المخلص عـن عقيـدة وعن هـدايـه
وينـشـد انـشـودة ولائي وهـالحـفـل ينـشـد معـايـه

انـشـودة الحـب والـوفـه الـتـطـفـح حـنـان ومـعـرفـه
والـبـشـر وزنـه بمـوقـفـه الـيـلـتـزم بـيـه عـن درايـه
لـك أصـفـيـنـا الـولاء يـا إمـام الاوفـيـاء
مـذ عـرفـنـاك وصـيـاً بـعـد خـير المـرسـلين

يا امير المؤمنين

يا أمير النحل حبك هوه اكسير السعاده
للذي يحيك ويعرف بالشرع أصل إعتقاده
ويعترف بالله ربه وبس إله ينوي العباده

وللخالق يقر بالعدل وإرسال آلاف الرسل
وايمان گلبه يكتمل من يذكرك بالشهادة
يا حبيب الصادقين ومثال العارفين
أنت لي بدءاً وعوداً كافلاً دنياً ودين

يا أمير المؤمنين

يا علي خصك الباري بالصفات الجوهرية
حيث شق نورك الزاهر من سنا طلعة نبيه
اليزهر بنور الجلاله ويه الأنوار السرمديه

وشق إلك من اسمه العلي اسمك يبن عم النبي
وعينك للهادي وصي على الأمه الأحمديه
يبن عم المصطفىٰ بكم الفخر إكتفىٰ
نوركم من نور ربي وهو خير الرازقين

يا أمير المؤمنين

يا علي اليمدح فضلكم گلي يمدح يا فضيله
وإنته رب الكون خصك بالكرامات الأصيله
مولدك أصبح ببيته وهالفضل ميصح مثيله

بالكعبة نورك من ظهر أشرق العالم وازدهر
وسار النبي خير البشر بمولدك هنه القبيله
وعليه البشرُ لاح إذ رأىٰ شيخ البطاح

بـكَ هـنـاهُ ونَـادىٰ إنـه نِـعـمَ المـعـين

يا أمير المؤمنين

يـا عـلي ورب الـبـريـة بحـكـمتـه ولـطـفـه وعُـلُّوه
راد شخصيتـك تـنـمـو وتـكـمـل بـحـجـر النبـوُّة
وعـقـد مـا بيـنـك وبـين المصـطفىٰ عـقـد الأخـوة

يـالـعـظـمـك ولحـمـك نمـه بـحـجـر الـشـرف والـغـانمـه
كَـلي شـتـعـوزه مـكـرمـه الهـالـشـكـل يـصـبـح نمـوه
يـا ربـيـب الأنـبـيـاء أنـت خـير الأوصـيـاء
مـن يـدانـيـك بـفـضـل ولـك الـفـضـل مـديـن

يا أمير المؤمنين

يبن أبـو طـالب شـأمـدح والمـدح يخجـل إكْبـالـك
إنتـه بـالقـرآن مـدحـك ظـاهـر بـروعـة خصـالـك
وإنتـه ذاك الـلي بـركـوعـه الـنـاس تتـأمـل نـوالـك

راكـع تـزكـي بـخـاتـمـك وخـالـق الـكـون يـكـرمـك
ويـا عـظـم وسـام يـوسـمـك يـالـوسـام الحـق حـلالـك
خـصَّـك الـذكـر الحـكـيـم بـكـرامـات الـكـريـم
أنـت لـلايمـان عـين ولـك الحـق مـعـين

يا امير المؤمنين

يـا علي ثـلاثمـائـة آيـة إلـك تشـهـد بـالكـرامـه
والـولايـة والـوزارة والامـارة والـزعـامـه
وإختـصـاصـك بـالـزكـيـة فـاطـمـة وسـرِّ الامـامـه

كـرمّـك الـلـه الـصـمـد بـأفـضـال مـا إلهـن عـدد
يـا لبـيـك خـلاقـك شـهـد وشـفـعّـك يـوم الـقـيـامـة
الـذي خط عـلاك هـو يـرضـىٰ لـرضـاك
جـعـل الـكـون مـطـيـعـاً لـكـم في كـل حـين

يا امير المؤمنين

يـا عـلي وكـل الأشـجـار أقـلام لـو صـارت صـورهـا
وكـل ميـاه البحـر صـارت يـبن ابـو طـالب حبـرهـا
والـسـمـوات وارضـهـا السبعـه قـرطـاس بـنـشـرهـا

وشـخـالـق الـبـاري نـفـس مـن مـلـك أو جـن أو انس
كـتـاب فـضـلـك عـالـطـرس مـا حـصـوا منـهـا عـشـرهـا
نـعـمـة الـلـه ولاك كـيـف يحـصـيـهـا سـواك
ايهـا الـفـاروق طـوبىٰ لـكـم في الـنـشـأتـين

يا أمير المؤمنين

يـا عـلي إنـتـه ومحـمـد بـالحـشـر سـادة المحـشـر
لـلذي يـودكـم الجـنـة ولـلأعـادي نـار تـسـعـر
وسـر لـواء الحـمـد عـدكـم وبـأمـركـم حـوض كـوثـر

تسـقـون مـن مـايـه الـعـذب المـؤمـن الحـر المـحـب
والـلي عـلـيـكـم يـنـحـسـب فـايـز وهـيـهـات يخـسـر
أنـتـم سـر الحـسـاب بـثـواب وعـقـاب
سـيـدي والـكـل يـدري أنـت خـير الـفـائـزيـن

يا أمير المؤمنين

يـا عـلي يـا من حبـاك الـبـاري آيـات الفـضـائـل

وجعلك ميزان حكمه إيميز الحق من الباطل
أقسم عليك بمحمد للفرج هيأ وسائل

يا سيدي يا بالحسن خان وغدر بينه الزمن
شردنه من أرض الوطن وسلط إعلينه الأراذل

يا ملاذ الخائفين وحمىٰ المستضعفين
نحو مغناك بقلبي هاج شوق وحنين

يا أمير المؤمنين

يا وليدَ البيت يا حيدر

في الكعبة التي يتوجه اليها الملايين من المسلمين يومياً خمس مرات يطوف الشاعر الملهم ليواكب لحظات إنطلاق نور سيد الأوصياء وأبو الأئمة النجباء وابن عم خير الأنبياء وبعل سيدة النساء. فيدخل بخياله مع فاطمة بنت أسد رضوان الله عليها ويسجل شعرياً مولد بطل الانسانية الخالد الامام علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام ويصور جميع المناظر الداخلية والخارجية ساعة المولد العظيم حتى كأننا نراها في يومنا هذا .

قصيدة لمولد الامام علي بن ابي طالب (ع)

لوليدِ البيتِ يَحلُو النَشيد
ويذكرِ المُرتضىٰ يَحلو القَصيد
شعَّ نورُ الله .. الله وسطَ بيتِ الله ... الله
أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

إبعالم الأفكار إسرح يوم ميلاد الصميده
وطير بجناح المودة وإعتني لمكة المجيده
حتىٰ بعيون البصيرة تشوف لحظات السعيده

والمحب لو گلبه إنشرح وبعالم أفكاره سرح
يتهمنه ويعيش بفرح مولد أبطال العقيدة
بقلوبٍ عامراتٍ بالغرام
أقصدوا يا سَاداتي البيتَ الحَرام
وأنظروا أنوار .. الله عزةِ الجبار ... الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

طير يا عاشق العترة بفطرتك لأرض الرساله
وشاهد بعين البصيرة مولد أنوار العداله
بمولد الكرار حيدر جوهرة رب الجلاله
نور الوصي المعتمد من نور يارينه الصمد
بالكعبة هالنور إنولد حتىٰ نعرف إتصاله
وُلِدَ الكرَارُ في البيت العَتيق
كي يُنوِّر للورىٰ خَيَرَ طَريق
خالق الأقدار ... الله قسم الأدوار ... الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

إتشاهد العباس جالس يم ابن قعنب وربعه
كَبال بيت الله الحرام إيسولفون بيوم جمعه
وفاطمة بت أسد تمشي والحمل مجهدها طبعه
صاحت يخلاق البشر يا لبيك إيماني ظهر
هالساعة حسيت بخطر وهالجنين أدركني وضعه
وإذا بالبيتِ يَنشَّقُ الجِدار
وإبنةُ الأطهارِ تَغشاهُ جَهار
والمنادي صاح ... الله غيَّب المفتاح ... الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

حـاول الـعبـاس يـفتـح بـاب بيت الله بشجـاعـه
لاچـن بـأمـر الجـلالـه الـقـفـل أعـلن إمتـنـاعـه
وفـاطمـة بـداخـل الكعبـة رافعة جفـوف الضـراعـه
ولـن نـور بـالـكـعبـة سـطع أحيىٰ السـنن وأفنـه البـدع
وحـتىٰ الـصـنـم ذل وخشـع مـن لمـع حـيـدر شـعـاعـه
وُلِـدَ الـكَـرَّارُ فـي بـيـتِ الالـه
شـاهـداً لـلّهِ لا يَـعُـبـد سِـواه
مَـظهُـر الـتَـوحـيـد ... الـله لـلبـرايـا عِـيـد ... الـله

* * *

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

حيـدر ببـاطن الكعبـة إنـولـد حتىٰ يكـون شـاهـد
عـلى المخلوق ولسـانـه يگـول رب الكـون واحـد
وكعبـة الخـلاق وحـده وبيـهـا يـتـعـين الـقـائـد
أمـعـن نـظر يـا صـاحـبي بـسـر هـالـولـيـد الـطـالـبي
وإتـبـع أحـاديـث الـنـبي بـحق حـبـيـبـه والمسـاعـد
قـبـلةُ الاسـلامِ مـنـهـا شـعَّ نُـورُ
لـو تـتـبـعـنـاه حـصَـلَّنـا الـسُـرور
مَـصـدرُ الاشـعـاع ... الـلـه هـذَّب الأطـبـاع ... الـله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

من بعـد هـالحـدث طلعت فـاطمـة بليلة الـرابـع
وبـالفرح عـامـر كَلبهـا إبهـا لـوليـد وهـالـودايـع
من ثمـار الجنـة أكلت حتى تـتـغـذى المـراضـع
بمـولـد عـلي حـامي الحمـه إتهـنـيـهـا أمـلاك الـسـمـه

منهو اليضاهي فاطمه بفخرها لمولد الرائع

خرجت والشبل ما بين اليدين

لبوة قد غادرت خير عرين

مَن يُهنيِّها ... الله فهوَ هاديها ... الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

فاطمة بت أسد طلعت شايله حيدر بيديها

وقصدت لدار أبو طالب تهنيه ويهنيها

لن تشوف الهادي گاعد ينتظرها ويرتجيها

سلِّمت بيده الطاهرة حيدر الشخّص ناظره

لوجه النبي خير الورىٰ وسيد الأمة ونبيها

وإذاً بالمُرتضىٰ يُبدي الكَلام

بعدَ بسمِ اللهِ يُبلِغهُ السَلام

كبَّر المُختار ... الله يسمعُ الكرار ... الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

المصطفىٰ إستقبل حبيبه وأذنَّ بأذنه وكبَّر

وحنكه بعد الاقامة بأذنه اليسرىٰ وتباشر

وأظهر لحيدر سروره من قره القرآن حيدر

حيدر شهد للمصطفه وعاهده بميثاق الوفه

ينصر محمد موقفه وللعداله يصير محور

كلَّم المختارُ بالذكرِ المَجيد

مُظهِراً فَضلاً لَهُ عندَ الحَميد

أنطَقَ الرِضعان ... الله مُنزِلُ ال قرآن ... الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

شهد بالتوحيد حيدر ولمحمد بالنبُّوة
وشهد باسمه بالوصاية وترجمة معنىٰ الأخوة
حتىٰ يرسم نور علمه وحكمته بالحق علُّوه

بالحق علي لسانه نطق وعطر الهدىٰ منه عبق
والكعبة صارت منطلق ثورة الحق والفتوة

لعلِي المُرتضىٰ سرُّ إنطلاق
إحتواهُ المُصطفى بالاشتياق

سرُّ هَذا النُور . . . الله يَرسِمُ الدستور . . . الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

يا إلهي بجاه كلمن عنده يمك قدر سامي
بجاه هادينه محمد والبطل حيدر إمامي
من عدو الدين أريدك إنته تاخذ انتقامي

نجينه يا راعي المنن من ضرر طوفان الفتن
وعجل ظهور ابن الحسن وبلغه عاطر سلامي

يا إلهي بلِّغ المهَدي السَلام
عني وإدعُوهُ لأخذِ الانتقام
ناصرُ المظَلوم . . . الله مُنصفُ المَحروم . . . الله

أبشروا يا عاشقي هذا الوليد

* * *

هنيئاً لكَ يا أمير المؤمنين

إنها المبايعة الحقيقية التي يصورها يراع الشاعر لمولاه ومولى كل الأحرار، وهي بخبخة ولدٍ بار من أولادِ محمد (ص) وعلي (ع) . لا تهنئة من يبايع اليوم ليغدر في الغد . فالقلب والضمير واللسان وجميع الحواس لدىٰ هذا الشاعر

تنطق بالولاء الصادق لأمير المؤمنين وقائد الغُرِّ المحجلّين ويعسوب الدين وقاتل المارقين والناكثين والقاسطين الامام أبو الأئمة علي بن ابي طالب عليه السلام .

في ذكرىٰ عيد الغدير الأغر

بخٍ بخٍ لك يا مولاي ومولىٰ كل الأحرار
يهتف قلبي وضميري أنت إمامي وأميري
بخ بخ لك يا مولاي ومولىٰ كل الأحرار

يا علي بيوم الغدير المؤمن إيوجه نداءه
ويعلن لدينه الحنيف وإلك عن خالص ولاءه
ويمتثل امر الجلاله وللنبي يثبت صفاءه

قلب الموالي يعترف بيوم الغدير المنوصف
وعن منهجك ما ينحرف الا المضيع نقاءه
تعساً لعدوكم الباغي ومعادي نهج الثوار
يا من في الحشر مجيري أنت امامي وأميري

يا أمير النحل حبك هوه عنوان الصحيفه
واسمك بكل گلب طاهر ثبت رغماً عالسقيفه
يا وزير ويا امير ويا نصير ويا خليفه

يا ابن عم سيد البشر لغيرك فلا يحله الفخر
يا لبيك دين الله انتصر وإنته بالشدات سيفه
رغماً عن أنف مناويكم لا زلتم للحق منار
يا سرَّ شهاب الطورِ أنت إمامي واميري

يا علي إنتة الأمير وبس إلك تحله الاماره
لكن الحاسد بعينه رمد ناتج إغتراره

واليحارب امر رب الكون يحصد بس خساره

عينّك ربك من كمل خلق العوالم واكتمل
للمؤمن بكل حق أمل بيه أسرار إنتصاره
أخذ الميثاق وأحيانا مذ صرت إمام الابرار
ولذا ينطق تعبيري أنت امامي وأميري

منهو يعسوب الديانه غير شخصك يا ولينه
ومنهو غيرك بالغدير استخلفه الهادي علينه
ومنهو غيرك بالنبوة وبالنبي ثابت يقينه

عن دين طه ما حصت ولمبدأه الحق حصحصت
ولجله بوجودك أرخصت يوم عز إعليه معينه
في الخندق ما قام لعمرو الا حيدر الكرار
لاناديه بزئيري أنت امامي واميري

يا أبو الحملات يشهد إلك حتى اللي يضدك
ويا امير المؤمنين الماوصل كل بشر حدّك
غير استاذك محمد سر كراماتك ومجدك

يالكرمك باري السمه بأرقى المنن والاوسمه
إنته الكفوء لفاطمه النور عصمتها يسعدك
من كان لفاطمة كفوا غيرك يا نور الأنوار
يا صهر لوا تحريري أنت امامي واميري

يبوتراب بياكرامة من كراماتك نمجد
ويا نشيد بمعجزاتك سيدي بهاليوم ننشد
وإنته فضلك بحر طامي إشما نقرب ليه نبعد

اسمك نشيد بكل شفه ترشف رضاب المعرفه

ريت الزمن بيك إكتفه ولا حكم بالناس مفسد
ما جاد التاريخ علينا بعدكم الا بشنار
حياك اليوم شعوري أنت إمامي واميري

يا علي إتته الفضيلة الصاغها رب البرية
وصوّرك إتته ومحمد من نمير العبقرية
وقسم تكليف القيادة بينك وبينه سويه

من عين الهادي أبو عالأمة وإختارك أخو
وصور باتوارك علو لمن اختارك سميه
لعضيد المختار فرحنا بالمختار وللمختار
اسمعت الكون هديري أنت امامي واميري
بخٍ بخٍ لك يا مولاي ومولى كل الأحرار

يا أبو الايتام أنشد للغدير وجفني دامي
وإنته تدري بسبب نوحي الحرم بعيوني منامي
ياعلي فرقة ضريحك هيجت جمرة غرامي

اشلون اصبر بدار الغرب وبلادي حرقتها الحرب
مولاي من جرح الگلب إلك أرد أبعث سلامي
أأبا الغيث أغث من يرجو بلواك صدىٰ الاستنصار
وارسم في القلب سروري أنت امامي وأميري
بخٍ بخٍ لك يا مولاي ومولى كل الاحرار

وصايا من الغدير

من غدير خم هذا المكان العظيم وهذا الحدث الكبير ينطلق شاعر اهل البيت ليوضح للأجيال المؤمنة الغاية المرجوة من احياء ذكرىٰ الغدير الأغر وما يطلبه صاحب الذكرىٰ من الأمة الاسلامية المجيدة ، ويبين فوائد الألتفاف حول

القيادة المعصومة والعواقب الوخيمة التي أصابت الأمة جراء الابتعاد عن ولاية علي بن ابي طالب (ع). لترى الأمة نتائج غدرها بالغدير والأمير والنصير والوزير.

في ذكرى عيد الغدير الأغر

أيُهـا المسرورُ في عيـدِ الغديـر جَـدِّدِ العهـدَ لهـادينـا البشـير
والي مـن والاه... اللـه عـادي مـن عـاداه... اللـه
أيها المسرورُ في عيدِ الغدير
* * *
يـا محب النـبي الهـادي وحيـدر الكـرار إسـمـع
من غـديـر الخم وصـايـا لأمـة المـخـتـار تـنـفـع
والمـحـب لـلي يحبـه يخـضـع ويـتـبـع ويـرجـع
اسـمـع وصـايـا المـصـطفى لهـل الـفـضـل والمـعـرفـه
ونـفـذهـن بـروح الـوفـه والـفـطـن لـلعـدل يـتـبـع
حكمي يـا أمة الهـادي العقول في قضـايا كي وراعي للأصـول
خـالـق الأكـوان... الـلـه نـوّر الانـسـان... الـلـه
أيها المسرور في عيد الغدير
* * *
يـا محب النـبي وآلـه حـبهـم الـطـاهـر رسالـه
إتـوحـد الخـلاق بيهـا وتـعـتـرف لـه بـالـعـدالـه
وتسلك بـدرب الـفضيلة وللنبي تحـظه بـوصـالـه
والـيـتـبـع اقـوال الـنـبـي ويتبـع وصيـه الـوصـه بيـه
يـرفض مـقـال الـنـاصـبـي ويمـتـثـل امـر الجـلالـه
إتبـع المختـار في كـل الأمـور فهو بـالكـرار قد كـان فخـور
خـالـق المـخـتـار... الـلـه خـطـط الادوار... الـلـه
أيها المسرور في عيد الغدير
* * *

إسمع واعقل وصايا المصطفىٰ واكتشف سرها
وحلل بعقلك الواعي وعاطفة گلبك إضمرها
تجد بالتوحيد حكمة العقل والمنطق يقرها

بتوحيدنه لرب البشر تتوحد بدفع الخطر
ونفرز النفع امن الضرر والحواجز تكسرها
وحدّوا الله ففي التوحيد نور يدخل البشرىٰ علينا والسرور
منبع الانصاف... الله وحدّ الاهداف... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

وحدة الأهداف واجب تجمع الشمل المبدد
حتىٰ نسعىٰ بكل عزمنه لنصرة الهادي محمد
والذي يتابع الهادي بأمر رب الكون يسعد

مجتمع طه وحيدره طاقاتهم متفجرة
ونفوسهم متحرره وما يتبعون المعقد
مذ تعشقنا طريق الانبياء سدَّد الله خطانا بالولاء
نوَّر الابصار... الله منهج المختار... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

إتنورت عدنه البصيرة بحبنه والحب أسمىٰ آيه
أتوحد گلوب البريه وتفتح دروب الهدايه
وكلمن يتابع محمد يجتنب عن كل غوايه

واليهتدي بشرع الهده ما بيه طبيعه حاسده
يتمنىٰ الأمه إموحده بحب علي حامي حمايه
حبُّ حامي الجار عنوان التقاء في نفوسٍ تشتهي عطر الأخاء

طيَّع الأحرار... الله مُلهِم الايثار... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

يا محب النبي وآله وتعترف بالله واحد
لو ردت شاهد كلام بخدمتك مليون شاهد
إقره تاريخ الاسلام وإحضره بكل المشاهد

انظر بعين الفاكره تشاهد على الأمه إشجره
بعد النبي خير الوره إشماحكم بالناس حاقد
أمة الهادي فشىٰ فيها الخمول يوم صدت عن تعاليم الرسول
ذلها في الحين... الله صادق التبيين... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

الهادي بالتوحيد لمن بّلغ أهداف العقيدة
صوت الاسلام بجهوده وصل البلاد البعيدة
وعاشت الأمة بوجوده اموحده وحره وسعيده

وبس ما عيونه غمضت عين المطامع فتحت
باب السقيفه وهدّمت شرف أمتنه المجيده
بايعوا الكرار في خُمٍ جهار ثم جَاؤا يشعلوا في الدار نار
أحرقَ الأصحاب... الله باب داحي الباب... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

اشلون أصحاب وتحاول تطفي أنوار النبوة
وكلها تدري بين طه وحيدرة عقد الأخوة
والنبي شارك وصيه على الأمه بالأبوة

اشلون الصحابة ابهالشكل إتفرق بأمتنه الشمل

ولمصلحة من هالفعل الحطم بناتجه القوه
يحرقوا باباً يُحيِّيها الحبيب وابن عم المصطفى يمسي غريب
أنظروا ما صار ... الله بعد حرق الدار ... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

إتشتت أمة محمد حين شذت عن وصيه
وهذا ناتج كل جهول إيخالف الباري ونبيّه
الدين يرفض هالأعراف وهالأخلاق الجاهلية

الحر باشارة يكتفي ويفهم الغاية بموقفي
والمؤمن لدينه وفي وتآخذه لدينه الحميه
عزة الانسان يا حيَّ الضمير دينُهُ لا ماله لا في العشير
صحَّح المفهوم ... الله واحدٌ قيوم ... الله

ايها المسرور في عيد الغدير

* * *

يا إلهي بالزكية الكسروا بعلمك ضلعها
وجاه ابنها السقط محسن والذي أرخص دمعها
وجاه ابن عمها الصميدة صون للأمة جمعها

وكلل مساعينه بظفر بطلعة المهدي المنتظر
واهدي الذي تريد الضرر عن جهالة بمجتمعها
يا إلهي أحينا محيا الامام وبه أُرزق جمعنا حُسنَ الختام
حطمِّ الأغلال ... الله وحدٌ الآمال ... الله

أيها المسرور في عيد الغدير

* * *

مع يعسوب الدين

إنها المبايعة الحقيقية من كل مؤمن آمن بالله وصدَّق رسوله (ص) ، فما يصدر عن الرسول (ص) صادر عن الله، فمن قبله معتقداً به كان من المؤمنين ومن أبىٰ فقد كفر بالنعمة الدائمة التي أنعم الله بها على أمة محمد (ص) . نعمة ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام .

في عيد الغدير الأغر

بـالـغـديـر بـالـغـديـر   أعـلـن الهـادي الـبـشـير
أمـر خـلاق الـبـريـة   بالغدير
بشـان حمـاي الحـمـيـة   بالغدير
بـايـعـوا حـيـدر اميـر   بـايـعـوا حـيـدر امـيـر

أعـلـن الهـادي المـؤيـد لأمـتـه اعـظـم بـشـاره
بـالـغـديـر البيـه استـوقف صحبتـه واهله وأنصـاره
يـا معـاشـر اهـل ديـني إجـت مـن ربي اشـاره

مـرسـوم ربـاني صـدر عـيَّن عـلي فـارس مـضـر
عـكَـبي زعيـم اعله الـبـشـر   يَـضـمـن لـديـني انـتـصـاره
ذو الـفـقـار ذو الـفـقـار دوم لـلـحـق انـتـصـار
وهـالكـرامـة العـالمـيـة   بالغدير
بشـان حمـاي الحـمـيـة   بالغدير

بايعوا حيدر امير بايعوا حيدر امير

صدر مرسوم الإلهي وأثبته محكم الآية
وإنصب حامي الحمية المرتضىٰ شمس الهدايه
للخلافة على الأمة وللقيادة وللولايه

بلَّغ الهادي هالأمر للوادم وماتم عذر
هل الخديعة والمكر الأنكروا أصل الروايه
المايريد المايريد ينصر الشرع المجيد
ينكر اهداف الوصية بالغدير
بشآن حماي الحمية بالغدير

بايعوا حيدر أمير بايعوا حيدر أمير

تمَّت النعمة بولاية حيدرة والجمع يشهد
وكمل دين الله ونبيه وبلغ اهدافه محمد
لجن تدرون القلوب الحسد واصل بيها ياحد

بس غمضت عيون النبي أنكروا كل الوصه بيه
وحقدوا على كل طالبي الالهم إيد بذله مامد
شرد أقول شرد أقول بالذي يعصي الرسول
تعترف ذاته الردية بالغدير
بشان حماي الحمية بالغدير

بايعوا حيدر امير بايعوا حيدر امير

الأرمد بيايوم شافت عينه هالشمس الزهية
والذي حلگه إمرمر للعسل ينكر سجيه
وكلمن إتنكر لحيدر حتماً إمضيِّع أبيه

فضل الوصي ما ينكر عد كل بشر يحمل فكر

حيدر إمام بكل عصر للعرف ربه ونبيه
واليشوف واليشوف زين خل يقره الحروف
شامر الباري نبيه بالغدير
بشآن حماي الحميه بالغدير
بايعوا حيدر أمير بايعوا حيدر امير

يا إله الكون إشهد إحنه بايعنه الصميدة
بالغدير الماحضرنه نعيش لحظاته السعيدة
لكن لأمرك أطعنه لنصرة اهداف العقيدة

يا رب نوالي حيدره عن عاطفه وعن فاكره
ونريد دنيه وآخره تحشر وياه اليريده
للختام للختام نريد نبقه ويه الامام
ندري جنات العلية بالغدير
بشآن حماي الحمية بالغدير
بايعوا حيدر أمير بايعوا حيدر امير

البشارة يا رسول الله (ص)

يطوف الشاعر بخياله الخصب في ارجاء دار رسول الله (ص) ليرى بعين البصيرة والولاء مراسيم استقبال الامام السبط الأكبر وريحانة المصطفى والسيدين السيد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ويصوِّر لعشاق اهل الكساء تلك المشاهد الرائعة لمراسيم الاحتفال المحمدي . فما أجمل المشاهد التاريخية التي استنطقها هذا الشاعر وجعل المستمع لها كأنه يراها الآن .

قصيدة كَعده بحق الامام الحسن (ع)

لنعبر حدود الزمن بنور الامام الحسن
نشارك بحفل الرسول نهني الوصي والبتول

بنور الامام الحسن

* * *

اليوم خل تسرح الروح وتمرح بعالم خيالي
وتقصد لدار النبوة وبيهم اتقوى إتصالي
حتىٰ نحيا ويه اهل بيت المصطفه مولد مثالي

إبكف اللطف والعاطفة خل نطرق ابواب الوفه
ونحتفل ويه المصطفه بحفل مضمونه رسالي
تعالوا نرى المصطفىٰ يجسد معنىٰ الوفا

هلموا معانا نجول　　　نهني الوصي والبتول

بنور الامام الحسن

* * *

يا لذي إتوالي الرسول وملتزم منهاج فكره

خل نروح لبيته حتى نلقي عالمختار نظره

نشوفه يا اسلوب يتبع ويه أفضل وأعز عتره

بالحب يعامل عترته　　ويوصي بيهم أمته

وشلون يعلن فرحته　　بساعة الحب والمسرّه

بدار الهدى شع نور　　وفاض علينا السرور

لنمشي وكل العقول　　نهني الوصي والبتول

بنور الامام الحسن

* * *

المصطفىٰ من بشروه بنور ريحانته وسبطه

اعلن الفرحه وتبسم واخذ ابنه بحظنه حطه

وقبّله وأذّن باذنه اليمنىٰ واوصىٰ بيه رهطه

وبأذن اليسار بكل وعي　　ردد إقامه التنوعي

ولأسماء گالها اسمعي　　ورسمي للأجيال خطه

خذي ولدي واحفظيه　　بثوب البياض إشمليه

أُمِرنا بحفظ الأصول　　نهني الوصي والبتول

بنور الامام الحسن

* * *

بعد ما حنكّ الهادي بالعسل سبطه الأكبر

مجمع انصار الرساله وكل صحابي بربىٰ المهجر

قصدوا لدار النبوة وعدها هالمجمع تجمهر

سارت أنصار المعتقد　　اتهني الرسول بها لولد

والحفل بالدار انعقد　　حين نور الحسن اسفر

حناجر خير الصحاب بانشادها الحفل طاب
وغنت طيور الحقول نهني الوصي والبتول
بنور الامام الحسن
* * *
يا رسول الله نادوا والگلب معلن سروره
سيدي ماجينه ليكم لولا سبطك يشع نوره
جينه للتهنية إنقدم وهالحفل نحظه بحضوره
يا فرحة أرباب الأبه بضي رابع اصحاب العبه
وسبطك نأدي واجبه بنصرته ساعة ظهوره
جضبرنا نهني الأمير بسبط البشير النذير
بروحٍ تجافي الخمول نهني الوصي والبتول
بنور الامام الحسن
* * *
أنشدوا والگلب هلهل والفرح عمَّر النادي
والسرور بجنحه خفق فوق دار النبي الهادي
وآنه من حفلته الليله أستمد روعة إنشادي
بروح الولاء المفعمة البالنبي وآله مغرمه
نهني الأمير وفاطمه الحبهم آساس اعتقادي
نؤدي حقوق الوفاء لمنهاج وحي السماء
لسان اعتقادي يقول نهني الوصي والبتول
بنور الامام الحسن
* * *
يا إلهي عليك نقسم بالرسول وبالرسالة
وبعلي الكرار حيدر والحسن روح العداله
وفاطمه بضعة محمد للنبي تحفظ أجياله
وتحمي هالأمه إمن الخطر بنور الأمان اللي ظهر

وعجل ظهور المنتظر ودينك اضمن امتثاله

إلهي بحق الامام علينا بحسن الختام

تفضل وأحلى القبول نهني الوصي والبتول

بنور الامام الحسن

* * *

هنئناك فهنينا يا رسول الله (ص)

إنه يوم العيد الذي أدخل السرور على قلب النبي (ص) وأحبابه علي وفاطمة عليهما السلام . فلقد أثمرت الشجرة التي جمعت شمائل النبوة وخمائل الامامة . فكان مولد السبط الأكبر الامام بن الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سيد شباب اهل الجنة . وهنا يجد الشاعر الفرصة ليطالب النبي (ص) بحقه في أن يفرح معه بهذه المناسبة وان يزول عن قلبه الحزن في يوم ميلاد الحسن وبالرجوع الى الوطن .

بسم الله الرحمن الرحيم

في يوم ميلاد الحسن قل للنبي المؤتمن

يا سيدي حن الفؤاد يظهرُ آيات الوداد

في يوم ميلاد الحسن

جئناك يا خيرَ البشر والقلبُ بالبشر انغمر

فاقبل تهاني من حضر عندكم يرجو المنن

في يوم ميلاد الحسن

يهنيك يا خير الأنام نورُ الامام ابن الامام

يبن البهاليل الكرام بشراك يا نور الزمن

في يوم ميلاد الحسن

فأهنأ وهنئنا به وهننا في حبه

وارشـد بـنـا في دربـه   وإرحـم فـؤادي المُـرتهـن
في يوم ميلاد الحسن

بـارك لنا يـا مصـطفىٰ   إظهـارنـا معنىٰ الـوفـا
لـنـورِ من فـيـهِ الشِـفـا   لـقلبِ صـبٍ مـا سكن
في يوم ميلاد الحسن

فـالقلب يا طـه الحبيب   أنـتَ لـهُ خـيرُ طـبـيـب
فـاشفـع لعبدكم الغـريب   مـن يـرتجي خـير وطـن
في يوم ميلاد الحسن

يـا أيها الهـادي البشـير   يـا جـدَّ شـبُّرٍ وشـبـير
يـسـر لنـا كـلَّ عـسـير   كـي لا تكـدرنـا المحن
في يوم ميلاد الحسن

أفـراحـنـا أفـراحـكـم   وجـراحـنـا بجـراحـكـم
لـذا قـصـدنـا حيَّكـم   يـا مفرحي قلبـاً حـزَنْ
في يوم ميلاد الحسن

أنتم لـنـا سرُّ السـرور   وبـظُلمـة الايـامِ نـور
والـدهـر دولابٌ يـدور   يـا من بكم قلبي اطمئن
في يوم ميلاد الحسن

أرجـوكـم يـا سـادتي   إتمـامَ مـعـنىٰ فـرحـتي
وقبـول خـالصِ خـدمتي   بقبـولِ من يحيي السُنن
في يوم ميلاد الحسن

نفرح لافراحكم ونحزن لاحزانكم

ان الصلة الوطيدة التي تربط اهل البيت بمحبيهم كانت ولا زالت تثير حنق اعداء الدين وتدفعهم الى تتبع موالي هذا البيت النبوي الطاهر في كل زمان ومكان فتلحق بهم الأذى من قتل وتشريد وظلم وتبعيد ، وهذا مما يشعر الشاعر الموالي بصدق المواساة لأهل البيت عليهم السلام لا سيما كريمهم السبط الأكبر الامام الحسن بن علي عليهما السلام . فيبث اليه الشكوى والنجوى ويربط بين المظلوميتين في ذكر استشهاد الحسن المجتبى سلام الله عليه .

في ذكرى شهادة الامام الحسن المجتبى (ع)

يا حجة الباري هاك اخذ أخباري
گلبي لمصايبكم ذاب بين الوصي داحي الباب

هاك اخذ أخباري

* * *

يا لحسن أنبيك بليلة مصابك صاب شيعتكم كل سهم صابك
سيدي وهاليوم أرد أذك بابك وتسمع عتابي واسمع جوابك

يا كعبة امالي العتب يحلالي
وياك المعاتب طاب بين الوصي داحي الباب

هاك إخذ اخباري

* * *

سيدي الأيام اجارت عليه وهاجمته عداك وتكلت بيه
وأصبح اليهواك وملتزم دينه إمن الظالم قايض جمرا بيمينه

والـيـلـزم الجـمـره بـيـمـيـنـه شـيـصـبـره
وشيصبـر ليـوث الـغـاب يبن الـوصي داحي البـاب

هاك إخذ اخباري

* * *

من أجـل حبكم حـاربتنه عـداك حـين صـوبّنـه يـا لحسن فرگـاك
وإنتـه تـدرينـه لـلأبـد ويـاك نعادي من عاداك نـوالي من والاك

لـليـوم أعـاديـكـم تـظلم مـواليـكـم
بتهمـة عشقكـم يـطيـاب ن الـوصي داحي البـاب

هاك إخذ أخباري

* * *

يـا لحسن والگوم الـوگفوا گبـالك حـاربونه اليـوم بـظلم آمـالـك
وحـالـة الأمـة فرع من حـالك والـذي غـدروك ذبحـوا أجيـالـك

شـعـبـك طـلع ضـده مـيـتـين ألـف جـعـده
وصـرنـه بـوطنـه أغـراب يبن الـوصي داحي البـاب

هاك إخذ آخباري

* * *

إتشردت الآلاف مـن مـواليكـم وشبحـت الأنظار منهـم إعـليكـم
مفـزع الملهـوف إنتـو نـدريكم والـلي يـا ذينـه نـدري يـا ذيكم

تـعـلم يـوالـيـنـه بـكـلـما جـره عـلـيـنـه
وتعـرف بكـل الأسبـاب يبن الـوصي داحي البـاب

هاك إخذ أخباري

* * *

والسجون تصيح من ضحاياهـا والنسـاء تنـوح عـد يتـامـاهـا
وظلت الأطفـال تبچي وليـاهـا وچم عزيزة گوم محـدّ ويـاهـا

إمـن الـزمـن وخـطـوبـه چـم حـره مـرعـوبـه

وبالسجن يصرخ چم شاب يبن الوصي داحي الباب

هاك إخذ أخباري

* * *

گطعوا أوصال أُمة الهادي وصرنه كل عشره هايمه بوادي

ومرهف الجلاد رايح وغادي يجزر بأحرار شعبي وبلادي

بجمرة مصيبتكم ملذوعه شيعتكم

كل ساعة تنصاب مصاب يبن الوصي داحي الباب

هاك إخذ أخباري

* * *

الجسرت عليكم ودسَّت إلكم سم اليوم موقفها إعلينه يتجسَّم

وشعلة الاحقاد بيها تتضرم وإحنه يا مظلوم منها نتألم

سمَّ المرد جبدك أقسم وحق جدَّك

مرَّد أكباد الأطياب يبن الوصي داحي الباب

هاك إخذ اخباري

* * *

الحاربك تدري ما ترك گومك ومظلمتنه اليوم إتصلت بيومك

وهمنه والآلام تظهر همومك حيث غذتنه حكمة علومك

وخيرة محبيكم حفظت معانيكم

يا قادة اهل الألباب يبن الوصي داحي الباب

هاك إخذ اخباري

* * *

اليذكر آلامك ينسه آلامه ويذرف دموعه ويحزن أيامه

وينطر المحجوب ينشر أعلامه يجدد الاسلام ويجري احكامه

وينتقم مهدينه إمن اللي ظلم دينه

بقتلك وقتل الأصحاب يبن الوصي داحي الباب

هاك إخذ أخباري

* * *

مع مولد خامس اهل الكساء

بين السماء والأرض يتنقل الشاعر بصدق أحاسيسه ليعيش مع الناس ومع الملائكة فرحة ميلاد سيد شباب أهل الجنة سبط رسول الله (ص) الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . يصوّر تارة فرحة جبرئيل وأخرى عودة جناحي فطرس وتارة يهبط مع الملائكة الى دار النبي ليزف البشرى المصحوبة بالدموع الى رسول الانسانية محمد (ص) ويمرر صورة المناسبة أمام عيني قارئيه وسامعيه وكأنها أحداث حيّة يعيشها الآن من حضرها .

قصيدة لمولد سيد الشهداء الامام الحسين (ع)

في السماوات العُلى صاحَ الأمين
أبشروا اليوم بميلاد الحُسين
شعت أنوار الامامه يا حسين بين دمعه وابتسامه يا حسين
قل لمن والى أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين
اليوم عالأكوان أشرق نور جبار عداره
وهتف جبرائيل يعلن للملأ اعظم بشاره
اليوم ابو السجاد نوره إتولد وسار عماره
يا ملك يا جن يا إنس يا كل خليقه وكل نفس
من نور الحسين إقتبس تجلي وجدانك أنواره

أشرقت أنوار وجدان الخلود
علة الايجاد في الدنيا الوجود
إتنور الكون ونظامه يا حسين بين دمعة وابتسامه يا حسين
قل لمن والىٰ امير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

إمن الفرح جبريل طاير بالسماوات وينادي
اليوم أشرق عالعوالم نور سبط النبي الهادي
أبشروا بهذا الوليد البالفرح نوَّر فؤادي

من مثلي بأملاك السمه حاز الشرف والمكرمه
بخدمته لمهجة فاطمه الأخلصت إلها ودادي
من يضاهيني ومن مثلي فخور
بالحسين بن علي سرِّ الظهور
بخدمتك نلنا الكرامه يا حسين بين دمعه وابتسامه يا حسين
قل لمن والىٰ أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

صاعد ونازل أمين الباري يعلن عن سروره
مره ينزل للمدينه لمهد أبو اليمه يزوره
ومره يصعد للسماء يشوف تحت العرش نوره

لن فطرس إنتابه العجب والأمر عن فكره إنحجب
وجبريل من گله بسبب فرحته أظهر حبوره
صاح يا جبريلُ علَّ الفجر لاح
وإلهي سوف يرجع لي الجناح

للفرج لاحت علامه يا حسين   بين دمعة وابتسامه يا حسين
قل لمن والى أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

خويه يا جبريل تدري الخالق إمگصگص جناحي
جي عصيته وسلب مني إبهالسجن سرّ ارتياحي
إسأل الباري بمسبب فرحتك يطلق سراحي

ومرسوم بامر الحق صدر   وفطرس نجه وذنبه إنغفر
وعد مهد ابن حيدر حضر   إيگله يا بلسم جراحي
يا حسين السبط يا رمز الأُباة
يا شفيعاً كان لي سرّ النجاة
زحت عن كَلبي ظلامه يا حسين   بين دمعة وابتسامه يا حسين
قل لمن والى أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

بالسمه وبالأرض فرحه وما مثلها إتصير فرحه
وفطرس بمهد الحسين بلطف راح ومسح جنحه
وإنعتق من أسر سجنه وشفه بنور حسين جرحه

وحضرت لدار المصطفىٰ   الاملاك بعهود الوفه
إتبارك له بالنور الشفه   علل هالعالم بصبحه
وبدار المصطفى للناس عيد
صار لَمّا أبصروا نورَ الوليد
وإنفتح درب السلامه يا حسين   بين دمعة وابتسامه يا حسين
قل لمن والى أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

من سطع نور الحسين بدار أبو الزهره محمد
الفرح والبشرى بولادة نور ابو الاكبر تجدد
ولفته بثياب بيضه عمة المصطفى الأمجد

طارت صفيه إمن الفرح ولحسين ظامرها إنشرح
وخير البشرِ لمن لمح سبطه صار بشوفه أسعد

ضَّمهُ في صَدِرِهِ الدافي الحَنين
كي يُقِّبل ورَدَهُ في الوَجنتين

وأظهر الهادي هياسه يا حسين بين دمعه وابتسامه يا حسين

قل لمن والىٰ أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

أظهر الهادي محمد حبه لحسين وهيامه
وأذّن بأذنه اليمين وباليسار أده الأقامه
وحنكه وقبله وشمه وإرضعه العز من إبهامه

إنسر النبي بريحانته وأظهر وجوب محبته
وبحسين وصه أمته ايها لسبط تحفظ ذمامه

ومشىٰ جبريل ما بين الجُموع
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

گطع هادينه كلامه يا حسين بين دمعه وابتسامه يا حسين

قل لمن والىٰ أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

حضر جبرائيل عند الهادي والدمعة بعيونه
وگله إسمع يا حبيب الباري يالذاتك حنونه

سبطك المحتفل بيه اليوم بعدك يذبحونه

يا طه يا خير الملا إخلافك العصبة الجاهله
لسبطك بوادي كربلا مثل شاة إيجزرونه

يقتلوه بسيوفٍ ورماح
وحِماهُ الغالي للنهبِ يُباح
وتصرخ اعياله اليتامه يا حسين بين دمعه وابتسامه يا حسين

قل لمن والى أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

يا حبيب الباري إنحب لبو السجاد ومصابه
وإنصب بدارك عزاء لفجعته وذبحة اصحابه
وآنه بامر الله جبتلك حفنه من طاهر ترابه

بميلاد الحسين إنفجع ولمصيبته صب الدمع
وإحني على سبطك ضلع وإشفع لخلص أحبابه

يا حبيب اللهِ يا خير الأنام
لأبنكَ المذبوح في الأخرى مقام
شافع بيوم القيامة يا حسين بين دمعه وابتسامه يا حسين

قل لمن والى أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحسين

من سمع سيد البرية إبهالخبر خنكته العبره
وإنكلب مجلس الفرحه لحزن عالمكطوع نحره
وإبتسامة آل طه إنكلبت لدمعة وحسره

هم شافت الوادم طفل لميلاده يترتب حفل

للحزن تالي ينتقل وتصبح مصيبة المسره
من بهذا الكون أبكىٰ العالمين
حفلُهُ في دارِ خيرِ المُرسلين
منهو اليحصل مقامه يا حسين بين دمعة وابتسامة يا حسين
قُل لِمنَ والىٰ أمير المؤمنين
أبشروا اليوم بميلاد الحُسين
يا إلهي بجاه سبط المصطفىٰ ورفعة مقامه
عبدك بعترة محمد دوم وثق التزامه
أو وفقه بخدمة حسين وشرفه بهاي الخدامه
منريد لحظه نفترِكَ وبنار بعده نحترگ
يا ربي بخينه بعشكَ آلك بيوم القيامه
يا إلهي بالحسين بن الامام
نجِّنا وإكتُب لنا حُسنَ الخِتام
خادمك شرِّف ختامه يا حسين بين دمعة وابتسامه يا حسين
قل لمن والىٰ أمير المؤمنين
أبشروا اليومَ بميلاد الحسين

يا أمل المظلومين يا ابا عبد الله (ع)

إن علاقة المظلومية التي تربط بين سيد المظلومين وإمام المحرومين وسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، وأجيال المظلومين تجعلهم يلوذون به عند النكبات ويتوسلون به لتفريج الأزمات . لأن محنة المظلوم لا يعرفها إلّا المظلوم وها هو شاعرنا المظلوم يتوسل بمولاه وقائده وأمله ومشعل طريقه وسيد شباب اهل الجنة ليساعده على تجاوز وتخطى هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها ، فالحسين لديه شفيع في الدنيا والآخرة . فالقائد

مسؤول عن أنصاره وزواره وخدامه وشعرائه والمضحين من أجله بكل غالي ونفيس .

في يوم عاشوراء الحسين (ع)

يحسين يا قائدنه غيرك أمل ما عدنه
يا شبل حماي الجار ومشعل طريق الأحرار
وسيد شباب الجنة يحسين يا قائدنه

يحسين يا نور الإله القدسي النوِّر سناه ساق العرش والكرسي
فديتك باولادي وعيالي ونفسي يا من سفينته اعله شطكم ترسي
يا بحر جود الهادي بيكم عذب انشادي
ودموعي تجري بكل حين لفكَدك يعمار الدين
يا لخدمتك تسعدنه يحسين يا قائدنه

يا خامس أهل التضحية واهل الجود يا لدمك لبيت الشريعة عامود
يا سيدي وأقسم بربي المعبود حبكم حياتي وهالعشق ماله حدود
حبكم يا أفضل عتره علمني معنه الثورة
واليهتدي إبهالمنهاج للباري ينوي المعراج
نتشبّه بسيدنه يحسين يا قائدنه

يحسين يالدمك حياة الاسلام وبنهضتك يتفاخر الخاص وعام
جنة بجوارك من تجور الأيام نلوذ بضريحك سيدي وما ننظام
جنه بجوارك ساده ونروح ليك كَصاده
وسفه الزمن جار وخان وخلانه من غير اوطان
ترضه العدو يشردنه فرة خنواتك يا قائدنه

فرينه يا سبط النبي إمن الأوطان فرة خواتك من لفتها الجيمان

يا سيدي وما سلم من هلعدوان … شيخ وطفل مرضع وحتى النسوان
جار الزمان إعلينه … وناوي الخصم يفنينه
يرضيك يبن الكرار … تحكم علينا الأشرار
وعدوانك إتطاردنه … يحسين يا قائدنه

يحسين ما نشكي لسواك الأحوال … قائدنه إنته وإنته شمس الآمال
يا سيدي جم دوب إبهالحال … ذلة غرب خوف ومرار واهوال
يحسين يا والينه … جود بوصالك لينه
بنظرة عطف من عيناك … تجمع شمل شعبي وياك
يا سيدي إتفقدنه … يحسين يا قائدنه

يبن الصميدة إنحشمك يا مظلوم … من كَلب مدمي ودمع عالخد مسجوم
ونقسم عليك بزينب وأم كلثوم … تفرج لكلمن من ضريحك محروم
ننحرم منك جم دوب … وجم كَلب لفركَة يذوب
يا قائد المظلومين … يا منقذ المحرومين
بضرب الخصم ساعدنه … يحسين يا قائدنه

يحسين يالدمك حفظك هذا الدين … كنا ولا زلنا بحماكم يحسين
وصيت زينب بينه يبن الطيبين … تحفظنه مثل اعيالك المسببين
حي زينب الحفظتنه … وطفت جمر غربتنه
يحسين يا راعي الجود … يا ريت وياها نعود
يوم أربعينك ردنه … يحسين قا قائدنه

الى الطفولة البريئة

في خربة بدمشق الشام تبكي طفلة الحسين رقية سلام الله عليها طالبة أباها ، فيسمع صراخها أعتىٰ مجرم في تاريخ البشرية يزيد بن معاوية بن ابي سفيان « لع » ، فيرسل لها رأس أبيها المقطوع المخضب بالدماء فتعانقه الطفلة وتبكي حتى تفارق روحها البدن . فيرتفع صراخ النساء ونحيب الأطفال لهذه المصيبة المفجعة ، فيهتز الشاعر لهذا المنظر ويمضي ليصور الحدث بكامرات وجدانه ووجدهْ ثم ينقل صورة المشهد الدامي الى عيون قلوب المؤمنين ليستحلب منها دموع الولاء الصادق .

يـا حسـين أقسـم عليـك بـطفـلتـك
الـگظت بـرض الـشـام تـشـفـع لامـتـك

* * *

يـا شـهـيـد الـديـن يـا لمـالـك مـثـيـل
ويـبـن بـضـعـة أحمـد وحـامـي الـدخـيـل
جـيـتـك بـرجـواي والمـدمـع يـسـيـل
عـلى مـصـابـك يـا محـامـي شـيـعـتـك

* * *

يـا ذبـيـح المـا مـثـل شـخـصـك ذبـيـح
وفـيـض دمـك شـافـه ديـن الـلـه الجـريـح
إعـلـيـك مـن عـيـنـي الـدمـع دم لـو يـسـيـح
مـا يجـادي الـعـشـر مـن مـصـيـبـتـك

* * *

النوح والدمعة اليهيجّها الولاء
لأهل بيت المصطفى الضمها الكساء
قطرة متصير ببحر ذيج الدماء
الأرخصتها بكربلاء الضمتك

* * *

يا لفديت بدمك الدين الحنيف
بالبنين واخوتك وبكل شريف
حتى لا ينشاف دين الله ضعيف
إكَبال طغيان آل أمية الذبحتك

* * *

إتقدمت يبن النبي وداحي الباب
للسهام وللسيوف وللحراب
بالرضيع وبالشيوخ وبالشباب
وللسبي إتقدمت عگبك عيلتك

* * *

من عگب ما گظت صحبك والبنين
وزلزل الأكوان يومك يا حسين
إتوزم بعيلتك زين العابدين
وزينب الحفظت مباديء نهضتك

* * *

ومن وصل بحسين للشام الظعن
ولگوا بيها المحتكم عابد وثن
هاجت بعيلتك نيران المحن
وصابها الشامت بحربة فجعتك

* * *

هاج بيها الحزن من طبت الشام

حين شافت فرح اعداء الاسلام
بچتلك وسبية حرم سيد الأنام
وعيدّت كَوم آل أمية بچتلتك

* * *

سيدي وعيالك المتيسرة
حين دخلوها ليزيد ومحضرة
شافوا ابن الماله أب بالمخصرة
ضرب يا شبل الغضنفر شفتك

* * *

صار بيها المايصير ولا جره
اخلاف يومك يا سبط خير الوره
بالخرابة انسبت عيلة حيدره
حين صوبها اليفجرّ دمعتك

* * *

من بعد ما چلچل إعليهم الليل
وسكن من عدها المناحه والعويل
لن رقية اتصيح يا نعم الكفيل
بويه يا مظلوم طالت غيبتك

* * *

بويه يا نعم الأبو ونعم الحبيب
ليش يابو الشيمة طولت المغيب
اسا أريدك يبو سكينه يا غريب
وأرد أحب ايدك يبويه وجبهتك

* * *

بويه هسا شفتك بدنيا المنام
وقبلّت إيدك أو وجهك بإحترام
وللصلاة من كَمت يا شبل الكرام

بيدي يابويه إفرشت سجادتك

* * *

بويه يا سلوة حياتي ومنيتي
ونور وجهك دوم يانس وحشتي
بويه من عگبك أحس بغربتي
وبعد دلالي ميحمل فرگتك

* * *

إنشدت من عمتي عليك بكل حضر
جاوبتني والدج راح بسفر
يا عزيز الروح أشو گلبي احتصر
يمته يابويه ترد من سفرتك

* * *

يمته من سفرتك يابويه ترد
وظامري لساعة لقاءك مستعد
لأگعد بحظنك وأشم عطر الورد
وبيدي يابويه أمسِّد لحيتك

* * *

يا غريب الدار يا سلوة الروح
غيبتك بالگلب آهات وجروح
ترضه لفراگك أضل أنحب وأنوح
وما أكحل جفن عيني بشوفتك

* * *

سيدي ومن وصل ليزيد الصياح
وعرف بأسباب الفجيعة والنياح
أظهر الفرحه وعلى الغلمان صاح
يا خذون الراس عند عزيزتك

وحين جابوا راسك بطشت الذهب
بشوفته سيطر على الطفله العجب
صاحت ومنها الگلب ون وإنشعب
وطاحت إعليه والحزن بيها فتك

* * *

صاح شبلك والدمع غرَّك العين
والكَلب شب وإنطفه بجمر الحنين
شيلوا هالطفله السكت منها الونين
كَوظت فوكَك الطشت ريحانتك

* * *

سيدي بكثرة هظمها والمحن
وفكَد أهلها والبعد عن الوطن
روحها فاركَت موجوع البدن
وبكَلبها بكَت تلهب جمرتك

* * *

يا حسين إبهالمصيبة المفجعه
الأبكت عيون الرسول بمضجعه
الفاركَك للوطن بيدك رجعه
وخل ينال بساع فضل زيارتك

* * *

يا عزيز المصطفه وريحانته
ويا ثمر كَلبه وشفيعه بأمته
اليبذل بخدمتك ماله ومهجته
إشلون تقبل ينحرم من رؤيتك

* * *

حاشىٰ تقبل شيمتك يبن البتول

الـذنـب بـيـني وبـين شـوفـتـكـم يحـول
أقـسـم عـلـيـك بـرقـيـة بـالـقـبـول
تـوِّج أعـمـالي بمـسيـرة خـدمـتـك

* * *

سـيـدي أرجـوك تـقـبـل خـدمـتي
بمـآتمـك يـالأرخـصـت لـك دمـعـتي
يـا شـفـيـعـي ويـا مجـيـري بـشـدتي
آخـره ودنـيـا تـرآني بـذمـتـك

* * *

أفاطمُ لو خلت الحسين مجدلاً

العزاء والمواساة بفقد الولد الحبيب الغالي ترفع غالباً إلى الأم الحنون الفاقدة ، لأن لوعة الفراق تظهر على الأم أكثر منها على الأب . حيث تتذكر أيام حمله وساعات وضعه ورضاعه وتربيته وسهر الليالي عليه . ومن هنا نجد شاعر اهل البيت يتقدم لها بأسم محبيها بالعزاء ويذيب قلبه ويفجّر دمعه ويحني ظلعه لمصيبة مولاه الحسين عليه السلام . ثم يتمنى عليها الحضور لمشاهدة صدر ولدها الذي هشمته الخيول بحوافرها ، ونحره المقطوع ورأسه المرفوع وشمله المبدد لتتواصل دموع المودة بين الزهراء ومواليها المتقدمين لها بالعزاء والراجين شفاعتها في يوم الجزاء .

قصيدة ندب للزهراء (ع)

أجـريـتُ دمـوعَ الـعـين لـكِ يـا أمَّ الحـسـنـين
لاواسـيـكـي بـدمـوعـي ولـقـد أحـنـيـتُ ضـلوعـي
لكِ يا أمَّ الحسنيـن

* * *

يـا زهـراءُ ويـا حـوراءُ ويـا حـانـيـةٌ جئـنـاك
بـدمـوعٍ دامـيـةٍ حـرَّى لـمـصـابٍ هـدَّ قـواكِ
فلعـلَ بـدمـعِ العـيـنـينِ بـرزئـكِ قـد واسـينـاكِ

لـمـصـابِ الـسـبطِ حُـسـيـنِ أواسـيـك وتـواسـيـنـي

قسماً قد بان هجوعي ولقد أحنيت ضلوعي

لكِ يا ام الحسنين

* * *

يا أُمّاهُ مُصابُ حسين زلزلَ كلَّ الأكوانِ

وبقتلِ السبط المظلومِ تدكدكَ ركنُ الايمان

وهوى وإندكَّ بمصرعِه صرحُ العدِل الانساني

هُتِكت حرمةُ هادينا وتحدّاكِ أعادينا

كيفَ أسكُن من رَوعي ولقد أحنيت ضلوعي

لك يا أم الحسنين

* * *

يا بنتَ المختارِ بكينا وسنبكي طولَ الدهر

لمصائبكم وفجائعكم ستظل دموعي تجري

وإذا مسَّ الضيمُ بلادي سأضحي بدمِ النحر

سأُجددُ وقعةَ خيبر وبسيفِ علي أفخر

يا من تأبينَ خنوعي ولقد أحنيت ضلوعي

لكِ يا أم الحسنين

* * *

يا سيدتي شايعناكِ وتابعناك على الفطرة

وتعلمنا من دمعتكي الغراءَ معاني الثورة

ما كانت دمعتكي ماءً بل كانت أعظم جمرة

تُحرقُ كلَّ الفُجّار وتوسمّهم بالعارِ

وبها أحييت ربوعي ولقد أحنيت ضلوعي

لك يا أم الحسنين

* * *

يا فاطمتي كسروا ضلعاً في صدرك خلفَ الباب

وأسالوا دمعة عينيكي ولم يرتاعوا لحساب

كيفَ بعينيكي اذا نظرت صدرَ السبطِ الجذاب

كيف الأعدا هشموه وبخيلهم سحقوه

والى النحرِ المقطوع ولقد أحنيت ضلوعي

لك يا أُمَّ الحسنين

* * *

يا بنت الهادي أُنبيك فحسينُ قطيعَ النحر

يا بنت الهادي أعزيك فحسين رضيض الصدرِ

يا بنت الهادي أواسيكِ وحسين بحالي يدري

دمعُ الأحزانِ تواصل وعلى الخدين تهامل

لذوي الراسِ المرفوع ولقد أحنيت ضلوعي

لكِ يا أُمَّ الحسنين

* * *

يا سيدتي دمعُ عيوبي بدمعةِ عينيكِ تواصل

لأتابعكم واشايعكم من أجلِ الدينِ الأكمل

وبمظلوميةِ آمالي بكِ يا زهرا أتوسل

يا فاطمتي من نارِ يا مهلمةَ الثوار

للحقِ أديمي رجوعي ولقد أحنيت ضلوعي

لكِ يا ام الحسنين

* * *

ثورة الدماء والدموع

دماء ودموع تتفجر في كل عاشوراء لتزلزل عروش الظلم والجبروت في كل مكان وزمان ، فثورة الحسين عليه السلام تتجدد في كل يوم لتحطم كل جبار عنيد يسير على نهج يزيد . ويواصل انصار الحسين (ع) من المظلومين والمحرومين مسيرة الثورة الحسينية الخالدة وبكل الأساليب والامكانيات المتاحة ، والشاعر هنا يلهب المشاعر والأحاسيس ويوضح أبعاد هذه الشعائر الحسينية العظيمة زاد الله في شرفها .

قصيدة لطم بحق الحسين عليه السلام

هل تعلمُ أم لا تعلم نبكي بالدِمع وبالدم
من أجلِ قتيلِ العبرة في عاشوراء الثورة
نبكي بالدمع وبالدم

* * *

يا من تستغرب هالحال ومتعجب من هالأمة
المجتمعة بهاي الأيام المحزونة بعزم وهمّه
هذا يجود بدمع العين وذاك اللي يضحي بدمه
وهذا يفجر للأجيال ثورة إيمان بعزمه
لا تعجبُ مما يجري هل تدري أم لا تدري
الايمانُ زهى فجره في عاشوراء الثورة
نبكي بالدمع وبالدم

* * *

لا تستغرب وأنظر زين بتاريخ الحق وإتفكر
وتحقق من اهل الخبرة وإتزود من المصدر
العقل يقرر للحساس ويا حي من عقله القرر
كلشي بهاي الدنيه إنشوفه جوهر ويحفظه المظهر

لدليل العقلِ تخضعْ وبأسرار الحق إقنْع
وتعلّم ياذا الخبره في عاشوراء الثورة

نبكي بالدمع وبالدم

* * *

لا تسألني ليش الدمعه وليش الدم يجري ويجري
لمصيبة سبط المختار بكل عام أنبيك بأمري
دم حسين يظل يثور ويتفجر دوم بنحري
لجل الدين ولجل حسين يا لتنشد بايع عمري

بعنا اللدينِ دمانا وبذا الخالقُ وصانا
نحمي المبدأ والفِكرة في عاشوراء الثورة

نبكي بالدمع وبالدم

* * *

دم المظلوم بكل حين لأعزاز الحق يتفجرّ
ويطالب أجيال الأمة من أدناس الذل تتحرر
ودم ابن الزهراء الثائر من أجل الحق الأكبر
خالد رغماً عالأيام ويجري بكل عين ومنحر

للمبدأ ضحىٰ القائد ويتابعُهُ المُتعاهد
نرفعُ أعلامَ النُصرة في عاشوراء الثورة

نبكي بالدمع وبالدم

* * *

شمر وابن زياد الطاغي يأمر يزيد بذاك اليوم

سفكوا دم حسين الطاهر حتى يظل الحق مهظوم
ما عرفوا للظالم يوم وإجرام الظالم ميدوم
ورايات النصر بكل جولة تالي ترفرف عالمظلوم

للظالِم يوماً جوله والحقُ يفوزُ بدوله
يا من تلتمسُ العِبرة في عاشوراء الثورة

نبكي بالدمع وبالدم

* * *

أنصار حسين واتباعه وأشياعه بمر الأيام
ثورة حق من أجل المبدأ ثاروا ضد نهج الأجرام
وتظل ثورتهم خلاقة لنصرة اهداف الاسلام
حتى يثور المهدي ويظهر وترفرف للحق اعلام

للحق نثورُ ونثأر بركانُ لو نتفجرّ
نُحرِقُ اعداءَ العِترة في عاشوراء الثورة

نبكي بالدمع وبالدم

* * *

دمع المظلوم اليستهدي بأنوار الذبحوه عطشان
يتفجر من تحت الغاصب والظالم ثورة بركان
ولجل الأوطان اللي حبها مصداق آيات الايمان
أمتنه اتضحي بالدمعة وبالأموال وبالأبدان

نُلهِبُ دمعَ الأحزانِ من أجلِ حمىٰ الاوطانِ
من أجل نفوسٍ حرة في عاشوراء الثورة

نبكي بالدمع وبالدم

* * *

يا سيد الشهداء يا حسين (ع)

أيها المحب تفكر لمصاب سيد شباب اهل الجنة واجري دمع العين لرزية آل محمد (ص) وتذكر ما جرى على الحسين واهل بيته وأصحابه وعياله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين هذا ما يقوله الشاعر في قصيدته هذه يوم العاشر من المحرم فتراه تارة يحدث شيعة آل محمد (ص) وأخرى يخاطب سيد الشهداء ويندهش لما جرى عليه فتتفجر دموعه ودموع سامعيه لهول المصاب .

قصيدة لطم بحق الامام الحسين (ع)

يـا شيـعـةَ آلِ مُحـمـد حـزنـكُـمُ فـلـيـتـجـدد
ودمـوعُـكـمُ فـلـتـجـري لمـصـابِ قـطـيـعِ الـنـحـرِ
حزنكم فليتجدد

* * *

يـا انـصـار الهـادي وآلـه ويـا روّاد الحـريـة
ويـا من حـقـقـتـوا اهـداف الاسـلام الانـسـانـيـة
بـتجـديـد الأحـزان ونـصـرة امتـنـه الاسـلامـيـة

يـا مـن لـلدينِ تُـنـاصـر وتـعـظمُ خـير شـعـائـر
ركـز اعـلامِ الـنَـصـر لمـصـاب قـطـيـع الـنـحـر
حـزنكم فليتجدد

* * *

عـظم أهـداف الاسـلام ومـن أجله بـدمـك ضـحـيّ
وبـدمعـة عيـنـك يـالمؤمن جـود بـأحـزانـك تـوحي

ونادي يا ضنوة هادينه من جروحك ينزف جرحي

نادي يا ضنوةَ حيدر من أجلك جفني محمر
ومسيلُ الدمع كنهر لمصاب قطيع النحر

حزنكم فليتجدد

* * *

يا سبط الهادي ويا فرحة بنت المختار وحيدر
لمصابك دم دمعي بعيني بشهر الأحزان اتفجر
من شاركت بمجلس ذكرك وبصيرك صرت اتفكر

لبيتُ اليومَ نداءك واقمت بقلبي عزاءك
ولطمتُ بكفي صدري لمصاب قطيع النحر

حزنكم فليتجدد

* * *

يبن الزهرة ذكرت مصابك وذكرت مصاب الخدّر
ومحتار بقيت وياهو اللي بمصابك ما يتحير
اشلون يذبحونك برض الطف والعالم ما يتكور

كيفَ الشمرُ على صدرك يجلسُ ويحز بنحرك
والله تحيَّير فكري لمصاب قطيع النحر

حزنكم فليتجدد

* * *

راسك عالرمح يشيلوه وجسمك يبقه إعله الغبره
ومثلك خيل اعداه تتجرأ وتهشم صدره وظهره
ومثلك نار إتشب بخيامه وعياله إتفر منذعره

أعيالُكَ هذي تسبى أم رحلُكَ يذهبُ نهبا
عِيلَ وحقكم صبري لمصاب قطيع النحر

حزنكم فليتجدد

* * *

يبن الـزهـرة عيـالـك هـاي الفـرت بـالبيـدة تنـادي
ويـنـك يـا شبـل الـكـرا تشـوف بـحـالتـهـا شسـادي
إنـهض شـوف إعـداك إشلون اتـعـامـل اولاد الـهـادي

أَصحيـحٌ هـذي زيـنـب والـسـوط عـليـهـا يـلـعـب
زيـنـب تـضـربُ مـن زجـرٍ لـمـصـاب قـطـيـع الـنـحـر

حـزنكم فليتجـدد

* * *

زينب بحسين يضربـوهـا وراسـك عـالـرمـح يشـاهـد
وعيـالـك عكَبـك يسبوهـا ويضربهـا بسوطـه الحاقـد
والـسـجـاد يـظل إمقيـد بـحـبـال ومـالـه امـسـانـد

يـبـن عـلـيٍ والـزهـرا كـيـف عـداكـم تـتـجـرىٰ
وتـقـودُ الـرحـلَ بـقـهـرٍ لـمـصـاب قـطـيـع الـنـحـر

حـزنكم فليتجـدد

* * *

إشلون اسمع يا روح الـزهـرة مصابك وأهجع وأتهنه
وآنـه الـعـبـد المخلص إلكم وبكـل عـمـري أتمنـه
بخـدمتكم وبـدمـعـة عيني بفضلك أدخـل لـلجنـه

سـأظـل عـليـكـم أبـكـي وبـأمجـادِكُـم أحـكـي
سـأنـوحُ لـيـومِ الحـشـرِ لـمـصـاب قـطـيـع الـنـحـر

حـزنكم فليتجـدد

* * *

بقيت ثلاثاً لا يزار مقامها

تلك هي حالة جثث الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه المستشهدين بين يديه في كربلاء حتىٰ يوم الثالث من المحرم حيث يصور الشاعر بخياله المبدع واعتماداً على الروايات التاريخية الصحيحة كيف قام الامام زين العابدين عليه السلام وعشيرة بني أسد بدفن تلك الجثث الطواهر الزواكي . يصوّر المشهد بشكل يجعل فيه المستمع والقاريء احد الحاضرين فعلاً عند الدفن وهنا تظهر روعة استنطاقه للحوادث التاريخية المهمة بطريقة المعايشه الحقيقية للأحداث .

قصيدة لطم بحق مصيبة دفن الاجساد الطاهره

فـجـرتُ دمـوعَ حـنـيـني لـمـصـيـبـةِ دفـنِ حُـسـينِ
وذهـبـتُ مـع الـسـجـادِ لمـواراةِ الاجـسـادِ

فجـرت دموع حنيني
* * *

بيـوم ثلطعش بعـاشـور بـوادي الـطف جِن أتـصـور
ويـه الأسـديـن إقصدنـه لجسم حسـين الـلي إتـوذر
حتى نشـاركهم بـالـدفن وبـالـدفن اليحـضـر يؤجـر
سـرحـتُ يـراعَ خـيـالي وبـدأت أهـيـأ حـالي
وقـصـدت مـع الاجـوادِ لمـواراة الاجـسـاد

فجـرت دموع حنيني
* * *

عبرته الشاطي وإتعنينه للأجساد المطروحه
حسبنه إنشاهد مجروح إنداويه ونضمد إجروحه
لن شفته أصحاب المظلوم بسيف الظالم مذبوحه
وتَعطَّلَ دورُ الفكرِ ماذا نصنع لا ندري
وإذا يحضرنا هادي لمواراة الأجساد

فجرت دموع حنيني

* * *

فارس من ناحية الكوفة حط يمنه وحين إترجل
إتهيب من عنده المجموع وخاف المحضر وإتوجل
چان إملثم فك لثامه بسرعه ومن عدته إتساءل
ما خطبكم بالطفِ قُلنا جئنا لنوفي
جئنا رغم أبنِ زياد لمواراة الاجساد

فجرت دموع حنيني

* * *

كَلنا له إنته إمنين وشنهو اللي جابك هاي الساعه
كَال آنه ابن المتعنين لدفنه ولدفن أتباعه
آنه السجاد ابن حسين تعرفوني بفرض الطاعه
يا أنصارَ أبي قصدي أدفُنُ قربانَ المجد
يا عشّاقَ الأمجادِ لمواراة الاجساد

فجرتَ دموع حنيني

* * *

كبّرنه وگلنا له وجدّك إحنه الهالمقصد جينه
لكن من شفنه الأجساد احترنه وياهو إيدلينه
هالجثة إلمن وهذيچ إلمن ضاعت جثة والينه
فهنا أشلاءٌ طاحت وهناك كفوفٌ صاحت

من ينهضُ باستعدادِ لمواراة الاجساد
فجرت دموع حنيني
* * *
سالت دمعة عينه وخطط حفرة بهمه حفرناها
وأصحاب حسين جمعناها ابهالحفرة ونزلناها
وخطط حفرة لأهل البيت حفرناها وهيأناها
وقفَ السجادُ وأشر ذا قاسم ذاكَ الأكبر
وتنادى بالآساد لمواراة الاجساد
فجرت دموع حنيني
* * *
وخط حفرة لجسم المظلوم وطفله المذبوح بنبله
حفرته الحفرة او وسعناها وكَمنه إندور عن طفله
ولن ناداته بصوت العبرة وللمدمع عالخد هله
قال إئتوني بحصيرة وعلينا بدت الحيرة
ما يصنع بالأعواد لمواراة الأجساد
فجرت دموع حنيني
* * *
إتعنه لجسم حسين يريد يشيله وينزله بقبره
لكن كلما يرفع كثرة اميل من ثاني كترة
چي خيل ابن زياد الطاغي بالحافر سحگت صدره
ورفعنا نعشَ القائد وسندناه بمساند
وسدناه بأكباد لمواراة الأجساد
فجرت دموع حنيني
* * *
دمعة عينه إعله الخد فاضت وينادي نوحوا ويايه
ظلت جثة وما مدفونة وظلت بجفين ورايه

ﮔلنا لـه وجـدك رايتكم طـاحت عـالمسـنـايـه

قـال ومـدمـعـه يهـمـي قـومـوا لـنـواري عـمـي
وسـالحـده بـودادي لمـواراة الاجـسـاد

فجرت دموع حنيني

* * *

وإحنه بهالحاله ومدمعنه إعله الخد للمشهد يجري
لن غاب السجاد بشخصه ومحتار بقيت بفكري
من طيفي صحيت ولن كل المشهد مرسوم بشعري

يـا شـفـعـائـي في الأخـرىٰ أنـشـدت رثـاكـم شـعـرا
ولـقـد أحـرقـت فـؤادي لمـواراة الاجـسـاد

فجرت دموع حنيني

* * *

في مولد القمر المنير سروري

دروس وعبر يصوغها ضمير حي عبر أجواء فرح ومسّره بطلعة قمر بني هاشم أبي الفضل العباس بن امير المؤمنين عليهما السلام شروعاً من لحظة البداية ومروراً بتوضيح اهداف إنجابه ووصولاً الى تضحياته الجسام يتجول خيال شاعرنا الملهم ليرسم للأجيال من ذكرى مولد العباس عليه السلام طريقاً للتضامن والأخاء يوصي بسلوكه الأتقياء .

قصيدة لمولد العباس (ع)

في رحـاب الأصـفـيـاء لاح بـدر الأوفـيـاء
ولـد العبـاس فـاهنـأ يـا محـب الاتـقـيـاء

يا محب الاتقياء

* * *

يـا محـب الـنـبـي وآلـه إفـرح بـيـوم المـسـرّة
بمـولـد العبـاس وإنشـد شعـر بيـه للنـاس عبـرة
وخـلـي كـل مـؤمن رسـالي يستـمـد منـك الثـورة

إعـقـد بـكـل نـادي حـفـل لآل الـنـبـي ولم الـشـمـل
ومن منهـل العتـرة إنتـهـل وإجـتـنـب عـن كـل مضـرة
يـا محـب المـصـطفـى والـي أصـحـاب الـوفـا
ولـرب الـكـون وحّـد ولـه لـبّـي الـنـداء

يا محب الاتقياء

* * *

إفرح بيوم المسّرة وإحزن بيوم المصيبة
ودوم عبر عن شعورك وأنصر الباري وحبيبه
والمودة بامر ربنه واجبه لطه ونسيبه

ولفاطمة ام الدرر سادات عدنان ومضر
الحبهم بأخطار الدهر سفن لحظات العصيبة
عندما تصفي الوداد لبني خير العباد
تنصف النفس وتربح دون جهد وعناء

يا محب الاتقياء

* * *

ولبني هاشم السادة حين تخلص بالمودّة
توفي للهادي أجوره وبالتزام الحق تسعده
دينك إتمثل أحكامة واليجيك ببدع ردّه

التزم أهداف الشرع وللنبي وآله اتبع
وبهل الدجل لا تنخدع ودينك الحق عيد مجده
جدّد المجد التليد وانصر الشرع المجيد
وإتبع نهج محمد إنه وحي السماء

يا محب الاتقياء

* * *

إتنور بنور الولاء واشرح الهالنور كَلبك
وإقتبس من كَمر هاشم قبس يضويلك بدربك
وإظهر باحياء ذكرى مولده آيات حبك

إيهاالنور أبو الحمله إبتشر وبيت الوصي بضيه إزدهر
اليزهي لبني هاشم كَمر الفرحة بيه لازم تغلبك
قمر بين البدور لاح وإزداد السرور

ولــد الأخ الــمـــواســي لابــن خــيــر الأنــبــيــاء

يا محب الاتقياء

* * *

إبمولـد الـعـبـاس نـظـهـر إلـك اسـرار الـولادة
اشـلـون خـطـط إلهـاحـيـدر وشـألـه بـيـهـا إرادة
عـكَب فـاطـمـة الـزجـيـة احـتـار بـالـيـحـفظ أولاده

ونـاشـد عـقـيـل بـكـل أدب عـن أزكـى نـسـوان الـعـرب
كَـلـه الـطلب عـز الـطلب يـا عـلي بـكـنـز الـسـعـادة
أيـن يـا شـبـل الـكـرام أنـت عـن بـنـت حـزام
ولـدتـهـا خـيـر قـوم رضـعـوا ثـدي الأبـاء

يا محب الاتقياء

* * *

لجن يـا حـيـدر أنـشـدك شلك بـيـهـا يـا عـضـيـدي
كَـله ردت إشـبـول مـنـهـا بـالـشـدد تـنـصـر اولـيـدي
أربـع لـيـوث بـجـهـدهـم بـالـطـفـوف يـصـيـر عـيـدي

يـاخـويـه يـا نـعـم الـضـمـد تـدريـني أتمـنـه الـولـد
لـنـصـرة اهـداف المـعـتـقـد الـبـيـه كـل لحـظة نـشـيـدي
أبـتـغـي لأبـنـي عـضـيـد دونـه يـفـدي الـوريـد
وكـفـيـل لـبـنـاتـي يـلـتـزم امـر الـسـقـاء

يا محب الاتقياء

* * *

هـالمهـمـات الـعـظـيـمـة كَـمـر عـدنـان إسـتـلـمـهـا
من عـلـي حـامي الحـمـيـة ومـهـجـتـه حـفـظت ذممـهـا
وهـالأمـاني الحـيـدريـة بـكـربـلـه فـجـرّ هممـهـا

بـنـورر الـبـصـيـرة والـبـصـر إتـفـحـص الـعـبـاس الـسـير

وبالتضحية تابع أثر قادته الركز علمها
بلواءٍ وفداء وجهادٍ وسقاء
دخلَ الحرب ليفدي نَفَسَهُ دونَ الأخاء

يا محب الاتقياء

* * *

من علاقة كَمر هاشم بالحسين وبالعقيله
درس خل ناخذ وننهض للمهمات الشجيله
وخلي نتعلم المؤمن نفسه للمؤمن ذليله

عالكافر بعزة نفس خل نظهر ولا ننتكس
ومن كَمر هاشم نلتمس للأخاء اعظم وسيله

بودادٍ ووفاء وإخاءٍ بصفاء
عاشرِ الناسَ لِتمَضي في طريقِ العُظماء

يا محب الاتقياء

* * *

نِعمَ الأخُ المواسي لأخيهِ

في المأثور من الخبر ان لقمان عاد من سفرٍ له فاستقبله غلام له فسأله : كَيف تركت أبي ؟ قال الغلام : مات . فقال لقمان : الحمد لله الآن ملكت امري . ثم قال كيف تركت أختي ؟ قال الغلام : ماتت . فقال لقمان : الحمد لله الآن سترت عورتي . ثم قال له كيف تركت زوجتي ؟ قال الغلام : ماتت . فقال لقمان : الحمد لله الآن جدّدت فراشي . ثم قال له كيف تركت اخي ؟ قال الغلام مات . فقال لقمان : آخ الآن إنكسر ظهري .

ولما يرى الشاعر موت روح الأُخّوة في مجتمعه هذه الأيام يذكرّ أجيال الحسين بروح التآخي والمواساة التي رشحت العباس عليه السلام للفوز بالمراتب العلية التي نالها بتضحيته ، فالعباس ينادينا ويوّصي بتآخينا .

في ذكرى ابي الفضل العباس (ع)

العباسُ يـنـاديـنـا ويـوّصـي بـتـآخـيـنـا
ويـطالُـبـنـا بـالـنُـصـرة لمـبـاديء هـذي الـثـورة
العباس ينادينا

* * *

في عـاشـوراء يـنـاديـنـا رمـزُ الـتـضـحـيـةِ الكُـبـرى
روحُ الفضـلِ وعـينُ العلمِ ورايـةُ من يـرجـوا نصـرا
ويـقـولُ هلمـوا لنُضـحّي من أجـلِ المـبـدأ نـحـرا
لـنـصـونَ الـشـرعَ الأكـمـل بـجـهـادٍ حـرٍ أمـثـل
لـنـوَّجِـدَ هـذي الـقـدرة لمـبـاديء هـذي الـثـورة
العباس ينادينا

* * *

يـا أجـيـال حسـين هـبـوا ولنـصـر الـديـن تـفـانـوا
وإذا كـنـتُـم ممـن يـرفـعُ عـنـواني لَـهُ عـنـوان
فـتـآخـوا مـثـل تـآخـيـنـا فـأخـوّتـنـا ايمـان
بـوفـائـي لابـنِ الهـادي بـالـطـفِ بـلـغـتُ مـرادي
فـخـذوا مـن نهـجي عِـبـرة لمـبـاديء هـذي الـثـورة
العباس ينادينا

* * *

يـا أبـنـاءَ حسـينٍ جـاءَ الـشـمـرُ بـنـيـة إغـرائـي
لـيـلةَ عـاشـوراء وقـال أفـيـقـوا فـأنـتـم قُـربـائـي

فصرختُ بشمرٍ للكافرِ هيهات أبيعُ إخائي

هيهاتَ أبيعُ ولائي لأناسٍ هُم اعدائي

وتميلُ النفسُ الحرة لمبادي هذي الثورة

العباس ينادينا

* * *

رغمَ القلةِ جاءَ عدوي ليمزق وحدة شملي

لكني وبوحي ضميري حسمتُ الموقفَ في عقلي

فحسينٌ بالحقِ إمامي وأفديه بمالي وأهلي

أفديه بنفسي ومالي لأصونَ الدينَ الغالي

وأُخلِّدَ أسمَىٰ فِكرة لمباديء هذي الثورة

العباس ينادينا

* * *

بوفائي لأخي ولديني حققتُ الهدف الأسمى

وتوشحتُ وشاحَ العِزِّ ونلتُ الجائزة العُظمى

والى جنب اسم أخي بدمي سجلتُ بفخر إسما

بدمي سجلتُ لأسمي لأُجدِّد فيكم عزمي

قلمُ المجدِ دمي حبره لمباديء هذي الثورة

العباس ينادينا

* * *

أوصيكُمْ اتحدوا دوماً في وجهِ عدوٍ غاشم

فالفُرقةُ تخِدمُه ولكم بالفُرقة يَصبحُ هاشم

ذوبوا في نهج ابي الشهدا لتكونوا كبني هاشم

ذوبوا في نهج حسين وخذوا الجنة من عيني

فمنا هجهُ منتصرة لمباديء هذي الثورة

العباس ينادينا

* * *

يـا أنـصـارَ حُـسـيـنٍ فـتـحَ اللهُ بـنـا وبـنـا يـخـتـم
ومـنـا هجُـنـا من خـالِـقـنـا واضـحـةٌ دونَ مُـتـرجم
وإذا تـابـعـتـم لـسـوانـا فـالـله لـكـم سـيـخـاصـم

مـن رامَ بـديـل هـدانـا يحـشـر في صـفِ عـدانـا
فـتـعـالـوا بـروح الـقـطـرة لمـبـاديء هـذي الـثـورة

العباس ينادينا

* * *

مـن أجـلِكُـمُ ثـارَ حـسـيـنٌ لـيـعَـلِّـمـكُـم ولـيـشـفَـعْ
لـكُـم في سـاحـات المحـشـرِ ولـكي يـهـدي ولـيـنـفـع
لا تنقـطـعـوا عن نصـرتـنـا فـيـداي جـديـداً تـقـطـع

لا تـقـفـوا أثـرَ الـشـمـرِ يـا مـن أحـيـاكـم فـكـري
فـالـشـمـرُ يـريـدُ الـغـدرة لمـبـاديء هـذي الـثـورة

العباس ينادينا

* * *

دعوة للتضامن والأخاء

يعيش الشاعر مع إخوة الايمان في جنوب لبنان الصامد ساعات جهاد حسيني شريف في مواجهة اعداء الانسانية أسرائيل وعملائها ، وما إن يشعر بوجود قليل من التصدع والضعف في العلاقات الأخوية التي تربط بين أبناء الشعب الواحد والدين الواحد في مواجهة العدو الواحد . حتى يسرع ويبادر فيذكّر ابنا جبل عامل الأشّم بروح الأخوة التي عاشها قمر بني هاشم العباس عليه السلام وأخيه الحسين عليه السلام ويؤكد للأجيال الثورية المؤمنة بالله ورسوله واهل البيت النبوي الشريف بأن علماء الدين المجاهدين في كل مكان وزمان هم نور واحد يدلّون على الله ويأمرون بطاعته ، وإن القيادة السياسية للأمة تمثل الجناح العسكري لهم والدرع الواقي الذي يجب على الجميع المحافظة عليه . وعلى الجميع أن يكونوا يداً واحدة في مواجهة الصهاينة المستعمرين كما كان العباس والحسين يداً واحدة في مواجهة الأمويين الظالمين الى قيام يوم الدين .

دعوة تضامن وإخاء بأخوة العباس والحسين (ع)

أمـل أمـل أمـل الأمـة الاسـلاميـة
أمـل أمـل لـلاهـداف الانـسـانيـة
يـا امل الصـدر وبـري يـا جـنـد الـلـه
يـا مـد النهـج الثـوري لـرسـول الـلـه

يـا رجـال الله قـومـوا الـيـوم لأسـعـاد الـبـريـة
وطهـروا أرض الجنـوب إمـن العـصـابـة العنصـريـة
ذيـول صـهيـون الـلقـيـطه وهـالحثـالـة الخيـبريـة
وازرعـوا ورود المـحـبـة بـدل شـوك الـطـائـفـيـة

يـا قـدوة أربـاب الأبـه واهـل الأفـكـار الـثـاقـبـة
الـمـؤمـن الـيـعـرف واجـبـه يـطـيـع خـلّاقـه ونـبـيـه

عـمـل عـمـل قـول وعـمـل نهج الثـورة
عـمـل عـمـل دين الاسـلام هـو الفـطـرة
فلنعمـل بهـدى الفكـر مـن أجـل الـلـه
يـا مـد النهـج الثـوري لـرسـول الـلـه

* * *

يـا شـبـاب الـديـن لازم لـلـعـمـل نـحـفـظ تـوازن
ومن أجـل نصـرة الـديـن إنـطـبق اهـداف الـتعـاون
وكـل عمـل اسـلامي واجب يـرسـم الحـب والتضـامن
والـذي يـضـحـي بـوجـوده لـلوطـن أفـضـل مـواطـن

وحـدة الـغـايـة والهـدف حـقـقـت آمـال الـسـلـف
والـيـوم واجـب عـالخـلـف يجـتـنـب درب الـتـشـاحـن

بـطـل بـطـل من وحّـد مجـهـود الأمـة
بـطـل بـطـل من ضحّـى لينـير الـظلمـه
كـونـوا كضيـاء الفجـر لـعـبـاد الـلـه
يـا مـد النهـج الثـوري لـرسـول الـلـه

كـل مـوالي وكـل رسـالي عـنـده بـالـتـاريـخ قـدوه
وإحنـه قـدوتنـه محـمـد وإلنـه بيـه أحسـن الأسـوه
الهـادي كَـال المؤمـنين بـشـرع رب الـكـون أخـوه

والتآخي عن عقيدة للأمم مصدر القوه
واليهتدي بالمصطفه إتنور بنور المعرفة
ويتعامل بشرع الوفه وبثقه إيشخص عدوه

أهل أهل كل المجتمع الانساني
أهل أهل ويعيش بعرف إيماني
والعدل معهم يسري لمراضي الله
يا مد النهج الثوري لرسول الله

العدو بفرق تسد يهجم وإحنه بالوحدة نصده
وكلمن يحاول يمزق شمل هالأمه نرده
نحترم من يحترمنه ونرد كل باغي يتعده
امة الهادي محمد تبقه طول الزمن وحده

حزب الله جندي للأمل وإثنينهم أخوه وأهل
مقياس الاخلاص العمل وكل عمل مثمر نسنده

وصل وصل هادينا أقصى الغايات
وصل وصل وتحدى كل الهجمات
بتاخي دماء النحر قوموا لله
يا مد النهج الثوري لرسول الله

الصدر هوه الخميني بوحدة اهداف العقيدة
وبرّي مثل هالقيادة بسيرة فعالة ورشيدة
ولانتصار أمة الهادي بكل فخر عالي رصيدة
حيث بأمر الصدر ثار وقطع للصهيوني إيده

بجهود أجيال الصدر بكل المحافل نفتخر
ودين الاسلام بكل عصر إيشرف امتنه المجيده

أفــل أفــل نجم الصهيـوني الغـدار
أفــل أفــل بســواعـد جنـد الكـرار
وفـوّا بـعـهـود الـصـدر يـا حـزب الـلـه
يــا مد النهــج الثـوري لـرسـول الـلـه

بـوجـه اسـرائيـل واجب نـشهـر أعـظم أسـلحتـنـه
لأن هـيـه الـشـردتـنـه ومـزقـتـنـه وذبـحـتـنـه
والـسـلاح الـلي يحـطم هـالـعـصـابـة بمـعـركـتـنـه
الـتـآخي والـتـأسي بـكـل منـاهـج أئـمـتـنـيـه

امـن آل الـنـبي نـأخـذ درس بـالـوعـي وتهـذيـب الـنـفـس
ومـن قـمـر هـاشـم نـقـتـبس كـل مـعـاني إخـوتـنـه

أطــل أطــل عبـاس علينـا بـأخـاء
أطــل أطــل لـيعلم كـل الـشـرفـاء
درس الـذوبـان السحـري في ذات الـلـه
يــا مد النهـج الثـوري لـرسـول الـلـه

قـمـر هـاشم رسـم بـالـطف لـلأخـوة خـير منهـج
وأظـهـر بـقـوة وفـاءه مـظـهـر المـؤمـن الأبـلـج
بـرفضه كـل المغـريـات وكـل نهج شيـطاني أعـوج
من إجـاه شمـر بن جـوشن بـالـقـرابـه عليـه يحتـج

نـاداه يـا ابـن الاخـت إتـرك حـسـين ابهـالـوقـت
دتـعـيش أمـان إشـما عـشـت وبـأمـارتـنـا إمـتـوج

بــذل بــذل شـمـرٌ للعبـاس أمـاني
بــذل بــذل لـيـمـزق صف الأخـوان
صهيـون اليـوم كشمـر لـرجـال الـلـه

يـا مـد النهـج الثـوري لـرسـول الـلـه

طـأطـأ العبـاس راسـه من سمـع شمـر اليـنـادي
والتفت لـه ابن الـزكيـة حسـين سبط النبي الهـادي
كَله يـا عبـاس أجيب الـرجـل يـا شمعـة فؤادي
وإن كـان الرجـل فـاسق خـالـك وأعـده الاعـادي

وعـبـاس حـوّل نـاظـره ولـلـشـمـر كَـام يحـاوره
كَـله إحنـه فـتـيـة حـيـدرة مـا نمـد لـلـذل أيـادي

فـحـل فـحـل والـدنـا حمـاي الجـار
فـحـل فـحـل قـد خط طـريق الثـوار
نهر الأحـرار سـيجـري دومـاً لـلـه
يـا مد النهـج الثوري لـرسـول الـلـه
أمـل أمـل أمـل الأمـة الاسـلاميـة

دروس الثورة

إنها مدرسة الثائرين ، عاشوراء الحسين (ع) التي لا ينضب معينها ولا يخمد أنينها . فكر وعاطفة يتفجران في أجيال المحرومين فالأسلام كما يقول السيد هبة الدين الشهر ستاني (قدس سره) محمّدي الوجود علّوي الصمود حسّيني الخلود . خالد بالأفكار الحسينية المتجددة والعواطف الزينبية الصامدة ، وما زال في الدنيا ظلم أموي جاهلي يزيدي . فسيكون هناك جهاد حسيني علوي محمدي إلهي والعاقبة للمتقين .

قصيدة في ذكرى عاشوراء

بـركـانُ الحـقِ تـفـجـر وشـبـابُ الأمـةِ كـبـر
في عـاشـوراء نـنـادي فـلـيـحـيـا ديـنُ الهـادي
وليحيا فتية حيدر

* * *

مـن عـاشـوراء تـعـلـمـنـا درسـاً والـدرسُ هَـدانـا
كـيـفَ نـحـامـي عـن أمـتـنـا ونـدافـعُ عـن مـعـنـانـا
فـدمُ الـسـبـطِ طـريٌ يـجـري وبـه تـحـريـكُ دمـانـا
بـدمـاءِ الـسـبـطِ حـيـيـنـا ولـمـعـنى الـديـنِ وعـيـنـا
بـنـداءات الأجـداد فـلـيـحـيـا ديـن الهـادي
وليحيا فتية حيدر

* * *

عـلّمـنـا آبـاءٌ طـهـرٌ أنَّ الاسـلام بَـنـاهُ

هادينا وحماهُ حيدر وابنةُ طه وابناهُ
وعلينا أن نحفظ هذا الدينَ الحقَ ونرعاهُ

نفديهِ بكلِ الغالي ولأهل البيتِ نوالي
وبنهج الاستشهاد فليحيا دين الهادي

وليحيا فتية حيدر

* * *

وحفظنا الدرس لكي نمشي في دربِ حسينِ الثورة
ونواسي السبط بأنفسنا ونحققُ معنى النصرة
وننوحُ لمظلوميته وعليهِ نبيعُ العَبرة

بدموعِ العين وبالدم ننصر هادينا الأكرم
وأغذي بذا اولادي فليحيا دين الهادي

وليحيا فتية حيدر

* * *

من طه ومن الكرار ومن فاطمة الزهراء
ومن الحسنَ الزاكي أخذنا منهاجاً للكرماء
ومن المظلوم تعلمنا ملحمةً للشهداء

علمنا آلُ البيتِ كيف نُخلّدُ بالموت
نرفُضُ كُلَّ إستعبادِ فليحيا دين الهادي

وليحيا فتية حيدر

* * *

في مدرسةِ الطفِ درسنا كي لا نغفلَ او نجهل
ولكي نحفظ شرعَ الهادي ولنعقل ولنتوكل
ولتقفوا آثار محمد ولخيرِ الأمةِ نعمل

أحيى الظامَر والفكرة ملهمُ أجيال الثورة

أطـفـأ حـرَّ الأكـبـادِ فـلـيـحـيـا ديـن الهـادي

وليحيا فتية حيدر

* * *

يـا سبطَ الهـادي بـدمـوعي أسقي الأجيـال لتـروى

وأضحـي مـن أجلك روحـي لأكـونَ لـديـن وفـيـا

أَحسـينُ من غـيـرك يحـيـا في القـلبِ الحي ويحيـا

حَـيَّـتـكَ دمـوعُ الـعـينِ ووفـت لـلديـن بـديـني

ودمـي ردَّد انـشـادي فـلـيـحـيـا ديـن الهـادي

وليحيا فتية حيـدر

* * *

مع ثورة الشباب

هكذا يُزَّفُ الأبطال الى الميدان ، وهكذا يفهم الشباب الثوري معنى الانتصار للمباديء الحقَّة، وهكذا يسير موكب الفداء في عرس الشهادة . هكذا يجب على أجيال الشباب في أمتنا الاسلامية المجيدة ان تسير في معترك الحياة لنصرة اهداف الاسلام وشراء خلود الدنيا ونعيم الآخرة بلقاء الشهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقاً .

في ذكرى القاسم بن الحسن (ع)

بـقـلـوبٍ تـلـهـبُ جمـرا وعـيـونِ حـنـينٍ عـبـرى
نـبـكـي لمـصـابَ الـقـاسـم ونـثـورُ بـوجِـه الـظالم

بقلوب تلهب جمـرا

* * *

لـلقـاسـم نـبـكـي بـدمـوعٍ تـحـرقُ مـن رامَ أذانـا
ومن الحَسنِ السبطِ الـزاكي يُـزِهُـر قـنـديـل هُـدانـا
فـدمُ الـقـاسِـم قـد جـادَ بـه لِـيُـثـوِّر عـزمَ دِمـانـا

فـدمُ الـقـاسـم في نـحـري مـا زال يـعـزمٍ يجـري
نـتـحـدى الخَـصَـم الـغـاشـم ونـثـورُ بـوجـه الـظالم

بقلوب تلهب جمـرا

* * *

تـركَ العـرِسَ لأجـل المبـدأ وليحـطَم عـرشَ يـزيـدا
فـالحـرُّ بـنـصـرةِ مـبـدئـه يحـيـا ويـعـيش سَـعـيـدا

ضحّى بشباب وبعرسٍ ومضى للحقِ شهيدا
بدلَ خِضابَ الحنّاء خُضِبَ القاسمُ بدماء
كي يبقى المبدأ سالم ونثورُ بوجه الظالم
بقلوب تلهب جمرا

* * *

زفُوهُ لعروسِ الحرب بموكب عرس جذّاب
سيفٌ يلطم في جبهتهِ والصدرُ برمي حِراب
وسهامُ العسكر نثارٌ ودمُ الفُرّس كشراب
زفوهُ الى الميدان ليصون حمىٰ الايمان
وليو قِضَ جيلاً نائم ونثورُ بوجه الظالم
بقلوب تلهب جمرا

* * *

دخلَ الحربَ ولمّا يبلُغ في العمرِ صِبا الشُبّان
ومشىٰ للقوم ليحطمهم بشبا عضب رنّان
وينادي أنا القاسمُ نجلُ الحسن السبط العدناني
أنا شبلُ السبط الأكبر وأخوضُ الحرب كحيدر
نأبى الذلَّ بني هاشم ونثورُ بوجه الظالم
بقلوب تلهب جمرا

* * *

نأبى الذِلَّ ونأبى الضيَمَ ونأبى أن نُرغَم يوما
فالعزة لله وطهَ ولفتيةِ حيدرَ دوما
فمبادئِنا وكرامُتنا بدماءِ المنحر تحمى
زحفُ هدانا يتقدم بالفكر الواعي وبالدم
ونسيرُ بهدي العالم ونثورَ بوجه الظالم
بقلوب تلهب جمرا

* * *

كبُرت نفسُ العزةِ فينا وبهدي الدين مشينا
ورأينا للدين علينا في يوم الوقعة دينا
بعنا أنفسنا لحسينٍ وشرينا فكرَ حسينا

بحياةِ حسينٍ يحيا دينُ الاسلام فتيا
لعدوِ الحقِ نقاوم ونثور بوجه الظالم

بقلوب تلهب جمرا

* * *

هذا شبلُ الحسن القاسم بالثورة خطَّ سبيلا
وبعاشوراء جبل عامل صارَ المظلومُ دليلا
وسيبقى منهاجُ حسينٍ يتجدَّدُ جيلاً جيلا

كَذِبَ الموتُ وما صَدَّقَ وخُلودُ السبط تحقق
لا ندعُ الخصمَ يساوم ونثورُ بوجه الظالم

بقلوب تلهب جمرا

* * *

في رحاب الحسين (ع)

من أجل أي شيء ثار الحسين عليه السلام ؟ وماذا فعل دمه الزاكي الذي فاض على عراص الطفوف بين خفق الرماح ولمع السيوف ؟ من الذي انتصر في معركة الحق مع الباطل ؟ ومن الذي وضّح للأجيال اهداف ومباديء نهضة سيد الشهداء عليه السلام ؟ هذا ما حاول الشاعر ان يبينه في قصيدته هذه وصولاً الى قبر الحسين (ع) يوم الأربعين .

في ذكرى اربعين الحسين (ع)

يا سبط طه الامين — يبكيك قلبي الحزن
وتندب العالمين — يا سيدي يا حسين

يبن المختار سيد البشر — لمصيبتك أجريت دمعي حمر
وكَلبي مثل كَلب البتول انفطر — من كَطع سيف الشمر منك نحر

ذكراك يبن البتول — أبكت عيون الرسول
والكل حزناً يقول — يا سيدي يا حسين

يحسين يومك فجع كَلب الزمن — وعالم الاسلام بمصاب انشحن
وناحت املاك العرش نوحة شجن — لمصابك ولجلك حداد إنعلن

في أرضنا والسما — الدمع يجري دما
يا شبل حامي الحما — يا سيدي يا حسين

يحسين ومصابك فلا ينسه   وذكراك لأرباب الفكر مدرسه
دين العدل جدَّك بحق أسسه   واتخلد بدم خامس اهل الكسه
يا مشعل التضحيات   خلدت شرع الهداة
للدين أنت الحياة   يا سيدي يا حسين

يحسين دمكَّ خلَّد المعتقد   المن أجله جدَّك بذل اعظم جَهد
ولمن شفت دين الرسول إنضهد   بظلم إبن هند الخان للحق عهد
مذ رام حزب العدى   تحطيم شرع الهدى
شرعت نهج الغداف   يا سيدي يا حسين

لجل الحفاظ اعله الشرع حاربت   أجلاف أميه الطاغية وانهضت
نهضه برياض المجد غرست نبت   يثمر جهاد وتضحيه بكل وكت
عبدت درب الجهاد   من أجل دين الرشاد
لذا ينادي العباد   يا سيدي يا حسين

يبن النبي الهادي ويبن حيدرة   دمكَّ لهذا المجتمع فجرَّه
ومن كل عبوديه وظلم حرره   وكل عرش مبني اعله الظلم دمره
وحين رام يزيد   لدين طه يبيد
للحق صرت شهيد   يا سيدي يا حسين

يحسين من شفت آل أُمية طغت   وحكمت الناس بظلم واستهترت
بالدين واحكامه بخبث وأسفرت   عن وجه ارهابي وعلى الحق بغت
حاربت نهج الظلام   من أجل خير الأنام
للحق أنت الامام   يا سيدي يا حسين

يحسين وبدمَّك الزاكي شفه   لدين العدل والخير والمعرفه
وكل مؤمن بأجيالنه الزاحفه   للأنتصار اصبح قوي موقفه

علمتنا يا غيور لـلذين كيف نثور
أنت لنا خير نور يا سيدي يا حسين

يحسين وبطف كربلاء من طحت متشحط بدمك الزاكي صحت
يبن الطليق بحالي لا تشتمت انته الخسرت بحربي وآنه الفزت
الويل للظالمين والبخزي في كل حين
والمجد للثائرين يا سيدي يا حسين

واتسلِّمت زينب زمام البيان عن ثورتك واهدافها بكل زمان
وفضحت بن زياد ويزيد الجبان وحفظت يتاماك ورعتها بحنان
ولبوة الاكرمين مع سيد الساجدين
نادوا بصوت حنين يا سيدي يا حسين

وعادت عقيلة هاشم لكربله يوم أربعينك يبن عقد الوله
ودموعها فوق الوجن هامله وتصيح وين اليرِّد ظعني لهله
أين الحمى والدليل أين اللوا والكفيل
هذا عليٌ عليل يا سيدي يا حسين

يا قتيل الطفوف

جولة مع احداث ملحمة الطف الخالدة . من كربلاء الى الكوفه ومن الكوفة الى الشام ومن الشام الى كربلاء بلسان حال الحوراء زينب عليها السلام في يوم الأربعين عند قبر أخيها الحسين عليه السلام . تتحدث لأخيها وهو العالم بحالها كيف يكون ذاك ؟

لكنه لسان الشكوى والألم وتجديد العهد بالذكرى التي ابكت عيون السماء والأرض كما أبكت الرسول (ص) واهل بيته الطاهرين إن أم المصائب والأحزان تثير الشجو والحزن في أربعين أخيها لتبكي عليه فلقد منعها العدو والموقف المرسوم من إظهار الجزع والانكسار الذي ظل مكبوتاً الى يوم الأربعين فلتبك زينب ولنبكي معها يوم الحسين الذي يبكي كل مؤمن ومؤمنة .

في ذكرى أربعين الحسين (ع)

زينب لفت هاليوم للغاضرية ... إتجدد عهد بحسين روح الزجية

* * *

يوم أربعين حسين ردت لخوها ... زينب وتجري دموع لجل ابن أبوها
وإتكله يا مظلوم لختك سبوها ... يوم الطحت يحسين فوق الوطيه

* * *

يبن أمي تدري إشصار عكَبك علينه ... بخيمنه وجّوا نار حركَتها بينه
فرينه وإحنه انصيح والينه وينه ... لن راسك إيشيلوه عالسمهريه

* * *

ياخويه والعدوان من روعونه ... بحركَك الخيم يحسين عكَبك سبونه

وإعله الهزل بحبال خشنه إچتفونه — ومشونه مچتوفين لابن الدعيّة

* * *

عنك مشينه ونار تلهب بالعيون — وسياط أمية بجور تلعب عالمتون

انچان المصاب يهون يبن أمي ميهون — من ينظر الشمات للفاطمية

* * *

ولمن وصل كوفان ظعن اليساره — وعرفتنه كل الناس ظلت حياره

ودمع الندامه دموم عالخد تجارة — وإنقلبت الأوضاع ضد آل امية

* * *

ودخلونه لابن زياد والطاغي فرحان — بچتل اخوتي الطيبين صفوة الرحمن

وراسك بطشت گبال مشيخة كوفان — يضربه ويشتم صار حامي الحمية

* * *

لاچن وحكّك عيناك مسكتت عنه — إفضحته وأخذت بثار ذبحة اهلته

وناصرني السجاد واعلن فخرنه — وگال الشهادة تاج للهاشمية

* * *

وحين إنفضح بالحال أرسلته للشام — وحال اليسر يحسين هدًّ حيل الايتام

واستقبلتنه الناس من جور الايام — ملكَه اليصير يسير عكَب الرزيه

* * *

وطبينه للشامات والوادم بعيد — عيد الظفر سمّاه چتالك يزيد

وإحنه الخوارج گال وبنيِّته يبيد — آل النبي المختار خير البرية

* * *

إتحدينه ظلم يزيد وإكشفنه حاله — وبيِّنّه للأجيال ظلمه وظلاله

وخلدنه بالتاريخ ذكر العداله — ذكرك يمن ذكراك للحشر حيّة

* * *

وردِّينه من الشام يوم أربعينك — يبن امي يا لضحيت للحق بنينك

وخلدت للأجيال فلسفة دينك — يا قدوة الأحرار وآنه الابيه

* * *

آنه اختك الضحيت لجلك بنيني — وإحبست لجل الدين دمعتي بعيني

لاچن بهذا اليوم جمرة حنيني — هاجت وأريد أبچيك صبح ومسيه

يا حبيبي يا حسين

اول كلمة نطق بها جابر بن عبدالله الأنصاري (ص) وهو يتلمس قبر الحسين (ع) يوم الأربعين ، قالها ثلاثاً ثم أُغمي عليه . ثم تتوالي الأحداث فيلتقي جابر بالامام زين العابدين عليه السلام ويدور الحوار حول ما جرى والشاعر يقف معهما ليصور لنا هذه المشاهد التي تفقد العيون سيطرتها على مجاري الدموع فعلى مثل الحسين ليبك الباكون .

في ذكرى اربعين الامام الحسين (ع)

يـا قـتـيـلاً غـادروه ظـامـيـاً حـول الفـرات
سـيـدي تبكيـك عيـني بـدمـوع ثـائـرات
يبن طه يا شفيعي لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

* * *

سـيـدي بيـوم أربعينـك يـا ذبيـح الغـاضـريـه
جيت عـد كَبـرك أنـوح وأسچب العبـرة الشجيـه
وبـدمـوع العـين اواسي أمـك الـزهـرة الـزكـيـه
يبـن الـنـبـي سيـد الـبـشـر هـاك اخـذ مـن دمـعـي اثـر
يـروي الـدلـيـل الـلـي انـفـطـر مـن ظـلـم أجـلاف أمـيـه
أنا محبوبك جابر يا حبيبي يـا حـسـين
سـيـدي كـلِّم حـبـيـبـك يـا قـطـيـع الـودجـين
ايها الحاني ظلوعي لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

* * *

سيدي جابر تراني وجيت أبديلك حنيني
وعلى مصاب اللي دهاكم أمزج الدمعة بونيني
وأرد أخبرك حال بين وبين يومك شوف عيني

يحسين من جور الدهر ظهري انحنه وظلعي انكسر
وإنطفه بعيناي البصر والصبر أصبح معيني

يا قطيع النحر كلِّم من له كنت الامام
كيف يستهدي ذبيح لجواب او كلام
يا غسيلاً بالنجيع لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

يا عطيه العوفى اشهد إحنه حصلنه الشهادة
ويه سبط النبي الهادي الضمن للشيعة السعاده
بدم وريده الفاض بالطف لجل نصرة اعتقاده

يا جابر بحچيك عجب نلنه الشهادة بياسيب
ومنين إجتنه هالرتب وهالحچي منين استناده

كيف شاركنا حسيناً وهو في القبر رهين
استنادي في حديثي قول هادينا الأمين
قل لذي النحر القطيع لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

يا عطية العوفي أعلم والخلقني اعليه يشهد
آنه أنقل هالرواية عن رسول الله محمد
كلمن يحب عمل قوم اشترك بيه والخبر مسند

ويه النحبهم ننحشر يوم القيامة ونتذكر
وبمستقرهم نستقر وبمواقفها انتخلد

وأنا طه نبيي وهو خير الأنبياء
وله قدمت دمعي كي أواسي بالعزاء

من أسى قلب وجيع لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

* * *

كَوم يا جابر تراني شفت بعيوني سواده
كَاصده إمن الشام لينه ومدري إشعدهم إراده
يا عطيه روح شوف الجاي منهو وشنو مراده

من بعد ما أمعن نظر صاح ودمع عينه شطر
يا جابر الساعه حضر ظعن منهاج العباده

قم لنستقبل سبايا عترة الهادي الرسول
ولنواسيها بدمع من مآقينا هطول

واندب الظامي الصريع لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

* * *

عمي يا جابر أخبرك وآنه ابن والد اليمه
ابهالأرض ذبحوا زلمنه وخضبوا والدي بدمه
وحركَوا خيمنه علينه ولارعوا للدين ذمه

يا جابر بطف كربلا شفنه المصايب والبله
واتسلبت هالعايله من وكَع خامس العصمه

ها هنا طاح قتيلاً والدي يوم الطفوف
وهنا قد طاح عمي وبروا منه الكفوف

قل لمذبوح الرضيع لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

* * *

عمي يا جابر شخبرك والدمع بعيوني فجرّ
حال ابن عمي القاسم لو أخويه علي الأكبر
لو وضع زينب الكبرى لو سبينه حين سدّر

للكوفة والشام بألم صيوان اهلنه اللي إنهدم
وكَوس الشماتة شچم سهم صابنه وبالكَلب أثر

حكمت فينا الأعادي وعبيدُ الأدعياء

بعدما داست حمانا خيلهم في كربلاء

من له اليوم رجوعي لك أجريت دموعي يا قتيل العبرات

يا شريكة الحسين (ع)

مع الحوراء زينب سلام الله عليها من يوم العاشر من محرم في كربلاء ومروراً بجثث القتلىٰ في أرض المعركة ووصولاً الى مجلس عبيد الله بن زياد بالكوفة ثم الدخول على يزيد في قصره بالشام . فالعودة معها الى قبر الشهيد في يوم أربعينه ، مواقف صامدة وقلوب واجدة ودموع جامدة . تتفجر يوم الأربعين على قبور الشهداء لتجدد العهد بمصيبة الحسين (ع) ، ولكن كيف بمن حُرِم من تجديد العهد بقبر الحسين عليه السلام ؟ هل سيعود ؟

في ذكرى الاربعين مع الحوزاء زينب (ع)

يـا زيـنـب يـا ابـنـة حيـدر جـفـني لمـصـابـك محـمَّـر
وتـسـيـل دمـاً عـبـراتي تـأكـيـداً لمـوالاتي

جفني لمصابك محمر

* * *

يـا بنت الـزهـرة المظلومـة ويـا بنت الهـادي وحيـدر
لمصـابـك ومصـاب إخـوانـك بعيوني الـدمع إتفجـرّ
إتفجـر دمعي المـمـزوج بـدم ولسبيِّـك وضعي إتـغـيرّ

دمـعـي في المـقـلة يجـري ليخط دروب الـنـصـرِ
والـنـصـرُ بـفـضـلكِ آتٍ تـأكـيـداً لمـوالاتي

جفني لمصابك محمر

* * *

يـا زينب من يوم العـاشر بـالطفّ ركـزتيّ الـرايـة
رايـة نصـر حسـين ودينـه ولنصـرة اعـظم غـايـة
لـلّه وفي الله إصبـرتي ويـالصـبـرك للحـق آيـة

يـا نـفـحـة عـطر الهادي ومـنـاصـرة السـجـاد
لـرثـاك عـلت أصـواتي تـأكـيـداً لمـوالاتي

جفني لمصابك محمر
* * *

يا زينب من طاح حسين اعله الغبـرة يخور بـدّمـه
إتعـنيـتيـله وحـلفـتـيـه بـحـق جـدّه وعـوده وأمّـه
يحـاچيچ وهـوه بيـاحـالـه وعـدوانـه عليـه ملتمه

نـاداكـي بـقـلبٍ دامـي عـودي لحـمـى أيـتـامـي
وسـتـرعـاكـم نـظراتي تـأكـيـداً لمـوالاتي

جفني لمصابك محمر
* * *

يـا زينب مسبيـة اطلعتي إمن الـطف وقصـدتي الكـوفـه
وشفتي بعينـك منـظر يعجـز كـل العالم من شـوفـه
شفتي حسـين الـقطعـوا نحـره وشفتي المقـطوعـه چفـوفـه

يـا زيـنـب مـن ذا يـهـجـع ويـرى لـلأخـوة مـصـرع
أفـدي صـبـرَك بـحـيـاتي تـأكـيـداً لمـوالاتي

جفني لمصابك محمر
* * *

من طيبيتي الكـوفـة وصحتي بـنغـل زيـاد وأتبـاعـه
وفضحتي يـزيـد وإجـرامـه وكفـره وخسـة أطمـاعـه
خلدتي بصبـرك يـا زينب مـوقف خـالـد لـلسـاعـه

لكِ إجـلالي وخـشـوعـي ولـصـبـركِ فـيـضُ دمـوعـي

أشـجـي الـنـاس بـآهـاتي تـأكـيـداً لـموالاتي

جفني لمصابك محمر

* * *

يـا زيـنـب والـشـام الـشـام ومحنتهـا المـا تـتـوصـف

ويـزيـد وطغيـانـه وجيشـه وشعبـه العـاليـاطـل ملتف

صحّيتيهـم مـن غـفـلـتـهـم والمـوقـف زيـن اتـكـشـف

بـخـطـابـاتٍ وبيانِ حـطـمـتي بـني الـشـيـطان

لـتُـنـاجـيـكـم صـرخـاتي تـأكـيـداً لموالاتي

جفني لمصابك محمر

* * *

يـا بنت الـزهـرة بـأيمـانـك حـطـمتي يـزيـد وعـرشـه

وبـصـبـرك لـلـدنـيـا إكـشـفـتي ظلمـه وإجـرامـه وغـشـه

حتى المنكـر بـين الـوادم لا يـقـوه ولا يـتـفـشـه

فـالمـعـروف غـدا مـنـكـر واخـتـلـط الخـير مـع الـشـر

ولـذا جـاشـت حـسـراتي تـأكـيـداً لموالاتي

جفني لمصابك محمر

* * *

بـيـنـتي بمجلس ذبّـاح حـسـين المـبـدأ والـفـكـرة

وعـرّفتي العـالم مـن همّـه الـبـالحـق لـلـهـادي عـتـرة

وبـقـصـر يـزيـد المستهـتر للحق كـنـتِ المـنـتـصـرة

قـارعـتي الـطـاغـي وجـوره ورفـعـتي لـواء الـثـورة

لـتـتـابـعـكـم خـطـواتي تـأكـيـداً لموالاتي

جفني لمصابك محمر

* * *

يـا زيـنـب فـجـرّتي الـثـورة بـقـصـر الـظـالم لـلأمـة

وبـدم سبط الهـادي وصبـرك حـطـمـتي يـزيـد وحكمـه

وخلدتي ابهالثورة الحقه مبدأ هادينه وعلمه
بجهادك صنتي ديني وأخذت بثأرِ حُسينِ
وتوقعتي معاناتي تأكيداً لموالاتي
جفني لمصابك محمر
* * *
فارقتي المظلوم ورحتي لعْد عدوانك مسبيّة
ورديتي بيوم الأربعين وعد قبره نصبتي عزية
وصار إلنه سنين بعيدين ونحلم حتى بطارية
فمتى نرجع يا زينب لعراص الطفِّ ونحب
عند قبور الساداتِ تأكيداً لموالاتي
جفني لمصابك محمر
* * *
ما تحملتي فراق الوالي أيام تضيع بصبرك
وآنه إمفارق ذيك الجنة سنين ومأنوس بقبرك
يا عمّه وحق صبرك تهتف كل ذرة بجسمي بأسمك
يا كافلة الأيتام يا منقذة الاسلام
سال الدمع بوجناتي تأكيداً لموالاتي
جفني لمصابك محمر
* * *
يا زينب صار إلنه سنين المازرنه حسين بقبره
حتى إنجدد ماتم حزنه وننشر اعلام النصرة
ترضين ابهالغربة انموت وما نرجع لبن الزهره
فيزيدُ اليومَ تجدد وعلينا الظلم تشدّد
أنتِ كفيلةُ ثاراتي تأكيداً لموالاتي
جفني لمصابك محمر
* * *

يا زينب إنتي المسؤوله بأمر المظلوم اعلينه
إتحفظينه إمن أخطار الغربه وللأوطان إترديته
والماتعينوه يوم الشدّة ابهالوادم منهو إيعينه

مَنْ غيرُكُمْ يَحمينا من إجرام أعادينا
لكِ أبديتُ شكاياتي تأكيداً لموالاتي
جفني لمصابك محمر

* * *

طلع البدر علينا

في مطلع شهر الافراح والمسرات شعبان المعظم تطلع على العالم الاسلامي البدور المحمدية التي ملأت الأكوان بنورها فتثور قريحة الشاعر وينشد مسروراً لزين العابدين عليه السلام وللحسين والعباس وعلي الأكبر عليهم السلام ، فيتنقل بين الافراح وينقل عشاق اهل البيت الى أجواء السعادة والسرور . انها ولادة انوار الهداية وأسرار الولاية وكنوز المعارف والدراية من البداية للنهاية وصولاً الى رضاء الله جل وعلا الذي هو الغاية .

في ذكرى ولادة الامام زين العابدين

بزين العابدين وفخر الساجدين
لنرفع التهاني أجمعين لمولانا الحسين

ورمز الثائرين

* * *

ليلة افراح وبشاير ليلة المولد الزاهر
بيها يحله لكل موالي الفرح وإعلان البشاير
واهل هاي الدار عقدوا حفل بالاخلاص عاطر

بالفرح مجموع الشمل بايمان كَلبي المكتمل
بحب النبي خير الرسل وعترته رمز المفاخر
نور تلاه نور قد عمنا سرور
سررنا لسرور الأكرمين لمولانا الحسين

نور ميلاد ابو اليمة ثلاثة من شعبان أزهر
ونوّر الكون بضياءه وكل محب كَلبه تنور
وفرحت بميلاده امه الزهره والكرار حيدر
والمصطفى كَلبه انشرح بميلاد الحسين وفرح
ونهج الكرامات انفتح والعدل مصباحه جهجر
واستبشر الأنام لمولد الامام
وانشدوا وهم مستبشرين لمولانا الحسين
وأربعة بشعبان أزهر قمر من برج المعالي
وانولد باب الحوائج فخر كل مؤمن رسالي
مولد العباس نوره بظامر الأمه يلالي
باب الحوائج مولده شمعة مضامين الهده
وعباس بوجوه العده شبل حامي الحمه الوالي
عباس في الحروب تخّطف القلوب
وللإخاء قَدَّم الوتين لمولانا الحسين
ونور ثالث للعقيدة جمَّل الكون ببهائه
واستنار الحفل هذا من جماله ومن سنائه
نور سيد الساجدين النوّر العالم ضيائه
زين العباد بطلعته نوّر ضماير شيعته
بسر مولده وسر دمعته إنلبي كل ساعة نداءه
عطر الهدى يفوح يبلسم الجروح
ويستهوي جميع المخلصين لمولانا الحسين
وخمسة من شعبان أشرق نور رابع ذوي العصمه
الرسموا دروب السلامه وللعدل صاروا أئمه
والموالي المحب الهم دوم يتبعهم إبهمه

بالهادي وآله نقتدي وبنور حبهم نهتدي
ونوقف بوجه المعتدي على الدين وعلى الأمه
بدين الله ندين ونتبع الأمين
وترفض الطغاة القاتلين لمولانا الحسين

نتبع الهادي محمد وأهل بيته بكل قضيه
ونرفض النهج البديل السنّته أجلاف أميه
ونقتدي بآل الرسول بنصر دين الله ونبيه

أرواحنا متحمسه لمدرسة أصحاب الكسه
واليدرس ابهالمدرسه نفسه ثورية وأبيه
لا يختشي العدى ويحتسي الردى
رواد نهج الحق طائعين لمولانا الحسين

ورمز الثائرين

* * *

نحن مع الصادقين

وحدة الانطلاق مزية تفرَّد بها الامام السادس من أئمة الهدى ومصابيح الدجى الامام جعفر بن محمد الصادق مع جدِّه نبي الهدى محمد بن عبدالله (ص) ففي السابع عشر من شهر ربيع الأول ولد النوران ، ولما كان المنطلق واحداً والنور واحداً والمبدأ واحداً والكنية واحدة والأهداف واحدة جاء الاحتفال بذكرى مولدهما واحداً أوحداً موحداً . ومن هنا ينطلق شاعرنا ليدعو الى وحدة المسلمين وانضوائهم تحت راية محمد (ص) واهل بيته الطيبين الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين . فهم خير من وحد الله وخير من يدعو الى توحيد الكلمة لأن كلمة التوحيد تعني توحيد الكلمة والتوحيد لا يتم إلا بمحمد (ص) وبآل محمد (ص) .

في ميلاد الرسول والصادق (ص)

أصواتُ وَلاءٍ تَتَّودد — لُمحمد ولآل مُحمد
نحتفلُ بيومِ الميلادِ — نُنشدُ للصادق والهادي
ونُعِظّم ذكرى تَتجّدد — لِمُحمد ولآلِ مُحمَّد

انطلقت أصوات الولاء إمن الحناجر هالمسيه
تنشد الحان المودة للنبي سيد البريه
ونحيي ذكرى فلسفتها نصر دين الله ونبيه
لنصرة اهداف المعتقد — وتوحيد بارينه الصمد

محفلنه هالليلة إنعقد بدار بت حامي الحميه
بجوارِ الحوراءِ نُنادي يحيا دينَ أبيك الهادي
يا ابنة هادينا ننادي بوَلاكِ لرًّبي أتقرب
فاللهُ بِمُنَزلِهِ يَشهد لمحمد ولآل محمد
خالق الأكوان يشهد الكم بمحكم كتابه
إنتو ميزان الأعمال البيه ثوابه وبيه عقابه
والذي ينكر فضلكم يشتري ذلة عذابه
يا آل ياسين الغرر يا جوهرة سيد البشر
انتو الامان إمن الخطر وإنتو تيجان المهابه
يا عترة منهاج الحقِ يا علة إيجاد الخلق
مركبكم نعشق مجريها ونتوق لنشهد مرسيها
فردوس محبتنا ورّد لمحمد ولآل محمد
سيدي يا ابو الزهرة بيوم ميلادك سروري
ومن أجل إحياء ذكرك يمن ذكرك حي حضوري
يا نبي الرحمة إنته بظلمة الأيام نوري
بنورك الرباني إزدهر كَلبي وتحاشيت الضرر
ومن سيرتك اعظم عبر آخذ باكمال دوري
يا نور الله ويا منهل للخير ومنهاجاً اكمل
أنوار هدايتك الغرا بضمائرنا بزغت فجرا
فالقلب بحبكم يسعد لمحمد ولآل محمد
يا رسول الباري نورك أشرق بيوم الولادة
على الأكوان وغمرنه بالسرور وبالسعادة
والمحب بيكم تغنه حتى يعلن عن وداده
يا أبو الزهرة بطلعتك أحييت ظامر أمتك

وبـأمـر الـله بعـدك عتـرتـك نـفـذت امـر الاراده

أنـوارك فـيـهـم تـتـلالا لـتكـون لأهـليـك مثـالا
فالصادق من صدقك أزهر وبعلمك صار هـو المصدر
ودعىٰ بـجـهـاد يـتـخـلد لـمـحـمـد ولآل محـمـد

يـا رسـول الـله شبـلك دخـل من بـاب المـديـنـة
الـعـمـرتـهـا بـسـر علوم الخـالـق الـعـدكـم خـزيـنـه
وفـتـح بـاب الاجتـهـاد وعلمـك استـظـهـر دفيـنـه

أظـهـر عـلـومـك لـلـمـلـه وفـجـرّ حـضـاره شـامـلـه
بـواقـع الأمـة الجـاهـلـه وبـجـهـاده نـصـر ديـنـه

للعلم بنى صـرحـاً عـالي وفـدا الـدين بـدم غـالي
بـجـهـاد جـبـار دامـي أظـهـر أحكـام الاسـلام
وبـذا كـان النصـر مؤكـد لـمـحـمـد ولآل محـمـد

جعفـر الـصـادق بحـكـمـة نـشـر مخـزون المـعـارف
وجسّـد اخـلاق الـرسـول وحكـمتـه بـكـل المـواقف
ويـعـتـرف لـه إبهـالـفضـيلة المـخـالـف والمـؤالـف

مـالـك بـعـيـنـه مـا شـهـد أفـقـه إمـن الـصـادق احـد
وسـنـتـين ابـن ثـابـت كَـعـد بـدرسـه لـلأسـرار كـاشـف

لـولا السنتـان من العمـر هلك النعمـان ومـا يـدري
اعتـرف النعمـان ومـالـك لـولا الصادق كـل هالـك
ولـواء الحمـد غـداً يعقـد لـمـحـمـد ولآل محـمـد

أقـف عـد بيت القـصيـد وأسـأل الـواعـي ضميـره
إعـتـرافـات الأئـمـة بـجـعـفـر الـصـادق خـطيـره
إشـلون يـتـعـين الأفـضـل وتـالي تـاخـذهـم الحيـره

الاصل أبده إمن الفرع والأفضل اللي ينتبع
والمؤمن الواعي الورع يجب ان يعرف مصيره

اعرف من تتبع وتوالي وتحاشىٰ القالي والغالي
اتبع خلفاء الرحمن من مدحُهُم في القرآن
فالفضل بقول الحق مُسند لمحمد ولآل محمد

ثوري يا أمة محمد عالتعصب والجهاله
والذي يفرق شملنه داعية غي وضلاله
أمة الاسلام وحده والرساله فد رساله

بليلة الميلاد الأغر فاز الذي لدينه انتصر
وحشم المهدي المنتظر وقرن أقواله بفعاله

يا جندي الدين تأهب ولطلعة مولاك ترقب
فسيملأها المهدي عدلاً ويوِّحدُ للأمةِ شملا
وسينتصر الدين الأمجد لمحمد ولآل محمد

يا باب الحوائج يا موسى بن جعفر (ع)

من أين تطلب الحاجات ان لم تطلب من باب الحوائج موسى ابن جعفر عليهما السلام ؟ فالغربة لشاعره سجنٌ رهيب مظلم يعاني منه كما عانى الامام موسى بن جعفر (ع) من طامورة هارون الرشيد « لع » وظلمة الغربة لا تقل عن ظلمات الحوت على يونس (ع) . ولهذا يستغيث هذا الموالي البعيد عن قبر مولاه ويطلب منه متوسلاً ان يردّه الى ديار الحبيب الغالي فلا حياة للحبيب إلا بقرب الحبيب .

قصيدة لطم بحق الامام موسى الكاظم (ع)

يا قاضي الحوايج لليسايلها
عليك اعرض مسايل وانتظر حلها

* * *

يا كاظم الغيظ ويا حليف الجود
ويا آية الباري وحجة المعبود
غيرك بالشدايد مالنه مكَصود
وروحي بجودك ولطفك إمأملها

* * *

روحي إمأمله بجودك وتتنه الفيض
يالحبك ألذ إمن العذب بالكَيظ
يا من عاليعادونك كظمت الغيظ
وما زلزلت صبرك كل زلازلها

* * *

يا لما زلزلت صبرك ليالي الجور
وخليت اليعادوك بگلب مجمور
والحاول يقهرك أصبح المقهور
يوم الطوكَتها بسلسلة ذلها

* * *

يا لطوكَت جيد إعداك بالذِّله
وبدِّمك حفظت الشرع والمله
سجنك بالضماير چم جرح خله
وكَيدك شيعتك بالهظم كبلّها

* * *

يا عود الرضا سجنك علينه سجون
ومصابك فجعنه وزلزل المسكون
وأملاك السمه لمصابك ينوحون
ودموع الحزن دم لجلك اتهلها

* * *

حگ نجري المدامع من نجيع الدم
لجلك والعمر نگظيه إبهم وغم
يا لگطعوا چبدك بالسجن والسم
قليلة الروح دونك لون نبذلها

* * *

شنهي أرواحنا من تنفدي لروحك
وشنهي أجروحنه من نذكر جروحك
لجن من نذكر إمصيبتك وننوحك
مناحتنه الك يا هو اليوّصلها

* * *

شيوصلها المناحتنه الأراضيكم
وإحنه الزمن ذنبه بغير واديكم

صار سنين يالكاظم نناديكم
وصرخات العتب عدكم نسجلها

* * *

نسجل عتب عدكم صار إلنه سنين
وبسمك ننتخي ونهمل دموع العين
لي يمته نظل عن كَبرك إبعيدين
وشكاوينه إشوكتَ يا نفل تقبلها

* * *

إشوكت تقبل يبو طلبة شكاوينه
وبنظرة عطف عينك تصد لينه
يبو ابراهيم من الغرب ملينه
وانته التعرف الغربة ومشاكلها

* * *

غريب وتعرف اليتغرب إمن الدار
دولاب الفلك وياه عكس يندار
اتوديه للوطن وإترجعه الأفكار
وليالي الفركَة يا هو اللي إيتحملها

* * *

يا هو اللي إيتحمل جمرةَ الفركَة
ويا هو الغربة عن الوطن متحركَه
البعد عن مرقدك حركَه بألف حركَه
يا باب الحوائج وإنته مشعلها

* * *

فراكَك مشعل النار التشب بحشاي
ومحد غيرك اللي يعرف ببلواي
بُعدك داي وانته دواي يا رجواي
وإنته غايتي الدوم أتمّثلها

* * *

إنته غايتي والبعد عنك موت
والغربة إعله كل يونس تراهي حوت
أريد أرجع ولو جثه بوسط تابوت
لرض الكاظمية الأنته نازلها

* * *

أريد أرجع لك وإنته الترجعني
ومن دار الغرب لحماك تطلبني
يا لحبك من إجهنم يخلصني
أدري برجعتي عندك شمسهلها

* * *

سهله اعليك رجعتنه يطيب الذات
يالسماك ربك قاضي الحاجات
إنته المنذخر للشيعه بالشدات
وإنته إمن الأزل للشيعه كافلها

* * *

يا لكافلنه دنيه وآخرة وبرزخ
وحبك ويه دمنه إمن الكلب ينضخ
ظعن حاجاتنا بدارك تراه نوخ
بچفوف الفرج فرّغ محاملها

* * *

يا غريب الغرباء ومعين الضعفاء أغثنا

شكوى ولوعة ودموع ينسجها الولاء الصادق ويقدمها القلب المقطع بسيوف الغربة ورماح الوحشه وسهام الشماته الى مغيث الشيعة والزوار ، لعل الله يتفضل على صاحبها بالفرج العاجل إكراماً لصاحب هذه المصيبة العظيمة . فلقد قضى غريباً عن الأوطان وهو خير من يعرف هموم الغريب .

في ذكرىٰ وفاة الامام الرضا (ع)

يـا غـريـب الـغـربـاء   يـا معـين الـضـعـفـاء
سيـدي تبكيـك عيـني   بـدمـوع كـالـدمـاء

يا غريب الغرباء

* * *

سيـدي ذايـب دلـيـلي بجّـمـر فـقـدك يـا لحبيـب
وأصـرخ بصـوت المصيبـه وأستغيـث ولا مجيـب
مـا يـقـدِّر ألم محنـة كـل غـريـبإلا الـغـريـب
يـالـرضـا هـالبت شفـاعـه للعلل تصبـح شفـاء

يا غريب الغرباء

* * *

يبـو محـمـد نشتچيلك والـگـلب يشـتـعـل نـار
من عگب ذيچ المعـزة اليـوم صـرنـه بـلا ديـار
ودارنـه الچـانت زهيـة إمن الـظلم عمهـا الـدمـار

وخلف مأمون الظلمكم سفك دم الأبراء

يا غريب الغرباء

* * *

يا غريب الدار أحشمك يالذي إموسَّد بطوس
يمن حبك بالضماير يجري ويغذي النفوس
بشيمتك خلي بسمانه ترجع النوب الشموس
واكشف بنور الامامه ظلمة آفاق العناء

يا غريب الغرباء

* * *

يبو محمد يا إمامي عالبعد نرمي السلام
لشخصك السامي ونعزي بفقدك الآل الكرام
عكَب عينك يبن موسى الكاظم وعود الامام
جارت إعلينه الاعادي وحبكُم أسباب العداء

يا غريب الغرباء

* * *

بسبب حبكم يبن موسى الكاظم تركنه البلاد
العشنه بيها بقرب مرقد ضنوتك باب المراد
هاي خمس سنين صارت بيها مازرنه الجواد
وإنته المفاركَك وتعرف فركَة اهل العلم داء

يا غريب الغرباء

* * *

يهون كل شيء لجل حبكم لجن صدِّك ما تهون
فركَة الروضة الشريفة لكاظم الغيض الحنون
مثل سجن الكاظم إلنه فركَته صارت سجون
لجن شوفة قبر عمتك أصبحت إلنه العزاء

يا غريب الغرباء

* * *

يبو محمد حين نذكر فركَة أحباب الرسول
نخنق العبره بصدرنه وبعوالمهم نجول
وتسرع بهمنه وألمنه لعمتك بنت البتول
زينب الكبرى العقيله ونرفع لجدّها الرجاء

يا غريب الغرباء

* * *

زينب بحكمتها صارت ملجأ إلنه إبهالمكان
عدها أسباب الشفاعة ومعدن العز والامان
فاضت اعلينه بكرمها الهاشمي بكل الحنان
ومثل ما حفظت يتامه حسين حفظتنه بأباء

يا غريب الغرباء

* * *

سيدي كلما علينه الدهر بأحكامه يجور
نلجأ لعمتك زينب عدها يغمرنه السرور
لاچن بيوم المصيبة إنطب نعزيها ونزور
نعزيها وتعزينه وتنحب بصرخة شجاء

يا غريب الغرباء

* * *

إشما نعزيها بمصيبة إنشوفها تصيح بحنين
هونت كل المصايب شوفة أبن امي الحسين
عالرمح مرفوع راسه وجسمه عالغيرة رهين
ظل ثلث تيام مرمي ويه إخوتي بطف كربلاء

يا غريب الغرباء

* * *

نداء لأنيس النفوس

يفتح الشاعر هنا خطوطا هاتفية على مولىٰ المؤمنين الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام ويرسل له عبر مرسلات القلب العامر بالولاء آلاف التحية والسلام ويفصح له عن الأسس التي بنى عليها علاقته المبدئية بالامام الرضا (ع) وينهى الشاعر هذه المكالمة الهاتفية معلناً للمولى بأنه في انتظار مهدي هذه الأمة الموعود المنتظر .(عج) .

في ذكرى مولد الامام الرضا (ع)

وجّه القلب نداء لغريب الغرباء

يبن طه وعلي لك جددنا الولاء لك جددنا الولاء

* * *

بمرسلات الشوق نبعث إلك آلآف التحية

ونقطع آلاف الأميال بعاطفتنه الجوهرية

وبنداءات المحبة إنخاطبك يبن الزكية

يا ثامن أسرار العهد خصّك الخلّاق الصمد

بأفضال ما إلهن عدد من عطاءاته السنيه

نورك الوضاء بان في سماوات الحنان

ففرحنا بسمي لأمير الاوصياء لك جددنا الولاء

* * *

بهاتف الحب الحقيقي اليوم وياك إتصلنه

حتى وياك بصراحة نحكي عن واقع وضعنه

حيث ما نعرف سواكم بالشدائد مفزع السنه

إنتم رجانا والأمل وانتم وطنه والأهل
والقلب لو لحظه إنشغل عنكم انحس ما هو منه
يا قناديل الخلود أنتم سر الوجود
ومنار لولي لكم في الأوفياء

لك جددنا الولاء

* * *

سيدي بحبكم الطاهر سبّحت ذرات جسمي
ونطفتي بحب الولاية إنعقدت بأحشاء أمي
الهالسبب يهتف باسمكم عظمي ولحمي ودمي

كل جزء من هذا الجسد بأخلاص للخالق سجد
وبحبكم الطاهر شهد يهل بيت النبي الأمي
حبكم روح الحياة للنفوس الطاهرات
وهو أجرٌ لنبي هو خير الأنبياء لك جددنا الولاء

* * *

سيدي كَلبي ولساني يشهد إلكم بالولاية
وروحي شهدت على الفطرة من قبل خلق البراية
وحبكم ترعرع بنفسي بفضل أنوار الهداية

بعروقنه حبكم سره مجره الدماء الطاهره
ونريد دنيه وآخره وياكم إنحقق الغاية
عطركم فينا يفوح فهو في الاجساد روح
من بعطرٍ سرمديٍ لا يجاري الاصفياء لك جددنا الولاء

* * *

سيدي الينشغ عطركم يهتدي لدرب السلامه
وبفضل نور النبوة يتبع اهداف الامامه
ويحسب حساب لحياته وبرزخه ويوم القيامه

كل محب بيكم يقتدي لسر السعادة يهتدي
ويغيض خصمه المعتدي من يسل صارم غرامه
بهداكم مهتدين كي ننل دنيا ودين
وبنهجٍ أحمديٍ إلتزمنا بنقاء لك جددنا الولاء
* * *
يبو محمد تدري بينه إتبعنه آثار النبوة
وبفضل حبكم شهدنه إلكم بمعنى الأبوة
والذي يتابع محمد عالبشر يثبت علوّه
من دون هالوادم سطع بقلوبنه نور الورع
والكَلب لو إلكم تبع يستمد منكم القوة
حب هادينا البشير مدد يحيي الضمير
يالحبٍ أزلي صاغه وحي السماء لك جددنا الولاء
* * *
سيدي إتبعنه خطاكم عن وعي وإدراك ثاقب
من عرفنه الباري خصكم بأفضل واعلى المراتب
والذي انتم هداته وقادته يعرف الواجب
ويخوض لجل المعتقد كل المصاعب والشدد
وميعوف حبكم للأبد حيث بيه حسن العواقب
لكم كل الوداد يا بني خير العباد
ولسيفٍ مهدويٍ شخصت عين الرجاء لك جددنا الولاء
* * *

أنت مرادي يا باب المراد

حسرات وعبرات ونفثات ألم يبوح بها الشاعر الى باب المراد . متمنياً على مولاه ان ينظر اليه وإلى من يمر بنفس المأساة معه من الشعب العراقي المظلوم المشرَّد . لأن المراد يطلب من باب المراد . فلعلَّ في نفثات الحنين التي انفجرت في صدر المحب المفارق لحبيبه ما يبِّرد له الغليل ولو إن غليل المفارق لحبيبه لا يبرد إلاّ بلقاء الحبيب الغالي . فعسى أن يكون اللقاء قريباً .

في ذكرى الامام الجواد (ع)

يا باب المراد   همّ الكَلب زاد
صار إلنه خمس سنين   ما شفنه بغداد

فركَة الأوطان سحنت افادي * وأمست الآلام مشربي وزادي
يمته نرجع ليك يا ابو الهادي * وراية الاسلام ترف ببلادي

يا منهل الجود   ليكم متى نعود
إنحشم وتجري العين   چي عنك ابعاد

إنحشمك ونصيح والدمع مسفوح * والجفن دامي والكَلب مجروح
وإلجل فركَتكم ننتحب وننوح * وعدنه هالأجساد لاچن بلا روح

روحي يمظلوم   عد كَبرك تحوم
وحط خصمك نياشين   غدره ابهالاجساد

سيدي فركَاك أثرّ علينه * وعشنه غربة حال وإنكَطع بينه

يـاكيـان الجـود وانتـه تـدرينـه البُعد عن مغناك حيـل يـا ذينه
يـمـرد الـدلال الـبـعـد لـو طـال
وشـيـصبـر الـمبـعـدين عـن دار الاجـواد

* * *

چنه گبل سنين تـزهي عيشتنه وما يمسنه الضيم بقـرب أيمتنـه
دارت الايـام وغفـل صابتنه بحـربـة الآلام ونـار غـربتنـه
والـفـلك مـن دار حـكـمـتـنـه الأشرار
الـمـاعـدهـا ذمـة ودين ومـذهـبـهـا الأحـقـاد

* * *

سيدي بالنـاس حكمت اعداكم وجارت الايام عـالـلي والاكـم
وحين هـاجرنـه ضرنه فرگاكم والموالي يـريـد يبگـه ويـاكـم
كـل مـحـب يـرجـاك يـتـهـنـه بـحـمـاك
والـجـاور الـطـيـبـيـن حـصّـل اشـمـاراد

* * *

إنحشمك بلسان محب لابعتاب يا ابو الهادي يبن داحي الباب
عن مراقدكم خادمك من غاب انصاب دلاله صواب من صواب
يـا روح الاحـسـان الـغـربـة نـيـران
تچـوي الگلب كـل حين وتـذل الامـجـاد

* * *

ما يهمنه فـراق ديـرة الأخـوان لاچـن إتهمـنـه يـا رفيع الشـآن
فرگـة ضـريحك مـركـز الايمـان انتوا يهـل الـدين اهـلي والأوطـان
يـشـمـوع الآمـال بـدروب الأجـيـال
يـا هـدئ الـمـهـديـين لـلعـز والأسـعـاد

* * *

كل بعاد يهون الا عـن دارك وكل موالي يهيد مـا عـدا جـارك
چنـه جيرانـك وچـنـه زوارك الفلك ليش اندار بـأعـز خـطارك
يـا سـور الاسـلام چـي جـارك انـظـام

وين انته عنه وين		من عاف البلاد

* * *

عيوني تربي ليك يا سليل الجود من تركت الدار والكَلب ممرود

كَلت لابد يوم للديار نعود ونصرة الاسلام عهدك المعهود

اشما دلهم الليل		ما يبطل الحيل

لا بد فجرنه يبين		ويردنه رداد

* * *

إشما علينه الليل دلهم بجوره لابد المحجوب ينتشر نوره

والعدل عالناس يكمل ظهوره ومنهج الاسلام يمشي دستوره

ضنوة الكرار		بالكعبة لو ثار

ينصر المظلومين		قايدنه لو عاد

* * *

وبأرض سامراء شمسُ هداية

يلتمس هذا الشاعر الموالي قبسات يحيي بها قلبه وينير بها دربه كلما دلهم الخطب عليه وأوثقت الأيام يديه لعلمه بأن اهل بيت محمد (ص) كالنجوم بأيهم يقتدي يهتدي ومثلهم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى . وهنا يلجأ الى نزيل سامراء الامام علي بن محمد الهادي عليهما السلام ليأخذ الدروس والعبر من سيرته وحكمه وليجد المدد الروحي والزخم المعنوي الذي سيساعده على تجاوز الأزمان وتحدي الصعوبات .

في ذكرى وفاة الامام الهادي عليه السلام

إهنا يالزمانك خلاك   متدوهن بحسباتك
اكَصد علي الهادي بشوك   واعرض عليه حاجاتك

* * *

يا لدوهنك ظلم الزمان وجوره

وبعين صبرك ضاكَت المعمورة   اكَصد علي الهادي بغربته وزوره
وخل دمع عينك يا صاح يجري   على وجناتك

* * *

إكَصد علي الهادي بأرض سامراء

وبحضرته إتوسل وإخبره بكل داء   صابك وخذ منه دوه الاستشفاء
ضمد جروح الدلال بمرهم   عشق سادتك

* * *

لحضرة الهادي وضنوته حين اتروح

تتبلسم بحبهم إشمابيك جـروح وتطيب نفسك حين ترتاح الروح
ونـفسـك المـرتـاحـة تـصير مـفـتـاحـك لـغـايـاتـك

* * *

يا من تحب آل النبي المختار

الخالق بحبهم جعل جملة أسرار وصورهم بظلمة حياتك أنوار
تهديـك لـدروب الخـير وتـبـارك بـخـطـواتـك

* * *

آل النبي بظلمة عوالمنه نور

تهدينه للأسلام اعظم دستور واليعتقدبيهم سعيـد ومسـرور
قـويّ اعـتـقـادك بـالـله وإتـبـع أثـر قـاداتـك

* * *

قادتنه آل المصطفى خير الناس

وربانه حبهم عالشرف والنوماس من حيث حبهم للمحب رفعة رأس
إتـنـومس بـحـب آل الـبـيـت وانـخـاهـم بـعـازاتـك

* * *

إتخلق بأخلاق الرسول وآله

وحقق بحلمك للنبي آمالـه حيث افتخار المصطفى بأجيالـه
ومـن تـقـتـدي بـالمـخـتـار تـضـمـن لـطف حـالاتـك

* * *

من علي الهادي وسيرته اخذ دروس

تنفعك دنيه وآخره وتحيي نفوس بالبشر حب الدنيه تعلم مغروس
من گلبـك إنـزع هـالـشـوك وعـالـعـمـل جـر حـسـراتـك

* * *

ياما وياما گبلك بهذا الكون

أجيال چانت عايشه ابهالمسكون حدر الأرض اكثرهم أصبح مدون
إمـشـي بمـقـابـرهـا وشـوف هـم تـنـسـمـع ضـحـچـاتـك

* * *

ياما وياما شادت الناس قصور

وجمّعوا مال الموزمتهم مذخور عافوها وأمسوا تالي سكّان كَبور

مـالـك سـوى حق إدفـان وامـن الـجـفـن خـامـاتـك

* * *

ذيچ الوجوه الزاهية لفها البين

وحفنه من تراب الأرض عبّه العين وين الأهـل والأخوة عنهم چاوين

دود الأرض عـكّـب الـطـيـب يـتـنـعّـم بـعـلـبـاتـك

* * *

لعاقبة امرك دوم لو تتفكر

بـالـدنيـه وبآمـالهـا مـا تغـتـر ذب جهدك اعله الخير وإتحاشى الشر

ومـن مـدرسـة آل الـبـيـت اسـتـمـد الـهـامـاتـك

* * *

اخذ العبر من مدرسة آل البيت

وإتبـع خـطـاهم يمن إلهم والـيت تـالي العمر متفيـد چلمة يـا ليت

إعـمـل ولـتـظل غـفـلان عـن آخـرة دنـيـاتـك

* * *

هيأ وسيلة التنفعك يوم الدين

واستشفـع بـآل النبي المعصـومين وإركب سفينتهم تـراهم كل حـين

مـركـب نـجـاة اهـل الخير لـو تـضـبـط احـسـابـاتـك

* * *

آل النبي المختار عدل القرآن

وحبهم سفينة نوح وسط الطوفان فـاز الـركبهـا والتخلف خسـران

إن چـان حُـبـهـم غـذاك إظـهـر اسـتـعـداداتـك

* * *

إظهر مودتهم وحبهم كل آن

ولمصابهم صب دمع عينك نهران ومن تحيي ذكر آل النبي عن ايمان

بـكَـلـب الـيـعـادي الاسـلام تـنـبـت نـبـت طـعـنـاتـك

* * *

إتذكر مصايب اهل بيت العصمه

الضحّـوا بـدمهم للشـرع والأمـه وإعله الخصوص مصاب عود اليمه

لمـصـيـبـتـه بـدمـعـك جـود لا تـبـخـل بـعـبـراتـك

إجري الدمع لمصاب الحسين وصيح

مثلك ثلث تيام عالغبرة إيطيح   وإجهفنه بطف كربله ذاري الريح
ريتك يبواليمه تشوف   باليسر حال بناتك

* * *

يحسين ريتك تكَعد إتشوف إشصار

من عكَب ما وجّوا بالخيام النار   إعيالك يبو السجاد صارت طشار
وزينب يبو الشيمة إتصيح   ما تنتهض لخواتك

* * *

إنهض يبو الأكبر وشوف شسادي

بحالة عيالك يا حبيب الهادي   فرّت بوادي الغاضرية إتنادي
يابويه تسبينه إعداك   ما أظن تقبل ذاتك

* * *

هيهات ترضه يا خذونه يساره

ودموعنه لمصيبتك تتجاره   إنهض وسوّى الهالعقايل چاره
خلصّنه من إيد الكَوم   وإفنيهم بحملاتك

يا خاتم الأنوار المحمدية

حكمة الهية جبارة تجمع بين نرجس سليلة المسيح عيسى بن مريم (ع) والامام الحسن العسكري عليه السلام سليل محمد بن عبدالله (ص) ليكون الامام المهدي المنتظر (عج) . ويظهر في آخر الزمان ويقود مسيرة العدل والانسانية بصحبة عيسى بن مريم (ع) فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً . من وصف هذه الحكمة الالهية ينطلق شاعرنا فينشد لولادة المنقذ الموعود ويتوسل به لمؤازرة شعب العراق المظلوم على اعداءه اعداء الدين الذين شتتوا شمله وإستباحوا جميع حرماته وانتهكوا جميع مقدساته وأهانوا كرامته . فالأمان الأمان . يا صاحب الزمان ، أدركنا .

في ذكرى ميلاد الامام الحجة (عج)

يا صاحب الزمان   يا قلعة الأمان
جندك الثائرون   لك يستنهظون

يا صاحب الزمان

* * *

سيدي يبن الصميدة ويا سميّ النبي الهادي
بليلة المولد حلالي باسم ميلادك انشادي
الليلة أرد أتغنه وأنشد وآنه بلبكم الشادي

يـا حـجـة الـلـه المـنـتـظر بميـلادك الـكـون إبـتـشر
والخـير عـالـنـاس إنـتـشـر وإنـعـمـت عـين الأعـادي

يـا مـصـدر الـرشـاد يـا مـنـقـذ الـعـبـاد
صحـبـك الـصـابـرون لـك يـسـتـنـهـظون
يا صاحب الزمان

* * *

سـيـدي شـاءت الحـكـمـة وخـالـق الأكـوان قـرر
تـنعـقـد نـطـفـة وجـودك يـا سليـل الـنبي وحيـدر
بـين قنديـل الـرسـالـة العسكـري وجـوهـرة قيصـر

نـرجس المـا إلهـا مـثـل يـا لمـا مثـل شخصـك طفـل
سـر مـولـده يـجـمـع شـمـل نـور عـيـسـىٰ او طـه الأزهـر

يـا حـكـمـة الـسـمـاء يـا روعـة الـلـقـاء
الـمـسـيـح والحـنـون لـك يـسـتـنـهـظون
يا صاحب الزمان

* * *

من بـلاد الـروم جـدَّك خـطب نـرجس لـلكـرامـه
ودّبـر الـخـالـق سـبـبـهـا الـبـيـه لـلمـؤمـن عـلامـة
حتى تـوصـل لـلعـراق وتحـتـضـن مـعـنى الامـامـه

سـر مـولـدك مـا يـنـعـرف وسـر غيـبـتـك مـا يـنـكـشـف
وسـر طـلعـتـك مـا يـنـوصـف والـكَـلـب يـلـهـب ضـرامـه

يـا شـمـعـة الـهـدى يـا مـهـلك الـعـدى
عـنـدك الـمـؤمـنـون لـك يـسـتـنـهـظون
يا صاحب الزمان

* * *

نتـرك أسـرار الـولادة ومـا نـخـوض بـنـحـر نـورك
ونتـرك الفـلسفـة بـجـانب ونـوكَـف بسـاحـل بحـورك
ونلتـفـت لـيـبـك ونـنـاشـد يـامتـه سـاعـة ظـهـورك

يـبـن الـحـسـن ضـاق الـصـدر ولا ظـل گـلـب يـحـمـل صـبـر
مـلـينّـه حـتـى إمـن الـعـمـر يـمـتـه تـشـمـلـنـه بـسـرورك

يـا مـرهـم الـقـروح يـا بـلـسـم الـجـروح
قـومـك الـطـيـبـون لـك يـسـتـنـهـظـون

يا صاحب الزمان

* * *

سـيـدي يـا يـوم كَـلي إنشـاهـد الـطلعـة الـرشـيـدة
ويـكـتـحـل نـاظـر الصفـوة بشـوفـتـك يـبن الصمـيـدة
ويـرجـع الـقـرآن يـحـكـم أمـة بـوجـودك سـعـيـدة

يـبـن الـمـيـامـيـن إنـتـهـض وإحـمـي الـكـرامـة والـعـرض
وبـعـدلـك إمـلأ هـالأرض واحـيـي أمـتـنـه الـمـجـيـدة

يـا مـنـهـج الـصـلاح يـا مـشـعـل الـكـفـاح
جـاءك الـمـصـلـحـون لـك يـسـتـنـهـظـون

يا صاحب الزمان

* * *

سـيـدي تـربي الـنـواظـر لـيـك يـا شـمـعـة أمـلـنـه
بـلـيلة الـمـيـلاد نـوِّر بـالـفـرج ظـلـمـة وطـسـنـه
وعـد ضـريـح حسـين جـدك بـالأهـل إجمـع شـمـلـنـه

غـيـرك فـلا عـدنـه أمـل يـالـحـبـك يـداوي الـعـلـل

إنــتــه الــوطـن وإنــتــه الأهــل وحــبــك يــزكـي عــمــلــنــه

يــا كــعـبــة الــولاء يــا قـبــلـة الــوفــاء

حــزبــك الــمـخـلـصــون لــك يــســتــنــهــظـون

يا صاحب الزمان

* * *

سيــدي بــنـظـرة حـنـانـك شعـب لبـنـان إحتضنتـه

وعــلى اســرائـيـل اللقيـطة بسيـف أجـدادك نـصـرتـه

يمتـه يـا شيـل الـصـميـدة للعـراق إتنـقـذه يمتـه

إنــشــر عــلـيــنــه رايــتــك وإحــيـي الـگـلـوب بــنــظـرتــك

وشـعـب الـعـراق بـنـصـرتـك يـرد لـرضـه لـو حـضـرتـه

يــا ضــنـوة الـكــرام يــا رائــد الــســلام

هــاهــم الــعــارفــون لــك يــســتــنــهــظـون

يا صاحب الزمان

* * *

أما آن لشمسك أن تشرق

فتن كقطع الليل المظلم يتصورها الشاعر ويصفها لمولاه ، لا ليخبره بما هو به أدرى ولكن ليبث الى صاحب العصر والزمان شكوى الحَّث عليه. وإن كان لا يشتكي العبد الى مولاه وإمام زمانه فلمن يشكو ما أصابه من جور الزمان وتباعد الخلان ومفارقة الأوطان وتكالب انصار الشيطان على أنصار القرآن وعشاق الايمان وجنود الرحمن. يشتكي من الزمان الى صاحب الزمان ويلتمس ظرة حنان تجدد للدين البنيان وتصون للعدل الأركان .

في ذكرى مولد الامام المهدي المنتظر (عج)

يــا صــاحــب الــزمــان أمــا آن الأوان

أن تنشـر الايمـان والامـان يــا صــاحــب الــزمــان

* * *

يـا إمـام الـعـصـر روحـي بـلـيـلـة المـولـد تـعـنـت
لـيـك يـا شـمـعـة أمـلـهـا وبـعـتـب حـنـت وأنَّـت
يمـتـه تـنـهـض يـا إمـامـي وتـهـدي هـالـوادم الجـنَّـت
وغـرقـت ببحـر المـعـاصـي الـهـائـج وبـالـقـاع ركـسـت

يـبـن الامـام الـعـسـكـري وكـافـل الـنـهـج الحـيـدري
يمـتـه لـدمـانـه تـشـتـري والـشـمـل بـعـدك تـشـتـت

يـا مـنـقـذ الـرعـاع مـن ذلـة الـضـيـاع
انهض فدتك نفسي كل آن يا صاحب الزمان

* * *

سـيـدي لـيـك إتجـهـنـه بـكَـلْـب ولـسـان ومـشـاعـر
وبلـسـان العتب صحنـه من حـفـل ذكـرك الـعـاطـر
يمـتـه يـا شـبـل الـصـمـيـدة تِـسِّـل هـنـدِّيـك الـبـاتـر
وإتحـصـد روس الـفـسـاد وعـالـبـغـي إتـديـر الـدوائـر

يـبـن الـبـهـالـيـل إنـتـهـض لجـل الـكـرامـة والـعـرض
إحيي السـنـن وإحيي الـفـرض طـلـعـتـك ام الـبـشـايـر

قم طهرٍّ البلاد من ظلم وفساد
وإملأ ربانا عدلاً وحنان يا صاحب الزمان

* * *

كَـوم يـا شـبـل الاسـود الـعـمـرّوا صـرح الـديـانـه
وخـلـي عـالـكـعـبـة الـشـريـفـة بـعـزمـك يـرفـرف لـوانـه
وإمـلـي هـاي الأرض عـدلاً يـا أمـلـنـه ومـقـتـدانـه
وإنـتـه تـدري إشلـون بيـهـا الـظـلـم دمـرنـه وعـمـانـه

يـبـن المـيـامـيـن الـغـرر أصـبـحـنـه يـالمـهـدي بـخـطـر
شـوف الـبـشـر يـاكـل بـشـر وفـشـت بـالـنـاس الخـيـانـه

تـبـدل الاخـاء بـحـقـدٍ وعـداء

والحق ضاع والعضيد خان يا صاحب الزمان

* * *

گوم يا منقذ العالم وإطفي نيران الضلاله
وإملي هاي الأرض حب وخير وإنصاف وعداله
سيدي يبن الهداة اللي محبتهم رساله
المجتمع هاليوم معلن للأسف عن إبتذاله

ما ظل خجل او مستحه وللخلق ماتم رايحه
قبل الشريعة المصلحه وصفَت موعيب النذاله
تبدل القياس والناس لا أُناس
صار الشجاع فيهم جبان يا صاحب الزمان

* * *

سيدي إنقلبت تراها كل مفاهيم الفضيله
وصارت الوادم تشوف بعينها كل حق رذيله
وأصبح الدين بعرفها للكسب أحسن وسيله
والبدع تجديد صارت وإنته أخبارك دخيله

فضلك منگدر نظهره ولا فضل جدك حيدره
أفكارنه متأخره والسياسه تريد حيله
استوردوا البديل عن نهجك الأصيل
ولم يبق لذكركم مكان يا صاحب الزمان

* * *

سيدي چنه نتاقي إمن الاعادي والنواصب
ولجل حبكم يهل بيت المصطفى إلهم نحارب
وصرنه هاليوم وحياتك نتقي من أخو وصاحب
إنخاف صرنه من نفسنه التقي اليوم أصبح مشاغب

لا عُرف يردع لا شرع نفس المداهن والجشع
مليون بدعه نبتدع من أجل حفظ المناصب

استبدل الطغاة مناهج الحياة
بمنهج فيه لنا إمتهان يا صاحب الزمان

* * *

سيدي شتريد أسولف إلك عن واقع وضعنه
وأشتكيلك يا ظلمه الجرت يالمهدي بعصرنه
ظلم طاغوت العراق الذبح كل عينه اهلنه
يو ظلمنه ما بكَضنه البيه تفرقنه وضعنه
صرنه جماعات وفرق تتناحر إعله المنطلق
عالناس ضاع المفترق وعن عقيدتنه إنسلخنه

يا كاشف الكروب نوِّر لنا الدروب
لكي لا يعترينا الافتتان يا صاحب الزمان

* * *

ما لنا غيرك محامي يابو صالح يا ولينه
إمن الظلم ينقذ الأمه من يرف بيرغ حنينه
سيدي فدوه رحتلك طالت الغيبه علينه
هم بعد يحوج شكايه وإنته أدرى الناس بينه
تدري إشجره علينه ظلم وبكَلبي چم جمرة هظم
وصلت تره لكسر العظم والأعادي إمطوقينه

يا منهل الوفاء يا رحمة السماء
ظهوركم لنصرنا ضمان يا صاحب الزمان

* * *

سيدي ليلة المولد صادفت ليلة الجمعه
وهذا ميعاد البشارة بنصر دين الله وشرعه
نريد من عندك شملنه بالعجل عالحق تجمعه
واللي يخلص للعقيدة وإلكم تعرفون طبعه
ما يرتضي إلكم بدل ويفديكم بمال واهل
انتو الوطن وانتو الامل وانتو للاسلام قلعه

يا قلعة الصمود أنجز لنا الوعود
إنهض فموعد النهوض حان يا صاحب الزمان

* * *

سيدي يا حجة الله لو يكطعونه الأعادي
من أجل حبكم الطاهر ما نمد بالذل أيادي
جنودك إحنه وبانتظارك نفهم المعني الجهادي
وباسمك المحبوب نبقه إنصيح كل ساعه وننادي

يا حجة الله المنتظر إنته الفخر وإنته الظفر
وخادمك هاليوم إبتشر بنورك الأحيى فؤادي

يا نور كل نور يا ملهم السرور
لعصبةٍ لا تقبل الهوان يا صاحب الزمان

* * *

يا إمام العصر يا عين الحياة

مع خاتم الأنوار المحمدية وقفة لشاعره المتلهف الى لقاءه والمتحرق لغيبته والمنتظر لطلعته والمتحفز لنصرته ، في ليلة مولده الزكي في النصف من شعبان حيث يرى البعض مولد المنقذ ودموعه على خديه . لما أصاب الدين ورجاله من أدعياء الدين وخوارج القرن العشرين الذين مزقوا أحشاء أمة محمد (ص) وقطّعوا اوصالها حتى يئس الشاعر من حلٍّ هذه المحنة إلّا على يد صاحب الأمر (عج) وجعلنا من أنصاره لا من محاربيه المتاجرين بالدين وبمصير المسلمين .

قصيدة كعده لمولد المهدي المنتظر أرواحنا له الفداء

يا إمَام العَصرِ يا عينَ الحَياة
لكَ أنظارُ البرايا شاخِصات
قُمْ لَها يا شبلَ حَيدر هاتفاً اللهُ أكبر
يا إمام العَصِر يا عينَ الحياة

* * *

إلك يا شبل الصميدة اليوم شخصنه النواظر
وإحتفلته بقرب زينب حتى نسهم بالبشاير
الغمرت العالم محبة من سحر نورك الباهر
بنورك يبن خير البشر عالم الأكوان إزدهر
وبأرض سامِرا سفر كوكب العز والمفاخر

طلعَ الكَوكَبُ والبَدرُ المُضي
وسطَ سامَّرا بدارِ العسكري
كوكَب الايمان أَسَفَرِ هاتفاً اللهُ أكبرِ
يا إمام العصر يا عين الحياة

* * *

برض سامراء نورك نوَّر الكون ونظامه
وإنطلق من دار أبوك العسكري شمس الكرامه
وجعل رب العرش نورك خاتم أنوار الامامه
نورك البالعالم سطع من نور أبو الزهرة لمع
والّلي يواليك إقتنع سرٍّ ختامك من ختامه

سرُّ أنوارك في نورِ الرسولِ
ولذا حارت بمعناه العقول
ولهُ جبريلُ كبَّر هاتفاً اللهُ أكبر
يا إمام العصر يا عين الحياة

* * *

نطفتك يبن الأماجد بيها نور الحق تجسَّد
وبلطف رب البرية وحكمته ومنَّه توَّحد
نور روح الله عيسى ونور أبو القاسم محمد
سرٍّ هاللقاء الظاهري لنرجس بابوك العسكري
يظهر المعنى الجوهري لشخصك البالحق تأيد

نورِكَ المولودُ بين الأنبياء
زيَّنَ الدُّنيا بأنوار السماء
وبهِ الكونُ تَنوَّر هاتفاً اللهُ أكبر
يا إمام العصر يا عين الحياة
* * *
مولدك يا حجة الله سرٍّ على هالناس مخفي
وآنه يا شبل الصميدة بشعري ما أكَدر أوفي
العشر من معشار حقك بلجن هالمقدار يكفي
لأظهار طاهر فطرتي وحبي لهداتي وقادتي
النوّروا بالحق فكرتي وبالشدد وكفوا بصَّفي
لكَ أظهرتُ ولائي والسرور
بأناشيدٍ حكَتْ صِدَقَ الشُعور
عن وَلاَكَ القلبُ عبَّر هاتفاً اللهُ اكبر
يا إمام العصر يا عين الحياة
* * *
بيك يا قطب العوالم حارت أفكار البريه
مولدك سر وحياتك لغز لهل العبقرية
والبشارات بظهورك جوهر العلة الخفيه
يمحيِّر أرباب الفكر وعالناس أمرك منستر
إنته الخليفة المنذخر وبالإرادة السرمديه
يابنَ خيرِ الناسِ يا سرَّ الوجود
يا مجيرَ الدينِ يا سعدَ السُعود
صُبحُ آياتِكَ جَهجَر هاتفاً اللهُ أكبر
يا إمام العصر يا عين الحياة
* * *

سيـدي كحِّـل نـظرنـه بـطلعـة الحـق الـرشيـدة
وفـرج اعلينـه بـظهـورك وأنـصر اهـداف العقيـدة
وإظهـر أحكـام الشـريعـة الـطاهـرة بحُّلة جـديـدة

لـوح بـعـو المنـه شـمـس وإحيي الـضمـايـر والـنفس
ورسـم الاسـلام المنـدرس لـلحـيـاة الحرة عـيـده
جـدِّد الـعـهـدَ بـأحـكـامِ الالـه
وإمـلأ الأكـوانَ عَـدلاً بُـهـداه

ومـن الـكـعـبـةِ فـأظـهـر هـاتـفـاً الـلـه اكـبـر
يا إمامَ العصرِ يا عينَ الحياة

* * *

سيـدي جـدَّك محـمـد أخـبـر الأمـة بـظـهـورك
وبـالـعـلامـات العجيبـة إقـتـرن والاعـجـاز نـورك
ورسم لـلأجيـال منهج نهضتـك سـاعـة حـضـورك

يـا كـاشـف أسـرار الـزمـن جـدَّك الهـادي المـؤتمـن
عـن نهضـتـك كَـبلـك علـنِ وإبـتـشـر كَـلبـه بـسـرورك
قـال فـي الـعـالِـمَ إن سـادَ الـفـسـاد
والـخـنـا والـكـفـرُ قـد عَـمَّ الـبـلاد

ولـدي الـمـهـدي سـيـزأر هـاتـفـاً الـلـهُ اكـبـر
يا إمام العصرِ يا عينَ الحياة

* * *

شتنتـظر يـا حجـة الله بعـد والعـالم تجـنـن
وبـأسـاليـب الجـريمـة والـكـفـر والـغـي تـفـنـن
وخصمـك وخصم العـدالـه حـرب عـالاسـلام اعلن
سـطره بـأثـره سـطره الخـصـم يـضـرب مـواليـك بهـضـم

وصلت تره لكسر العظم وكل حدود الحق تكسرن

شمسُنا مالت الى بُرجِ الغُروب

للذي حلَّ بأبطال الجنوب

مَن لنا إلّاكَ يَثأر هاتفاً اللهُ أكبر

يا إمام العصر يا عين الحياة

* * *

سيدي يالمهدي نشكي إلك يا عزنه وحمانه

وإنته أدرى الناس بينه يا ضمدنه ومقتدانه

تعلم بسوق النخاسة إنبعنه والطاغي إشترانه

باعونه أحزاب الجهل واهل العماله والدجل

وإستأصلوا حتى الأمل وبالعمل كَطعوا رجانه

كالأضاحي جززّوا اهل الولاء

وعلى الجيل أعادوا كربلاء

صاحِبُ اللُّبِ تَحيَّر هاتفاً اللهُ أكبر

يا إمامَ العصرِ يا عين الحياة

* * *

يابو صالح مزقونه ومزقوا أحشاء الأمة

وصبّوا إعله الأبرياء إمن الظلم نيران نقمه

وخلوا العاقل بحيرة والحليم يخونه حلمه

جوع وظلم ذل وفقر غش ودجل حيلة وغدر

يبنِ الحسن ماتم صبر وعالشفه إنذبحت الكلمة

أصبح الأحرار للعبد عبيد

وعلينا سلَّطوا أَلفَ يزيد

ودمُ السِّبطِ تفجَّر هاتفاً اللهُ أكبر

يا إمام العصر يا عين الحياة

* * *

سيـدي دم الحسـين اليـوم يسـتصـرخ همـمكـم
بـالـعـراق وبـالجنـوب ويـنـتـظر رفـة عـلمـكـم
جـرِّد الـبـتـار وإنهض حـتى يحـيـينـه عـزمـكـم

بس يـرف بـيـرغ نهضـتـك ومن مكـه نـسمـع صـرخـتـك
ويـالمـهـدي نمضي لنصرتك وتـنهض الشـيعـه بشـيـمكـم
قـم فـقـد طـال عـلـيـنـا الانـتـظار
وإطـلـب الـثـأرَ وجـرِّد ذا الـفـقـار
ولَـكَ الـشـيـعـةُ عـسـكـر هـاتـفـاً الـلـه اكـبـر
يا إمام العصر يا عين الحياة

* * *

من فنون الابوذية والعتابة والموّال البغدادي

كفر كلمن تحدّانه وردّنه ونحرمه ساعة المحشر وردنه
أهل بيت النبي من شم وردنه يشم ريحة جنان الله الشذية

* * *

يزينب زهبي سيفي وجودي وعليه اسخي بالمدمع وجودي
لوجود حسين ارد افدي وجودي وأفوز بنصر دين الله ونبيه

* * *

انوح اعله الشكَب وني لوّنه وچفوف الگدر برض الطف لونه
كَمر عدنان هالساعة لونه عدل ما جسرت اعلينه أمية

* * *

هلي يا لماثبت لحظه وهنها ولا واحد تحدّاها وهنها
أريد اجتمع بالزهرة وهنها بأخويه المنذبح بالغاضرية

* * *

حزنكم صوّب الزهرة وجدّنه وعليكم ما فتر ساعه وجدنه
خصوص بيوم چتالك وجدنه يساره ونهدي لابن الدعية

* * *

يمن حبكم نعيم النه وجنه او ولايتكم حصن واقي وجنه
سعيد الملتزم بيكم وجنه هواكم يهل بيت النبي الاطياب

يا بحر العلوم فضلك عالفضايل سمه
وحبك بوجه المحب أصبح علامه وسمه
لسر هيبتك طاعتك بأمر الله أرض وسمه

حياك يا بالحسن والوالفك حيدرة

ولـفـضـل مـعـنـاك كـلـمـن ظـامـره حـيـدرة
والـيـحـفـظونـه هـلـه إيـوالـيـك يـا حـيـدره
آخـرة ودنـيـه وبـسـم حـبـك يـنـال أوسـمـه

* * *

يـا بـالحـسـن ذاب كَـلـبـي في هـواك وهـام
عـن وعي وعـن مـعـرفـة مـوعـن جـهـل أوهـام
وبـحـبـك إعـلـه الـبـشـر نـرفـع صـدور وهـام
مـن حـيـث حـبـك صـبـح لـلي يـوِّدك شـرف
يـنـجـي محـبـك وإن عـالـنـار جـدمـه شـرف
لـكـن فـتـوكَ الـعـدو منـهـن شـخـيِّط شـرف
ومـا تـدري هـالـنـاس سـر حـبـك عـظـيم وهـام

* * *

أرد أنـشـد الـنـاس عـالـلي بـالهـدى سـرّهـا
وبـدرب الايمـان بـالـعـز والـشـرف سـرّهـا
وروح الحـمـاسـه بـعـروق اهـل الـفـضـل سـرّهـا
جـاوب لـسـان الـعـقـل لـيِّـه انـتـبـه يـا صـاح
وإخـذ الخـبـر عـن كـشـف سـرّك خـطأ يـا صـاح
داعـي الـظلم كـل وكـت لـتـرد عـلـيـه يـا صـاح
إتـبـع ولايـة عـلي وانـتـه اتـعـرف سـرِّهـا

* * *

يـا زيـن الـعـبـاد يـا لـصـبـرك وحـي والهـام
ونـورك بـكَـلـبـي كـشـف عـني الـكـدر وإلهـام
وخـلاني بـين المـلا إرفـعـت الـصـدر والهـام
يـبـن الـذبـيـح بـشـرف أمـك وأبـوك وعـلي
وجـدك نـبـي الهـدى الـبـأنـواره نـورك عـلي
وفـقـني في خـدمـتـك يـبـن الأكـارم عـلي

أنجه بشرف خدمتك يوم الخطر والهام

* * *

يا بالفضل ليك وجهّت المتيّم صاح
لباب الحوائج رحت يوم الشدد يا صاح
كَتله كَصدت الذي بضي نوره فكري صاح

ساقي العطاشى الذي للغاضرية ورد
ومن جود چفه إرتوه ظامي الأخاء او ورد
حاجاتي عد غيركم يرد إلها أخذٍ ورد

وعندك بلا أخذ ورَّد كلسا مرادي صاح

* * *

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع .... الصفحة